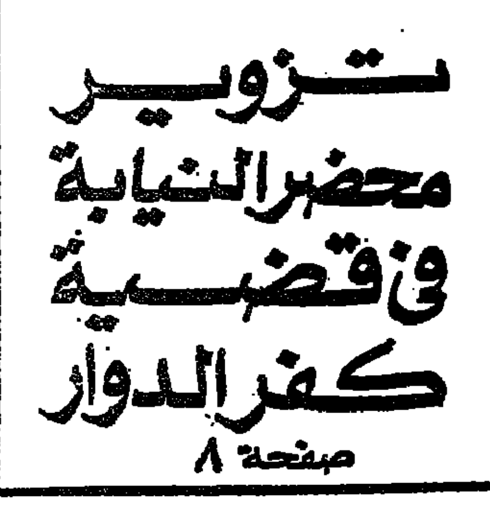


الحكومة تخضع للمضاربين وتجار العملة

صفحة ٥



صفحة ٨

لماذا هدد المدعى الاشتراكى وزير الاقتصاد ؟!

اثار « الانذار » الذى وجهه المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، الانتباه الى ما سبق ان تسرب عن طريق بعض اجهزة الامن ودوائر المدعى الاشتراكى حول وجود ملف كامل للتحريات التى تتعلق بالتصرفات المالية لوزيرين على الاقل من اعضاء الحكومة الحالية .

وكانت هذه الاجهزة قد تقدمت بتحرياتها الى الجهات المعنية قبل تشكيل وزارة السيد كمال حسن على بهدف استبعاد الوزيرين من التشكيل الوزارى الجديد . لكنها فوجئت – كما تردد عن مصادر وثيقة الصلة بها – بان الوزيرين موضع الاتهام « والتحرى » قد تم اختيارهما للاستمرار فى مناصبهما الوزارية مع نقل احدهما من وزارته القديمة الى وزارة اخرى !

اما فيما يتعلق بالدكتور مصطفى السعيد . فقد تفجرت « قضيته » مرة اخرى على لسان ممثل الاتهام فى قضية تجار العملة وموظفى البنوك الخاصة المقدمة من المدعى الاشتراكى الى محكمة القيم ولكنها لم تتوقف عند حدود وزير الاقتصاد ، فجهاز المدعى الاشتراكى جهاز حكومى وليس جهازا قضائيا رغم انتماء اعضائه كاشخاص الى الجهاز القضائى . ومن ثم فانذار مساعد المدعى الاشتراكى لوزير الاقتصاد يعبر عن صراع محتدم داخل الحكومة واجهزتها اكثر من اى شئ آخر بصرف النظر عن مدى جدية او عدم جدية الاتهامات الموجهة لوزير الاقتصاد

وحتى الآن لا يعرف احد موقف الحكومة ورئيس الحكومة ازاء اتهام من جهة حكومية رسمية ضد احد وزرائها البارزين .

وكان السيد رئيس الجمهورية المعروف بنزاهته التامة وبعده عن اى شبهة بشهادة كل الاطراف قد دافع مرتين عن وزير الاقتصاد ، اخرهما منذ ايام فى رده على سؤال لرئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية بقوله « ان موقف وزير الاقتصاد سليم » وانه اطلع على كل التقارير (قبل ذلك) واكتشف سلامة موقف الوزير وان القضية كلها تتعلق بمشكلة ميراث .

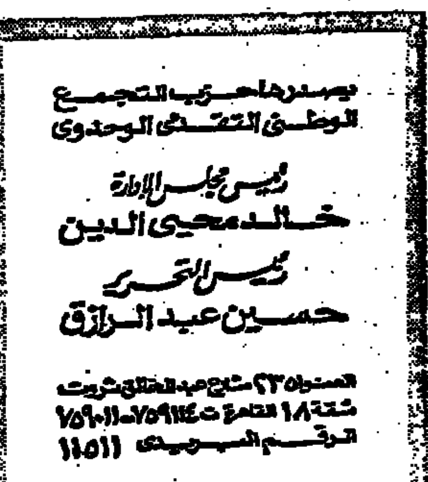
فاى اجهزة تلك التى استند اليها السيد رئيس الجمهورية فى تبرئة الوزير ، واى اجهزة استند اليها المدعى الاشتراكى فى توجيه الاتهام للوزير ؟

نحن الآن امام اكثر من حكومة او اكثر من اتجاه داخل الحكومة . والرأى العام يتوقع حسما للقضية من جانب المدعى الاشتراكى ومن جانب الوزير ، ومن جانب الحكومة التى تعرف دون شك معنى المسئولية التضامنية لمجلس الوزراء !



الأهالى

جريدة كل الوطنيين



العدد ١٦٠ – السنة السابعة | الاربعاء ٦ صفر ١٤٠٥ هـ – ٣١ أكتوبر ١٩٨٤ م | ١٢ صفحة – ١٠ قروش | AL AHALI, 31 OCTOBER 1984 No. (160)

دراسة قانونية لمزاولة المسئولين للنشاط الإقتصادى

يعكف عدد من الخبراء القانونيين بجهاز المدعى الاشتراكى حاليا ، على بحث التكييف القانونى لمزاولة الوزراء وشاغلى وظائف الادارة العليا ، بالحكومة والقطاع العام ، لانشطة تجارية واقتصادية تدخل فى نطاق اشرافهم بحكم وظائفهم . كما يتناول البحث تحديد مدى التجاوز والمخالفة التى مارسها من قام منهم بالوساطة فى ابرام صفقات تجارية او بضمان اشخاص لحصولهم على تسهيلات ائتمانية من البنوك بالمخالفة مع تعليمات البنك المركزى مستغلين صفتهم الوظيفية .

القبض على المحكوم عليهم فى قضية الجهاد

استدعت مباحث امن الدولة يوم الجمعة الماضى د. عمر عبد الرحمن المتهم الاول فى قضية تنظيم الجهاد الذى حكم ببراءته ، وذلك للتحقيق معه امام النيابة الكلية بالفيوم بتهمة اداء فرائض الصلاة جماعة فى المساجد والقاء الدروس الدينية بها .

كما القت المباحث فى المنيا واسيوط القبض على عدد كبير من المتهمين المفرج عنهم حديثا بعد الحكم ببراءتهم من الاتهام فى القضية . منهم حسن الهدى ، احمد عبده سليم ، مجدى الشعيب ، سيد فرولة ، هشام خليفة واتهمتهم المباحث باصرارهم على اداء الصلوات جماعة فى مساجد الاوقاف واحالتهم الى النيابة للتحقيق معهم .

من جهة اخرى ، علمت (الاهالى) ان د. عمر عبد الرحمن رفض استلام عمله المنقول اليه بوزارة الحكم المحلى وبدا فى اجراءات رفع دعوى امام القضاء ليعود الى منصبه استاذا للتفسير بجامعة الازهر .

حكومة المانشيتات .. وشعب الغضب

ص ٣

يوسف والى يزور خالد محيى الدين

قام الدكتور يوسف والى الامين المساعد للحزب الوطنى بزيارة خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع بمنزله مساء اول امس .. وذلك لمناقشة الاوضاع الحزبية القائمة وتبادل الرأى فى القضايا العامة .

طرح الدكتور والى ضرورة الاتفاق بين الاحزاب حول القضايا القومية ، التى لا يجوز أن تكون ميدانا للصراع الحزبى . وأكد خالد محيى الدين أن القضايا والاهداف القومية هى ماضمنه الدستور . وان كافة قضايا الوطن سواء فى السياسة الداخلية او الخارجية ، هى موضوعات قابلة للحوار والاتفاق والاختلاف . واشار الى أن الاحزاب تستطيع أن تتعاون فى قضايا محددة مثل التصدى لظاهرة الامية . أو حشد الشباب لجمع محصول القطن ، وهو الامر الذى تم خلال هذا العام بطريقة ادارية بحتة فلم يحقق الهدف منه . وأن التعاون فى زيادة الانتاج يتم فى مثل هذه القضايا . ووافق د. والى على ذلك .

وتم خلال اللقاء تبادل الرأى حول مشكلة العلاقات الايجارية فى الاراضى ونظام المزارعة .

وأبلغ د. والى خالد محيى الدين أنه التقى برؤساء حزبى الوفد والعمل وسيلتقى برئيس حزب الاحرار ، وذلك بصفته أمينا مساعدا للحزب الوطنى .

ومن المعروف أن هذا تقليد جديد فلم يسبق اجراء أى اتصالات رسمية بين الحزب الوطنى وأحزاب المعارضة وكانت اللقاءات بين الرئيس حسنى مبارك ورؤساء الاحزاب ، تتم بصفته رئيسا للجمهورية وليس رئيسا للحزب الوطنى .

اتحاد الفلاحين يدين نظام المزارعة

كتب – احمد نجم :

يعقد مكتب الفلاحين المركزى للتجمع اجتماعا مشتركا مع مجلس ادارة اتحاد الفلاحين (تحت التأسيس) يوم ١٢ نوفمبر القادم . وكان الاثنان قد عقدا أول اجتماع على هذا المستوى أول أمس ، افتتحه د. رفعت السعيد أمين مساعد اللجنة المركزية وأكد أن الحزب يسعى لتدعيم الاتحاد ، ولاهميته البالغة لدور الفلاحين فى دعم النشاط السياسى فى البلاد ، ومواجهة العقبات التى تضعها الحكومة فى طريق الحركة الجماهيرية والديمقراطية .

ناقش المجتمعون قضية العلاقة الزراعية الايجارية ، ومشكلة الارز الريهو ، كما تناقشوا فى قضيتين تنظيميتين هما المؤتمر الفلاحى الثانى للتجمع ، ودعم اتحاد الفلاحين . وطالب الاعضاء بعقد اجتماع موسع بين الاتحاد والمسئولين لمناقشة القضايا الفلاحية

اتفق المجتمعون على عقد دورة تثقيفية لاتحاد الفلاحين ، واصدار نشرة باسمه ، واعداد دراسة حول واقع ومستقبل المسألة الزراعية .

أمريكا ... وراس بيناس مرة أخرى

صباح الاربعاء الماضى نشرت الاهالى خبرا تحت عنوان « الجيش الامريكى يدعو الى مناقصة لتطوير قاعدة راس بيناس المصرية » اشارت فيه الى اعلان عن مناقصة يعلن عنها سلاح المهندسين التابع للجيش الامريكى ، لاجراء عدة تجهيزات فنية فى القاعدة .وطرحت الاهالى التساؤل المنطقى الوحيد . حول مغزى هذا الاعلان من الجيش الامريكى ، فى امور تتعلق بقاعدة عسكرية مصرية ثار حول الوجود الامريكى فيها العديد من الشكوك ، مصدرها اساسا ما تنشره الصحافة الامريكية وما تصرح به المصادر الرسمية الامريكية والغربية .

وبعد مضى اسبوع كامل ، مازالت الجهات الرسمية المصرية صامتة ، لاتكذب ولاتعلق على هذا الخبر الخطير .. الذى يقطع بوجود او دور امريكى ما فى هذه القاعدة .

ولا يكفى تكرار التصريحات الرسمية المعروفة باننا ((لانسمح باية قواعد اجنبية على ارضنا ، وان القاعدة مصرية

فهناك الان واقعة محددة تحتاج الى توضيح محدد وقاطع ..

فما صلة سلاح المهندسين فى الجيش الامريكى بقاعدة راس بيناس ، بحيث يعلن عن مناقصة لانشاءات حيوية بها ، ويحدد سعر الكراسة التى تتضمن شروط المناقصة ، والحصول عليها من قسم الشرق الاوسط بسلاح المهندسين الامريكى .. ؟!

ان هذا الخبر الخطير وتجاهل الحكومة له يضع امام الرأى العام عددا من الدلالات الخطيرة ..

● الاول ان حكومتنا تكذب على الشعب صباح مساء عندما تنفى اى وجود اجنبى فى قاعدة راس بيناس ؟

● الثانى ان مصر لاتمارس سيادتها على جزء اخر من اراضيها فبعد عودة سيناء منقوصة السيادة فى اتفاقية الصلح بين السادات واسرائيل ، واستمرار احتلال طابا ، تفاجأ اليوم بجزء من ارضنا على شاطئ البحر الاحمر تمارس دولة اجنبية نوعا من السيادة عليها ..

● الثالث ان الحديث المتكرر عن اتباع سياسة عدم الانحياز فى المعترك الدولى . مجرد حديث بلا مضمون . فماذا يعنى الانحياز اذن ، اذا لم يكن وجود الولايات المتحدة فى قاعدة عسكرية مصرية والمناورات العسكرية المشتركة معها ومع دول حلف الاطلنطى ، هو انحياز سافر .

فهل تتفضل حكومتنا بكلمة توضح الامر .. ؟!

(الاهالى)

ممدوح عطية

قاضى سابق يتهم وزير العدل بالتزوير

كتب : ثروت شلبى

قررت محكمة النقض اعلان وزير العدل ، بالدعوى التى رفعها ضده قاضى سابق استقال فى ابريل الماضى متهما الوزير بالتزوير فى اوراق الاستقالة المسببة التى قدمها القاضى طلب الوزير سحب المستندات التى سبق أن قدمها الى المحكمة فى هذا الصدد ، فرفضت المحكمة بعد ان اثبتت طلبه بمحضر الجلسة .

المنتظر ان تشهد الدعوى جلسات ساخنة .

المنظمة العربية لحقوق الانسان تنضم الى دعاوى المواطنين دفاعا عن حقوقهم

قررت المنظمة العربية لحقوق الانسان ، التصدى لانتهاكات حقوق المواطنين فى حالة رفض الحكومة منح او تجديد جوازات سفر المصريين المقيمين بالخارج ، باعتبار ان الحصول على الجوازات حق طبيعى لجميع المصريين .

كما قررت المنظمة التدخل فى كل دعوى يرفعها مواطن لهذا الغرض . ولهذا قررت ايضا التدخل فى دعوى طعن الفريق متقاعد سعد الشاذلى على قرار وزيرى الخارجية والداخلية برفض تجديد جواز سفره ، والتى ستنظرها دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا فى ١٧ ديسمبر القادم .

اجتماع ساخن للعاملين فى هيئة قناة السويس

كتب – صلاح الطير :

شهدت نقابة العاملين بهيئة قناة السويس ببورسعيد لقاء عاصفا السبت الماضى حضره رئيس واعضاء اللجنة النقابية وعشرات من العاملين لتدارس مطالبهم الخاصة بضرورة تطبيق جدول المعادلات لكافة التخصصات أسوة بالحكومة والقطاع العام وتسوية حالات العاملين حيث لم يطبق عليهم قوانين الرسوب والاصلاح الوظيفى .

أعلن رئيس النقابة فى اللقاء ان المفاوضات مع المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة قد وصلت الى طريق مسدود .

وتقرر الاجتماع مرة اخرى بعد غد الجمعة للاطلاع على تطور الموضوع وفى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم سيتخذون موقفا يعلن عنه يوم الاحد القادم ٤ نوفمبر وهو يوم الاحتفال بعيد الانتاج فى الترسانة البحرية .

دعوى تعويض ضد ورثة السادات عن قرارات سبتمبر

تنظر محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار عمر محمد بلال يوم ١٦ ديسمبر القادم ، دعوى الدكتور متولى يوسف شلبى الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر ، ضد ورثة الرئيس السابق انور السادات ، وطلب فى دعواه الزامهم بصفتهم متضامنين فى تركة مورثهم ، بدفع مائة الف جنيه له على سبيل التعويض نتيجة الاضرار المادية والادبية التى لحقت به من قرار مورثهم انور السادات باعتقاله فى سبتمبر ١٩٨١ والقبض عليه اثناء صعوده الطائرة متوجها الى عمله بجامعة قطر وفصله من استاذيته بجامعة الازهر بزعم اشتراكه فى « احداث الفتنة الطائفية » .

وقد طلب محامى الدكتور شلبى احالة الدعوى للتحقيق لاثبات الاضرار وحق موكله فى التعويض .

الافراج عن ٢٣ متهما فى أحداث كفر الدوار

يتم اليوم عرض المتهمين فى قضية التحريض فى احداث كفر الدوار لسماع اقوالهم ، تمهيدا لتجديد قرار الحبس ، او انهائه .

وكانت النيابة قد افرجت اول امس على ٢٣ متهما فى قضايا الشغب ، بعضهم بضمان محل اقامتهم والبعض الآخر بكفالات تتراوح بين ٢٠ ، ٥٠ جنيه فى حين امرت باستمرار حبس ١٤ متهما آخرين .

لجنة تحضيرية لمهرجان الشباب فى موسكو

وجهت سكرتارية اتحاد الشباب التقدمى الدعوة لكل المنظمات الشبابية بكافة الاحزاب والمنظمات الشعبية والنقابات العمالية والمهنية واتحادات الشباب لحضور الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للاعداد لمهرجان الشباب العالمى بموسكو فى الصيف القادم . تعقد اللجنة اجتماعها يوم الاحد ١١ نوفمبر الساعة ٥ مساء بالمقر المركزى للتجمع ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب .

توقع الإفراج عن المتهمين الأحداث فى قضية الجهاد

من المتوقع ان تطلب نيابة امن الدولة العليا ، الافراج عن جميع المتهمين فى قضية « احداث الجهاد » البالغ عددهم ٤٠ حدثا سوف تجرى محاكمتهم فى ١٠ ديسمبر القادم .

المعروف انه قد القى القبض على هؤلاء الاحداث عقب اغتيال السادات فى اكتوبر ١٩٨١ ، بتهمة محاولة قلب نظام الحكم بالقوة . وكانت النيابة قد طالبت – فى قرار الاحالة – بالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين ، وهذه هى القضية الثالثة التى احالتها النيابة الى القضاء . الاولى هى قضية (تنظيم الجهاد) التى قضت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد الغفار محمد ببراءة ١٩٠ متهما وادانة ١١٠ متهم وكانت النيابة قد طالبت باعدامهم . والقضية الثانية هى « الانتماء للجهاد » وقد طلبت النيابة اثناء مرافعة الدفاع فى ٢٣ اكتوبر الماضى ، الافراج عن المتهمين البالغ عددهم ١٧٦ متهما مع تأجيل نظر الدعوى الى اجل غير مسمى .

العاملون بالضرائب والجمارك يطالبون بالحصانة والاستقرار

اعلن العاملون بمصالح الضرائب والجمارك على الاستهلاك ، عزمهم على العمل من أجل مكافحة التهرب الضريبى والجمركى بكل اشكاله واساليبه ، وبذل اقصى الجهد لتدارك عجز الموازنة العامة وتطبيق القوانين دون افراط أو تفريط حتى يؤدى كل قادر فى مصر حقها عليه .

جاء ذلك فى بيان صدر الاربعاء الماضى عن اجتماع مشترك بين مجلس ادارة رابطة مأمورى الضرائب واللجنة النقابية للعاملين بالجمارك واللجنة النقابية للعاملين بمصلحة الضرائب على الاستهلاك .

اعلن المجتمعون تقديرهم العميق للموقف المشرف للرئيس حسنى مبارك حين قرر سحب مشروع قانون نقل العاملين الذى لاقى معارضة شديدة . وناشدوا الرئيس للعمل على استقرار العاملين ومنع التدخل فى اعمالهم بتقرير الحصانة لهم لان أمن المجتمع الضريبى يكمن فى امان العاملين به ولا خير فى قوانين تصدر دون اداة منفذة قوية مستقرة واعية بصالح مصر .

واضافوا : اذا كانت مصر تجتاز اليوم أزمة اقتصادية فمسئولية كل المصريين العمل على اجتيازها ولا اعتماد على الغير فموارد مصر مع وفاء ابنائها تكفيها .

٦ مقاعد خالية فى المكتب السياسى للحزب الوطنى

اعرب شباب الحزب الوطنى فى اجتماع امانتهم عقب اعلان تشكيل المكتب السياسى للحزب ، عن استيائهم لخلو المكتب من ممثل عنهم بعد ان وعدوا بذلك مؤخرا .

وتفيد مصادر بالحزب الوطنى ، ان اللائحة الداخلية تشترط ان يضم المكتب السياسى ٢٠ عضوا مما جعلهم يرجحون ان يتم تدارك ذلك باضافة ٦ اعضاء آخرين الى التشكيل الاخير (١٣ عضوا الى جانب رئيس الحزب)

٥٠٧ مليون جنيه متأخرات ضرائب

كشف تقرير حديث لمصلحة الضرائب عن أن جملة الضرائب المتأخرة التى لم يتم تحصيلها من مموّلى القطاع العام والخاص حتى آخر يونيو ١٩٨٤ تبلغ ٥٠٧ مليون و ٧٦ الف جنيه .. يخص القطاع الخاص منها ٣٢٩ مليون جنيه ، بينما تبلغ الضرائب المتأخرة على القطاع العام ١٧٧ مليون جنيه

اكد التقرير ان الضرائب المتأخرة على القطاع العام تشمل ضريبة القيمة المنقولة والارباح التجارية وضريبة الدمغة ، بينما الضرائب المتأخرة على القطاع الخاص تشمل ضريبة القيمة المنقولة وفوائد الديون والارباح التجارية والمهن الحرة والايراد العام وكسب العمل والتركات .

كشف التقرير عن ان القاهرة تحتل الصدارة فى الضرائب المتأخرة وتبلغ ٣١٧ مليون جنيه ، وتحتل الاسكندرية المركز الثانى وتبلغ الضرائب المتأخرة ٧٧ مليون جنيه ، ثم الجيزة بمبلغ ١٤ مليون و ٦٢٧ الف جنيه ، ثم الدقهلية بمبلغ ١٣ مليون و ١٥٤ الف جنيه ثم دمياط وتبلغ قيمة المتأخرات ١٠ مليون و ٦٩٣ الف جنيه ، ثم بورسعيد ٦ مليون و ٧٨١ الف جنيه ، واحتلت أسوان المرتبة الاخيرة وتبلغ المتأخرات الضريبية هناك ٥٤٢ الف جنيه .

محكمة القضاء الادارى تقرر :

تأجيل الطعن فى قانون الانتخابات

قررت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد امس تأجيل طعن خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل على قانون الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة والتى أجرى بمقتضاها انتخابات مجلس الشعب الاخيرة الى جلسة ١١ ديسمبر القادم . ترافع امام المحكمة د. عبد الحليم منصور و د. حلمى مراد المحاميان .

البابا شنودة يعود إلى ممارسة مهامه خلال أسبوعين

محكمة القضاء الادارى توافق على طلب محامى البابا بردها

علمت « الاهالى » ان الرئيس حسنى مبارك سيصدر قرارا قبل منتصف نوفمبر بعودة البابا شنودة الثالث الى مهام منصبه البابوى .

وقد اكد د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى لقاء مع بعض اعضاء المجلس ، ان قرارا اتخذ بالفعل بعودة البابا الى ممارسة مهامه ، وان القرار سيعلن خلال ايام .

وتم بالفعل ابلاغ القرار للبابا شنودة بمقره الحالى فى وادى النطرون وبصدور هذا القرار يتم تصحيح الوضع الخاطئ الذى عاشته الكنيسة القبطية منذ اكثر من ٣ سنوات . نتيجة لقرارات ٣ سبتمبر ١٩٨١ .

ومن ناحية اخرى وافقت محكمة القضاء الادارى امس على طلب موريس صادق المحامى برد هيئة المحكمة باعتبارها سبق أن قررت ان البابا شنودة موظف عام وهو ما يخالف العقيدة الدينية المسيحية .

وكان ذلك أثناء نظر الدعوى امام المحكمة التى قررت الموافقة على اتخاذ اجراءات ردها وتأجيل القضية الى جلسة ١٥ ديسمبر القادم .

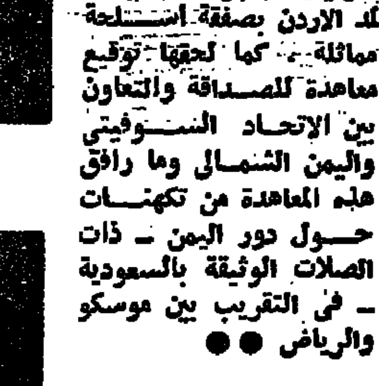
البابا شنوده

هكذا من الاصل

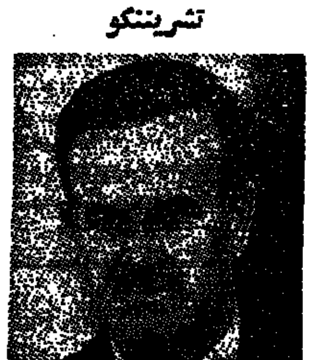
●● اللقاءات بين قادة الكرملين وعدد من زعماء الدول العربية ، أصبحت ظاهرة الشهور القليلة الماضية ويبدو أنها ستكون من أبرز الاحداث السياسية في الاشهر القليلة القادمة وفقا لرأي المراقبين لاحداث المنطقة العربية ••

فقد استقبلت العاصمة السوفيتية في الآونة الاخيرة رئيسي اليمنين الشمالي والجنوبي علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد ، والرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز ••

وفي برلين الشرقية التقى اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي بياسر عرفات بعد مقابلته لوزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد في الامم المتحدة وكان قد سبق هذه اللقاءات استئناف تبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفيتي وتوقيع اتفاق مع الكويت بصفقة أسلحة سوفيتية واجراء مباحثات مع الاردن بصفقة أسلحة مماثلة • كما لحقها توقيع معاهدة للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي واليمن الشمالي وما رافق هذه المعاهدة من تكهنات حول دور اليمن – ذات الصلات الوثيقة بالسعودية – في التقريب بين موسكو والرياض ●●



تشرننكو



الاسد



الملك حسين

التقارب العربي السوفيتي

معادلة جديدة في الشرق الاوسط

مرة اخرى يعود الاتحاد السوفيتي للبروز كعامل فعال في الشرق الاوسط منذ زيارة السادات للقدس التي قلبت خريطة التوازنات في المنطقة العربيه وزادت من حدة الاستقطاب بها •

لماذا الآن ؟

ومن الضروري القاء الضوء على الاجواء السياسيه الاقليميه والدولية التي يتلاحق التطور في العلاقات السوفيتية العربيه •

يأتي التقارب العربي السوفيتي من حيث المضمون ليتجاوز العلاقات التاريخيه مع الاطراف العربيه الراديكاليه – اليمن الجنوبي وسوريا – فيشمل اطرافا عربيه محافظه ذات علاقات وثيقه بالولايات المتحدة والغرب ومصر واليمن الشمالي والكويت والاردن.

كما يأتي هذا التقارب من حيث التوقيت بعد ما بدا للعرب المحافظين ان الاعتماد على الغرب لم يأت بالثمار التي يرجونها • بل العكس فقد اهتزت السياسة الامريكيه في المنطقه بهزائمها المتوالية في لبنان وعجزها عن اقرار اي تسويه عادله او غير عادله في الشرق الاوسط •

العرب : الاعتماد على الغرب لم يحل المشكلة بل عقدها

السوفييت : لا أمل في ثبات موقف المعادين للامبريالية بالشعارات فقط

ويأتي هذا التقارب أيضا في أعقاب توقيع الاتفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل والذي وضع موضع التنفيذ ابان زيارة بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن مؤخرا • وهو الاتفاق الذي من شأنه أن يجعل اسرائيل متفوقه من حيث التسليح على مجمل الدول العربيه في المنطقة • ويخرج امريكا وفقا للتصور العربي من دور الشريك في التسويه لتكون طرفا في النزاع لصالح اسرائيل • وقد توافق عقد الاتفاق الاستراتيجي وتنفيذه مع رفض واشنطن بيع صواريخ من طراز ستينجر لاثنتين من حلفائها هما الكويت والاردن !

وهكذا تقوى اسرائيل في المنطقه بدعم امريكي بحيث يتعذر الحصول على تسويه من اي نوع كان ، فازدياد القوة العسكريه الاسرائيلية يخل اخلالا بالغا باي موازنة او باي مساواة لاطراف التفاوض ، كما ان استمرار سياسة الاستيطان في الضفة الغربية يغير من الخريطه الديمغرافية لها ويمهد لاعلان اسرائيل ضمها نهائيا اليها •

الهدف العربي

المبررات التي استندت اليها الاطراف العربيه لتسخين العلاقات الفاترة بينهم وبين السوفيت يمكن اجمالها فيما يلي :

● ان ترك الوضع في المنطقة العربية كما هو عليه سيؤدي الى ازدياد ما تعتبره الانظمة العربيـة تطرفا سواء على مستوى العلاقة بين القوى السياسية والاجتماعية داخل بلدانها او على مستوى مناهج حل ازمة الشرق الاوسط بمجملهـا • فالاستقطاب الذي صنعته الدول العربية المحافظة بالقاء كل اوراقها في يد الولايات المتحدة الامريكية خلق استقطابا مضادا ادى الى تشجيع النزعات التي تعتبرها تلك الدول تطرفا •

● ان العرب ادركوا ان المسافة بين رؤيتهم لحل قضيتهم وبين المنهج السوفيتي في حلها اقل بكثير من المسافة بينهم وبين امريكا واسرائيل من جانب آخر • فرؤى الاتحاد السوفيتي لحل مشكلة الشرق الاوسط لا تختلف عن الاتجاه العام في السياسة العربية وبالذات عقب هزيمة ١٩٦٧ والقائم على ان الصراع في المنطقة هو صراع بين حقين اسرائيلي وفلسطيني •

وقد ساهم في هذا الادراك الاعتدال الفلسطيني الذي تمثله مواقف ياسر عرفات التي تلعب دورا ملموسا في امكانية التوصل الى حلول معتدلة ليس من الضروري ان تكون على ارضية الاستقطاب للولايات المتحدة وحدها •

والهدف السوفيتي

يستند الاتحاد السوفيتي بدوره الى عدد من المبررات التي تدفع في اتجاه تحسين علاقاته بمختلف البلدان العربية يمكن تلخيصها فيما يلي :

● يضع السوفيت في اعتبارهم ازدياد حدة التوتر الدولي في اوروبا بتوقف المباحثات الخاصه بالحد من انتشار الاسلحه الاستراتيجيه بل شملها وتصاعد سياسه ريجان العدوانية تجاه الاتحاد السوفيتي ، بما يدفع من وجهة نظره لضرورة تخفيف بؤر التوتر المتفجرة في الشرق الاوسط بالسعي لتأمين تسويه لتراعين – حرب الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي – يهددان بالانفجار وبالتحول الى نزاع دولي في منطقة قريبه من حدود الاتحاد السوفيتي نفسه •

وينطلق الاتحاد السوفيتي من ادراك أن الاستقطاب الموجود في المنطقة بالفعل ليس لمصلحة تحقيق حدة هـذا التوتر وان بذلهم لجهود لتخفيف حـدة التوتر في الشرق الاوسط قد يقود الى تخفيف حدة التوتر العالمي في اوروبا •

● انتقاد السوفيت للامل في ثبات موقف الانظمة التي ترفع رايات العداء للامبرياليه ، ومعاودتهم النظر في امكانيات نجاح الطريق اللا راسمالي للاشتراكية على ضوء تجاربهم المريرة مع مصر والصومال والعراق ، وفي جدوى الاعتماد الكلي على تلك الانظمة وحدها كحلفاء رئيسيين •

● ويرى المعلقون الغربيون ان التطور المطرد في العلاقات العربية السوفيتيه والذي يأخذ شكل التعاون الاقتصادي والعسكري يستخدم من قبل السوفيت لضمان دور لهم في المنطقة يوازنون به النفوذ الامريكي الذي يتعرض لاهتزاز شديد •

آثار هذا التقارب

يرصد المراقبون السياسيون بعضا من الآثار التي سوف تترتب على التقارب العربي السوفيتي بشكل عام وعلى الاطراف التي ترتبط بعلاقات استقطابية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في المنطقة •

ويرى هؤلاء ان اسرائيل سوف تسعى لاستخدام هذا التقارب لابتزاز أمريكا للحصول على مزيد من الدعم العسكري والاقتصادي •

من جهه اخرى يرصد المعلقون الغربيون شعور دمشق بالقلق من ان يؤدي التقارب السوفيتي مع الدول العربية المحافظة الى أن يقلل الاتحاد السوفيتي مساندته للخط العربي المتشدد في تسويه النزاع العربي الاسرائيلي • وجاء البيان السوري السوفيتي المشترك لينفي هذه المخاوف بتجديده ادانة اتفاقيات كامب ديفيد وسياسة الصفقات المنفردة واعلانه تصميم الطرفين على متابعة الجهود المشتركة لتحقيق الحل العادل في الشرق الاوسط والقائم على انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربيه المحتله منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربيه والاقرار بالحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة •

ويبدو ان قادة الكرملين قد اكدوا للقادة السوريين وقادة اليمن الجنوبي ان الاتحاد السوفيتي لا يتخلى عن الخط المتشدد في الحقوق العربية لصالح الخط الآخر ، لكنه يكسب لخط التسويه العادلة اطرافا عربية اخرى ويمكنها من الصمود في مواجهه الضغوط الامريكيه وينقل قضية النزاع العربي الاسرائيلي من العلاقة الثلاثيه بين أطراف كامب ديفيد الى المجتمع الدولي باعادة التأكيد على فكرة المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة وهو ما يعتقد السوفيت أن العرب قد يحصلون فيه على شروط قريبة الى حد ما من مطالبهم في نزاعهم مع اسرائيل •

ويبقى ان فكرة المؤتمر الدولي التي يدعمها السوفيت وتدعو لتفاوض جميع أطراف النزاع العربي الاسرائيلي بحضور الاتحاد السوفيتي وامريكا وبرعاية الامم المتحدة هي من اهم الآثار التي يرصدها المراقبون للتقارب العربي السوفيتي • فالفكرة عادت للبروز على ضوء هذا التقارب واخذت تلقى دعما من الامم المتحدة متمثلا في مبادرة الامين العام بيريز دي كويلار لعقد المؤتمر الدولي وتأييد المجموعة الاوروبيه الغربيه لهذه الفكرة التي اخذت تحظى باهتمام وترحيب بعض الاطراف العربية المحافظة التي تراها وسيلة للخروج من مأزق الموقف الحالي الذي يفرض عليها للخروج منه الاختيار بين ضررين من وجهه نظرها •• كامب ديفيد اخرى او الحرب !

أمينة النقاش

سياستنا الخارجية

أولويات

الى اي حد اصبح لاوضاع مصر الداخلية ، وبالذات لازمتها الاقتصادية المستحكمة ، اثر على سياستها الخارجية ؟

منذ فترة ، تقرر الغاء مناورات النجم الساطع في هذا العام • وهي المناورات التي اجرتها في السنوات السابقة القوات المسلحة المصرية مع قوات الانتشار السريع الامريكية • وها نحن نفاجيء اثر زيارة وزير الدفاع الامريكي واينبرجر منذ ايام للقاهرة باعلان من المشير ابو غزالة بان مناورات بحرية وجوية مصرية أمريكية سوف تجري في نوفمبر القادم • فما الذي جد واستدعى مثل هذا التغيير ؟

بل زار القاهرة في اسبوع واحد ، والتقى بالمشير ابو غزالة ، فضلا عن وزير الدفاع الامريكي وزير الدفاع البريطاني هاسلتاين ، ووزير الدفاع الايطالي سبادوليني • والقاسم المشترك في وزراء الدفاع الثلاثة هو انتماؤهم جميعا الى حلف الاطلنطي •

وقبل زيارة واينبرجر لمصر بساعات معدودة ، نسب الى المشير ابو غزالة قوله بان مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الدكتور اسامة الباز لا يعبر عن سياسة مصر • اثر تصريح له في الاردن بان « اسرائيل مازالت تمثل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط والعالم كله • » وقد نفى المشير انه كان يقصد اسامة الباز • ونفى د• اسامة انه خص اسرائيل في تصريحه • ولكن لا شك ان للحادث دلالة • فالدكتور الباز كان يخاطب العالم العربي عبر الاردن • والمشير ابو غزالة كان يخاطب الادارة الامريكية عبر واينبرجر • وفي مغالطة العرب ما ينم عن جديد في سياسة مصر الخارجية• وفي مخاطبة الادارة الامريكية ما له صلة ، لا باوضاع مصر العسكرية فحسب ، بل ايضا باوضاعها الاقتصادية • وحاجتها الى المزيد من المعونات •

ولم يعد المشير ابو غزالة عضوا بالمكتب السياسي للحزب الحاكم • ولكن لا يعني ابعاده من قيادة الحزب الدليل على ان تصريحاته كنائب لرئيس الوزارة وكوزير للدفاع قد فقدت مصداقيتها • بل الارجح ان ابعاده – وابعاد وزير الداخلية ايضا – كان تصحيحا لاوضاع مغلوطة ، على اعتبار ان القوات المسلحة والشرطة في خدمة المجتمع ككل وليست لحزب دون آخر •

ومع ذلك يتعين لنا ان نتساءل في هذا الاسبوع الذي غادر فيه رئيس جمهورية مصر لزيارة باريس وبون : هل لسياسة مصر الخارجية الاولوية ، ام لاوضاعها الاقتصادية الداخلية ؟

فقد وصفت الزيارة بانها لتنشيط دور المجموعة الاوروبية تجاه قضية الشرق الاوسط • ولضرورة ان تقوم اوروبا بدور أكثر فعالية في تخطي الركود الحالي في جهود السلام ، بعد الانتهاء من الانتخابات الامريكية ، وبعد ان اصبح حزب العمل ، لا الليكود ، على راس حكومة اسرائيل اثر الانتخابات الاخيرة هناك •

غير ان اعطاء الاولوية في الزيارة للسياسة الخارجية ، ولتنشيط دور اوروبا ، يتعارض مع حقيقة ان دولتين اوروبيتين قد تقرر الغاء زيارتهما في آخر لحظة ، هما اليونان والبرتغال ، ودون تقديم اسباب • وليس موضع جدال انه يمكن ان يكون لليونان دور بارز في اي جهد تبذله اوروبا لتنشيط تسوية ازمة الشرق الاوسط ، لعلاقاتها الوثيقة بكافة الاطراف المعنية •

وقد تكون لفرنسا مبادرتها المشتركة مع مصر ، وهي مبادرة متميزة عن مبادرة ريجان ، وايضا عن مشروع فاس العربي ، لتسوية القضية الفلسطينية اما عن المانيا الاتحادية في ظل حكم الزعيم المحافظ كول • فمن المعلوم ان ميوله تتجه الى ابقاء المبادرة السياسية في يد الولايات المتحدة ، خوفا من انتقالها الى ايدي السوفيت • وهذا يتعارض مع ما اصبحت تعلنه القاهرة – اثر زيارة مبارك للاردن – عن قبول مصر فكرة المؤتمر الدولي ، ومشاركة السوفييت في التسوية •

ويبدو ان الاوضاع الاقتصادية ، لا سياسة مصر الخارجية ، هي التي حكمت في المقام الاول زيارة الرئيس مبارك • فلمصر علاقات اقتصادية طيبة مع فرنسا منذ سنوات • وبلغت صادرات فرنسا لمصر في عام ١٩٨٣ الماضي ١,٢ مليار دولار • ومازالت باريس تدعم موقفها التجاري مع مصر • وقد قدمت فرنسا لمصر مساعدة مالية قيمتها مائة مليون دولار في عام ١٩٨٣ ومعونة غذائية قيمتها ٧٧ مليون دولار طبقا لاحصائية رسمية • وسبق الرئيس مبارك الى بون وفد اقتصادي مصري يضم وزيري التخطيط والصناعة ونائب رئيس هيئة الاستثمار للاعداد لمباحثات القمة المصرية الالمانية في مجال التعاون الاقتصادي •

وليس هناك اعتراض على ان تستثمر مصر كل فرصة متاحة للتخفيف من حدة استنزاف الطفيليين والانفتاحيين وتجار العملة للاقتصاد المصري ، بغض النظر عمن المسئول عن هذه الاوضاع •• ولكن على الا يكون بحث مصر عن مصادر دعم وتمويل سببا في اصابة سياستها الخارجية بالشلل والتردد والتراجع عن توجهاتها الايجابية •

محمد سيد أحمد

العرب والعالم

جنوب لبنان : ٥٥ عملية ضد اسرائيل واعوانها خلال شهر

قالت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها انها نفذت ٥٥ عملية ضد القوات الاسرائيلية والمتعاونين معها في جنوب لبنان المحتل خلال الفترة الواقعة بين ٢٤ سبتمبر الماضي و ٢٣ اكتوبر الحالي •

وذكر البيان ان أكثر من ٦٥ اصابة بين قتيل وجريح وقعت بين القوات الاسرائيلية نتيجة لهذه العمليات ، علاوة على ٢٠ اصابة في صفوف جيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل •

وقد أعلنت ثلاث تنظيمات فلسطينية ولبنانية فدائية مسئوليتها عن القيام بهجوم مشترك يوم الاحد الماضي على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان ومقتل وجرح أفراد هذه الدورية •

اسرائيل : حجم الديون أصبح ٢٤ مليار دولار

ذكر بنك اسرائيل ان ديون اسرائيل الخارجية زادت بقدر ١,٣ مليار دولار الاشهر الستة الاولى من هذا العام لتصل الى ما يقرب ٢٤ مليار دولار •

وقال مسئولون ان الموقف تدهور بشدة منذ ابريل الماضي الذي شهد زيادة في القروض قصيرة الاجل التي حصلت عليها الحكومة • وتزيد اقساط الديون التي ستستحق الدفع العام المقبل عن ٧ مليار دولار وقال المسئولون ان الديون – وجزء كبير منها للولايات المتحدة – تبلغ ٢٣,٨ مليار دولار •

وتجري حكومة بيريز مفاوضات بشأن تجميد الاجور والاسعار مع اتحادات العمال ورجال الصناعة في محاولة للحد من التضخم الذي يتوقع ان يصل الى ٨٠٠٪ في العام • لكن معارضة اتحادات العمال اوقفت المحاولات ويقال ان الحكومة تدرس من جديد خطة لربط الاقتصاد بالدولار

الضفة الغربية : ارهابيون يهود يطلقون صاروخا على سيارة عربية

اطلق عدد من الارهابيين اليهود صاروخا مضادا للدبابات على سيارة ركاب عربية كانت تقل ٥٠ شخصا واصيب أحد الركاب بجروح خطيرة في رأسه • وجاء في رسالة عثر عليها بالقرب من قاذف الصاروخ الامريكي الصنع على بعد أمتار من السيارة •• ان الهجوم جاء انتقاما لصرع اثنين من الاسرائيليين بالرصاص الاسبوع الماضي في الضفة الغربية •

واعترف « حاييم بارليف » وزير الامن العام في راديو الجيش انه من الواضح أن يهودا كانوا وراء الحادث • وذكر ان الرسالة هددت بالقيام • بمزيد من الاعمال المعادية للعرب مالم تسن الحكومة قانونا يقضي بعقوبة الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين

جيهان السادات : انا على اتصال مستمر بسفير اسرائيل في القاهرة

قالت جيهان السادات في تقرير نشرته جريدة الانباء الاسرائيلية انها على اتصال مستمر مع سفير العدو الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون وقالت جيهان انها قربت انشاء صندوق للسلام يحمل اسم زوجها لمواصلة مبادرته السلمية في الشرق الاوسط • وفي حديث آخر لمجلة الوطن العربي قالت جيهان ان انور السادات يحتاج الى اعادة اعتبار •

السودان : محاولة جديدة للاطاحة بحكومة نميري

ذكر بيان رسمي انه تم القبض على اشخاص عديدين من بينهم سياسي مسيحي من غرب السودان على اثر اكتشاف مؤامرة لتقويض الامن في السودان •

ويتزعم المحاولة فيليب عباس غبوش وهو سياسي قبلي مسيحي بارز من مديرية كردفان في غرب السودان • وكان قد غادر البلاد ليعيش في منفى اختياري في الخارج في عام ١٩٦٩ م عندما حظر الرئيس نميري جميع الاحزاب في السودان ، لكنه عاد عام ١٩٧٨ استجابة لدعوة المصالحة الوطنية واصبح عضوا في البرلمان الى ان تقاعد منذ بضع سنوات •

وقال البيان السوداني ان غبوش ومساعديه تمكنوا من تجنيد عدد من الافراد العسكريين العاملين والمتقاعدين واتهم البيان ان ليبيا واثيوبيا زودت المتآمرين باسلحة كما وعدت بتزويدهم بطائرات •

بغداد : استعداد لاستئناف العلاقات الدبلوماسيه مع امريكا

يتوقع دبلوماسيون غربيون في بغداد أن يستأنف الوان العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي قطعتها بغداد منذ ١٧ عاما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية الشهر القادم •

وقال الدبلوماسيون أن وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والامريكي جورج شولتز ناقشا هذا الامر اثناء اجتماعهما في نيويورك أوائل اكتوبر الحالي •

وكانت العلاقات الثنائية قد تحسنت بشكل منتظم خلال السنوات القلائل الماضية واعادت هيئة الاستعلامات الامريكية فتح مكتبها في بغداد في الفترة الاخيرة •

الصين : ثالث خطوة عظيمة في القرن العشرين !

أعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مجموعة من الاصلاحات الجذرية في المجال الاقتصادي تدعو الى اصلاح فوري للاسعار والاجور والادارة الصناعية وسيطرة الدولة المحكمة الراهنة • وقال قرار الحزب ان اسعار الكثير من السلع لا تعكس قيمتها ولا العلاقة بين العرض والطلب، واضاف يقول أن زيادات الاسعار ينبغي أن تتم بحكمة لانها تؤثر على كل اسرة •

وتنفق الدولة ٢٥٪ من جملة انفاقها على الدعم ولكن الحكومة كانت غير راغبة في معالجة المسألة خشية حدوث قلاقل •

وتهدف الاصلاحات الى قصر سيطرة الحكومة على مستوى التخطيط الشامل فقط ، واستخدام قوانين السوق لتنظيم العرض والطلب والسماح للمديرية بالاشراف على الربح والخسارة •

وتقول الوثيقة التي أقرتها اللجنة المركزية أن الطريق الاقتصادي الذي سينتهجه الصين سيظل اشتراكيا ، وعلينا أن نكون واقعيين وأن نسلم بانه لفترة طويلة قادمة فان خطتنا الاقتصادية الوطنية ستكون تقريبية ومرنة • وأن الرخاء العام لا يمكن ولن يعني أبدا المساواة المطلقة أو أن يصبح جميع أفراد المجتمع أغنياء في نفس الوقت لان هذا سيؤدي الى الفقر العام • »

ومن بداية العام القادم ستبدأ لجنة التخطيط الحكومية اجراءات عديدة لاحلال اللامركزية وسوف يتعين رؤية كيفية تحويل المبادىء الى تطبيق عملي • وقد وصف رئيس وزراء الصين هو ياو بانج الاجراءات الاقتصادية الجديدة بأنها ثالث خطوة عظيمة للصين خلال القرن العشرين بعد الثورة التي أدت الى قيام الجمهورية عام ١٩١١ والثورة الشيوعية عام ١٩٤٩ •

قبل أيام من الانتخابات الأمريكية

كيف ضمن ريجان ٤ سنوات في البيت الأبيض !

تجمع كافة التقارير في المعركة الرئاسيه الامريكيه التي ستجرى يوم ٦ نوفمبر القادم ان الرئيس رونالد ريجان ضمن لنفسه ٤ سنوات اخرى في البيت الابيض ، الا اذا حدثت مفاجأة غير متوقعه مثل ازمة الرهائن التي تعرض لها الرئيس السابق جيمي كارتر عام ١٩٨٠ ، ولاشك ان الرئيس ريجان بات يحسب الايام القليلة القادمة ، ولذلك كان قراره منذ ايام بتخفيض عدد الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في السفارة الامريكيه في بيروت الى اقل عدد ممكن حتى لا تعرقل مسيرته ضربه اخرى تتلقاها الولايات المتحدة في لبنان التي يخشى منها ريجان مثلما حدث لكارتر على يد ايران عام ١٩٨٠

اما بالنسبة لفرص الرهان الديمقراطي فان فرصه عادت للانخفاض مرة اخرى بعد ان ارتفعت في اعقاب المناظرة الاولى التي كانت مخصصة للسياسه الداخليه وبدا فيها ريجان متلعثما ومرتبكا ومنافقا . وقد استفاد ريجان من اخطائه وبدا في المناظرة الثانيه الخاصة بالسياسه الخارجية متماسكا وواثقا من نفسه • فاستطاع ان يتفادى التاثير السلبي لاجهزة الدعاية والاعلام وفي مقدمتها بالطبع شبكات التليفزيون •

ولان الانتخابات الرئاسيه الامريكيه لها بعدا دوليا لا يقل ابدا عن البعد المحلي الامريكي فان الحكومات في انحاء العالم بدأت تستعد لاربع سنوات اخرى مع ريجان • فمنها من تعتبره نعمه ومنها من تعتبره نقمه • ويبين استطلاع اجرته وكالة رويتر ان الاستعداد يجري في سرور في مصر واسرائيل واليابان وكوريا الجنوبية وكثير من دول اوروبا الغربيه ، وعلى مضض في موسكو ، وبقلق في كثير من الدول النامية •

ازدهار اقتصادى مزيف !

ولاشك ايضا ان من أهم عناصر القوة لدى « ريجان » (الانتعاش الاقتصادي) التي حدث في السنوات الاربعة الماضيه ، والقوة الهائلة التي تحققت للدولار التي ابتلع عملات الدول النامية والفقيرة ، بل واضعف العملات الاوروبية حتى للحلفاء الغربيين بصورة كبيرة •

وقد ادى رفع الفائدة على الدولار الامريكي لدى البنوك الامريكيه الى اجتذاب الاقتصاد الامريكي من ٦٥٠ الى ٨٠٠ مليار دولار ، ولاشك ان تلك المبالغ التي لم يتحمل الاقتصاد الامريكي عنها اعباء سوى الفائدة قد ساعدته على تخفيض نسبه التضخم من ١٣٪ الى ٣٪ فقط ، ومن ناحية اخرى أدى تدفق الاموال من أوروبا والعالم العربي على وجه الخصوص الى زيادة حدة الازمة في تلك البلدان وخاصـة الدول النامية التي عادت لتقترض من البنوك الامريكيه بشروط باهظة تعرض حتى الاستقلال السياسي والاقتصادي لتلك البلاد للتبعيه المباشرة للاقتصاد الامريكي الذي دعم الدول الفقيرة في دعم اقتصاد أمريكا نفسه على حساب اقتصاد بقيه دول العالم • وبهذه الطريقه ساهمت حتى وموقف ريجان •



ريجان



بيرز

الدين يدخل المعركة

وأدخل ريجان الدين في المعركه الرئاسيه وطاف الولايات الامريكيه حاملا في يده الانجيل قائلا « ان هذا الكتاب فيه حلا لمشاكلنا » وقال أيضا ان الدين والسياسة أمران مرتبطان بالضرورة ، ورد مونديل الكرة وقال ساخرا « ان الامريكيين سيصابون بالدهشة اذا علموا أن الرب جمهوري » !

وتصريحات ريجان عن الدين ودعمه لمشروع قانون بان تكون الصلاة اجباريه في المدارس تأتي من اجل كسب أصوات المنظمات والجمعيات الدينيه والمحافظة ، وقد احتشدت تلك التيارات خلف ريجان عام ١٩٨٠ ، وأصبحت تشكل تيارا رئيسيا داخل الحزب الجمهوري الذي عليه ان يواجهه نشاط الحزب الديمقراطي الديني ، وخاصة في وجود القس « جيس جاكسون » والذي اجتذب عددا كبيرا من أصوات المسيحيين والسود الى جانبه مما يرشحهم للقيام بدور جماعة ضغط مستقبلا •

وقد احتلت قضيه حق الاجهاض مكانه بارزة في المعركه الانتخابيه • فطالب ريجان بمنع الاجهاض في منطلق ديني أيضا • ومن منطلق الارتباط باليمين الامريكي المتمثل في تيارات يطلق عليها اسم « الاغلبية الاخلاقيه » •

وقد أدى موقف ريجان من الدين الى احتجاج الاقليات اليهوديه (٢٪ من عدد السكان – ٦ مليون نسمه) وعلى الرغم من ضعف تاثيرهم العددى في الانتخابات (٥٪ من عدد الناخبين) الا ان تاثيرهم قوي جدا على اجهزة الاعلام ، وقد أنفق ريجان ٥ مليون دولار حتى الآن لكسب أصوات اليهود وتوجه الى اجتماع كبير اعدته المنظمات اليهودية مرتديا « غطاء الرأس » اليهودي •

دعم اسرائيل المطلق

اليهود بذلك من اهم جماعات الضغط في الحياة السياسيه الامريكيه ومن اهم مطالبهم دعم اسرائيل ، وهذا ما فعله ريجان بسرعه • ففي الثلاثين يوما السابقه على الانتخابات الرئاسية زار الولايات المتحدة «شامير» و « بيريز » رئيسا وزراء اسرائيل ، ولم يكتف ريجان بمجرد الاجتماع بمجرد الاجتماع بهما ، بل أرسل وزير دفاعه « كاسبار واينبرجر » الى تل أبيب ومحصلة تلك المباحثات معونات اقتصادية جديدة لاسرائيل مقدارها ٢,٦ مليار دولار وتأجيل دفع ديونها ، ومساهمه امريكا في تصنيع المقاتله « لافي » وشراءها اسلحة اسرائيليه قيمتها ١٠٠ مليون دولار علاوة على انشاء منطقه حرة مع اسرائيل مما يتيح للصناعات الاسرائيلية ان تدخل امريكا ليعاد تصديرها الى بقيه بلدان العالم لدعم اقتصاد اسرائيل ، والخلاصه دعم امريكي مطلق لاسرائيل وكم من المساعدات والهبات كتأكيد لصداقه ريجان وحمايته لاسرائيل •

وبينما قدم ريجان كل دعمه لاسرائيل ركز عداءه في الشرق الاوسط نحو سوريا التي اعتبرها مسئوله عن الفشل الامريكي في لبنان ، وقال انه لا يمكن لوم اسرائيل على غزوها لبنان عام ١٩٨٢ بعد أن انتهك «الارهابيون» – وهو يقصد الفدائيين الفلسطينيين – حدود شمال اسرائيل •

والملاحظ ان ريجان ركز في المناظرة الثانية على موضوع لبنان فقط ، بينما غابت قضايا الشرق الاوسط فيها وكذلك غابت الحرب العراقية الايرانيه والقضايا العربية الاخرى ، وهو يعني أيضا ان الحكومات العربيه حتى الصديقة للولايات المتحدة لم تستطع ان تمارس اي دور في أن تلزم الرئيس الامريكي الجديد اي كان ببعض الوعود والالتزامات تجاه قضايا العالم العربي بينما كسبت اسرائيل الكثير اقتصاديا وعسكريا وقبضت مقدم الثمن بالفعل ولذلك أعلن بيريز أنه لن يرضى العام القادم باقل من ٥ مليارات دولار •• وقال شارون ان امريكا مدينه لاسرائيل بـ ٧٠ مليار دولار نظير حماية مصالحها في المنطقه ، وهو منطق يستند الى أن الولايات المتحدة تنفق سنويا على أمن أوروبا ١٣٠ مليار دولار واسرائيل تلعب هذا الدور في العالم العربي بارخص التكاليف وباعتبار أنها حليف وليست صديق معتدل •

ورقة جديدة اسمها موسكو

وقد برزت في الحملة الانتخابيه ورقة ضغط جديدة يملكها السوفيت، وهي تتعلق بالتسلح النووي وخاصه مع تزايد الاتفاقات العسكريه الامريكيه بشكل مخيف ، وقد هاجم « مونديل » « ريجان » كثيرا في هذه النقطة وكذلك فيما يتعلق بالتفاوض مع الاتحاد السوفيتي وكاد ريجان أن يصبح الرئيس الامريكي الوحيد [illegible] مسئول [illegible] يوما قبل [illegible] مع وزير [illegible] جروميكو [illegible] الاجتماع [illegible] التفاوض [illegible] هجومه [illegible] « امبراطورية [illegible] » وعلى [illegible] بالعودة [illegible] النووية [illegible] هذا [illegible] الآن • [illegible] الكواكب [illegible] الاتحاد السوفيتي ايضا الى نفس المستوى من التسلح الامريكي في انشاء حتى تصبح قوة ردع بالنسبه للطرفين فتحول دون حرب نوويه !

تهدئة امريكا الوسطى

وفي مجال الاوراق التي يبذل ريجان جهودا كبيرة لتجميعها ورقة « امريكا الوسطى » الحديقه الخلفيه للولايات المتحدة وحيث حروب مستمرة في « السلفادور » ونظام يساري في « نيكاراجوا » •• وقد جاءت المفاوضات الاخيرة بين الثوار اليساريين وحكومة السلفادور كخطوة سياسيه هامه يريد بها ريجان أن يبرز نجاح سياسته في أمريكا الوسطى وفي السلفادور ؟ بينما كان يعارض منذ شهور فقط مثل تلك المفاوضات ولذلك أيضا اعتبرها مونديل مناورة لعبها « نابليون دوراتي » رئيس السلفادور لصالح « ريجان » •

وقد ادى افتضاح امر التدخل الامريكي ضد نظام نيكاراجوا اليساري الى احراج لسياسة ريجان تجاه امريكا الوسطى بعد اكتشاف الكتيب الذي اعدته المخابرات المركزية والخاص بعمليات اغتيال قادة الثورة في نيكاراجوا ، ولكن ريجان استطاع ان يفلت – مؤقتا – من تلك الازمة بطلبه التحقيق في تلك الواقعه وعقاب مرتكبيها •

٤ سنوات اخرى

الاوراق في يد ريجان افضل كثيرا من تلك التي يمتلكها « مونديل » • والعالم بدأ يستعد للتعامل مع « ريجان » من جديد لمدة ٤ سنوات قادمة ، والفترة الرئاسيه الثانيه هي الفترة الاخيرة لاي رئيس امريكي وفيها يشعر انه مطلق القوى ولاتقيده كثيرا جماعات الضغط ، ويلذلك فان قضايا دولية كثيرة تنتظر منذ شهور انتهاء المعركة الانتخابية الامريكيه حتى تاخذ دورها في البحث عن حلول او تسويات لها ، ومن تلك القضايا بلا شك القضيه العربيه المزمنه التي يطلق عليها دوليا اسم ازمه الشرق الاوسط وعربيا اسم الصراع العربي – الاسرائيلي ، والاشارات الاولى تقول ان « ريجان » سيستمر في دعمه لاسرائيل وعدائه للعرب وللقضيه الفلسطينية • فماذا نحن فاعلون ؟!

أحمد سيد حسن

ايران : قتل اسرى عراقيين

قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ستة عراقيين قتلوا مصرعهم بالرصاص واصيب ٣٥ بجروح في اعمال شغب وقعت اثناء زيارة الصليب الاحمر للمعسكر • وقالت اللجنة ان ايران انتهكت اتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب •

التجمع يستنكر اغتيال الاسرى العراقيين

صرح متحدث رسمي باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي : بان حزب التجمع تلقى بمزيد القلق الانباء التي اعلنت عن اغتيال السلطات الايرانية لعدد من اسرى الحرب العراقيين مخالفة بذلك ابسط الاعراف والقوانين الدولية ومواثيق حقوق الانسان •

ان حزب التجمع اذ يستنكر هذا الحادث البشع ليضيف هذا الاستنكار الى الحملة العالمية التي عبرت عن اشمئزازها من عملية اغتيال الاسرى ••

كذلك يضيف هذا الموقف الى موقفه الثابت الذي يعارض استمرار الحرب ويطالب بوقفها فورا ويحمل السلطات الايرانية مسئولية استمرارها •

الأهالي
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

• الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥٩٠ قرشا ، تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي الى شركة توزيع الأخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة •

• الإعلانات : [illegible]

• مكاتب المراسلين : القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب [illegible] ٢ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع سليم بالزيتون [illegible] ٢٣ شارع عبد المجيد اللبان [illegible] الاسكندرية ١٨ شارع الاخشيد بالشاطبي ، القليوبية [illegible] دمنهور [illegible] المنصورة [illegible] طنطا عمارة ٧ [illegible]









عز العرب

أصبحت الازمة الاقتصادية مرضا متوطنا فى مصر!

فمنذ عام ١٩٨٤ ومع بداية سياسة الانفتاح وكل الحكومات تعلن أن الرخاء قادم وان الازمة ستنتهى، وأن العصر الذى سيجد المصريون فيه مسكنا بدلا من القبور، ومقعدا فى أتوبيس بدلا من مكان فى علبة سردين، ورغيف خبز يصلح لاكل الادميين لا لعلف المواشى، هو هدفها الذى سيتحقق بالقطع

وبعد عشر سنوات أصبح الحلم كابوسا، لذلك لم يكف الناس عن الاحتجاج، بالكلام أحيانا، وبالتظاهر أحيانا، وبالرصاص أحيانا أخرى!

وفى هذه السلسلة من التحقيقات، التى تبدأ الاهالى بنشرها اعتبارا من هذا العدد علامات على طريق الازمة، نحاول من خلالها أن نضع بين يدى كل من يهمه الامر المفاتيح الحقيقية للمرض المتوطن، الذى يسمى «الازمة الاقتصادية»

الاهالى

حكومة "المانشيتات".. وشعب الغضب

مئات الوعود بعدم المساس بأسعار المعيشة لا تنفـذ..

د. رفعت السعيد:

المصريون ليسوا فى حاجة إلى من يحرضهم فكل ماحولهم تحريض

د. عصمت سيف الدولة:

المعارضة تخاطب الحكومة ولا تتحدث مع الشعب..

د. حلمى مراد:

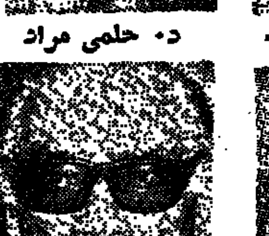
الوعود لا تتحقق لأن إرادة الجماهير معدومة

محمد المسمارى:

جاء الوقت لكى نتحدث بصراحة ونواجه الحقيقة

د. محمد أبو إسماعيل:

لابد من تخفيض هيكلى فى الوزارات والمؤسسات





د. رفعت السعيد — د. حلمى مراد

د. عصمت سيف الدولة — محمد المسمارى

لماذا يصر حكامنا على تحويل «البحر الى طحينة» ويغرقون الناس فى الاوهام؟ هل يتصورون انهم قادرون ـ فى ظل نفس السياسات السائدة ـ على تنفيذ ما يعدون به؟ أم انهم يدارون عجزهم الى حين، بالتلفيق والتحايل؟ وما هو الطريق الصحيح والسياسات الصائبة لمواجهة مشاكل الجماهير وحلها؟

تحقيق:

حسن بدوى

١٨ يناير ـ ٣٠ سبتمبر

عندما انفجر عمال واهالى كفر الدوار ضد قانون التأمينات الجديد وضد الزيادات الاخيرة فى الاسعار فى ٣٠ سبتمبر الماضى، قالت اذاعة لندن تعقيبا على الاحداث:

«ومن المعروف انه كانت قد حدثت حوادث شغب (بتعبير اذاعة لندن) شملت جميع المدن المصرية منذ سبع سنوات عندما قررت الحكومة زيادة أسعار بعض السلع ومن بينها الخبز»

وكانت مقارنة الاذاعة البريطانية صادقة وضرورية، فأسباب الحدثين متشابهة الى حد كبير.

فطوال عام ١٩٧٦، امتلأت جرائد الحكومة بتصريحات الوزراء والمسئولين، وكلها تدور حول الخطوط التالية..

● لا مساس بالسلع الرئيسية (اهرام ٧ فبراير)

● ضغط الانفاق لايمس محدودى الدخل (أخبار ١٤ مارس)

● لا زيادة فى أسعار المنتجات الصناعية الضرورية (الجمهورية ٧ مايو)

● استقرار الاسعار وتوفير السلع التموينية (أهرام ١٠ مايو)

وهكذا.. فى أخبار ٦ يونيو وغيرها حتى صباح ١٨ يناير ١٩٧٧، عندما اكتشف المواطنون أنهم كانوا ضحية سلسلة من الخدع فكانت انتفاضة الشعب المصرى فى كافة المدن.. ثم قرار من رئيس الجمهورية السابق بالتراجع عن الزيادات فى أسعار السلع الرئيسية..

وبعد سبعة اعوام، لم تكف خلالها الحكومة عن وعودها، امتلأت جرائد الحكومة بالتصريحات والوعود فى نفس الخطوط السابقة، قبل الانتخابات وبعدها، وأثناء مناقشة الموازنة العامة وبعدها..

وفوجىء العمال بخصم نسبة أعلى من مرتباتهم وفق قانون التأمينات الجديد، فى نفس الوقت الذى صدرت فيه قرارات وزارية ـ تم التكتم عليها ـ برفع أسعار بعض انواع من السلع الضرورية شملت رغيف العيش، والسمن الصناعى والدقيق والنخالة (الردة) والمكرونة والمنسوجات.. فكان انفجار عمال واهالى كفر الدوار.. ثم صدر قرار من رئيس الجمهورية بوقف الزيادات الاخيرة فى الاسعار، وعدم المساس بأسعار السلع الاساسية.. ومع ذلك ظلت الزيادة فى الاسعار، باستثناء السمن والمكرونة..

وعود ٨٤

فى الثلاثة اشهر السابقة على انتخابات مجلس الشعب، حظيت جريدة «مايو» بنصيب الاسد من تصريحات ووعود الوزراء والمحافظين ومسئولى المرافق وأجهزة الدولة ونواب ومرشحى الحزب الحاكم.. بشكل يضيق المجال لحصره.. وعلى سبيل المثال..

●● صرح وزير الصحة لجريدة «مايو» فى اول مارس الماضى، بأن نقص الدواء فى الصيدليات سينتهى قبل نهاية مارس ٨٤، وانه لم تحدث زيادة فى أسعار الادوية، اما الزيادات الاخيرة، فهى تصحيح للرقم الصحيح لسعر كل دواء بحيث لا يكون بالسعر اى كسور، وحول الزيادة فى اسعار العلاج بالمستشفيات العامة والمركزية قال الوزير انه لا تفكير اطلاقا فى الغاء العلاج المجانى، وان الدولة تدعم هذا العلاج بجميع الامكانيات

●● وفى ٦ مارس ١٩٨٤ اعلن سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى نفس الجريدة: مانشيت (التليفونات تدخل كل مكان فى مصر خلال عام ٨٥)

وفى اليوم التالى بجريدة مايو ايضا: «حلول جذرية لمشاكل النقل والمواصلات» ـ «رفع كفاءة الموانى والخطوط الحديدية ورصف الطرق»

يوم تاريخى!

اما ١٠ مارس ١٩٨٤، فقد اعلنت جريدة «مايو» (يوم تاريخى بالنسبة لتجديد وتطوير مرفق التليفونات على مستوى الجمهورية)

●● وفى نفس العدد حديث لصبرى أبو المجد مع د. فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الراحل والمانشيت يقول (لا مساس بالدعم وعلاوة يوليو والعلاوات الدورية والمنح ـ كلها باقية فى ميزانية العام الجديد)

●● وفى ١١ مارس نشرت «مايو» تصريحا لوزير التعمير حسب الله الكفراوى عنوانه «٤٠ الف شقة جديدة لمحدودى الدخل ـ ثمن الشقة يتراوح بين ٥ آلاف و١٢ الف جنيه والتسليم يبدأ فى ديسمبر»

●● وفى ١٣ مارس، وتحت عنوان «منافذ جديدة لبيع السلع للمواطنين وبسعر معقول» نشرت «مايو» تصريحا لناجى شتلة وزير التموين، بانه يجرى تنسيق بين وزارته ووزارات الاقتصاد والزراعة والصناعة والصحة يستهدف توفير السلع للمواطنين وبأسعار معقولة، وان السلع موجودة وبوفرة، وانه يوجد رصيد استراتيجى!!

ثورة وزارة التأمينات

فى ١٤ مارس وتحت عنوان «انجاز ضخم للحزب الوطنى الديمقراطى» نشرت «مايو» تصريحا على لسان د. آمال عثمان وزيرة التأمينات يقول «ان مشروع القانون يعد ثورة حقيقية فى مجالات التأمين الاجتماعى فى مصر»

●● وفى ١٧ مارس ١٩٨٤ جاء المانشيت فى «مايو» يعلن «تنفيذ اضخم مشروع للصرف الصحى فى العالم بالقاهرة الكبرى» وصرح الوزير الكفراوى بأن هذا المشروع سيقضى تماما على مشكلة المجارى ٤ سنوات.

●● أما وزير البترول السابق عز الدين هلال، فقد صرح فى جريدة «مايو» بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٨٤ بأن مشكلة البوتاجاز تجد الحل مع نهاية العام الحالى..

●● وفى ٢٧ مارس نشرت جريدة «مايو» بعناوين ضخمة ان وزارة التموين بدأت فى اتخاذ اجراءات جديدة لترشيد استهلاك رغيف العيش، وانه تقرر تحسين مواصفات الانتاج بالنسبة للرغيف حتى يستهلك بكامله.. لتبدأ من جديد لعبة تحسين مواصفات الرغيف، ورفع سعره، مع وجود رغيف أرخص يختفى تدريجيا من الاسواق، وهكذا يرتفع سعر العيش دون ضجيج، أو هكذا يتخيلون..

سياسة الحزب

●● ثم تبنى مانشيتات «مايو» الرئيسية عن برنامج الحزب الوطنى الانتخابى فى ٢١ أبريل لتعلن:

«موقف الحزب من قضية الدعم موقف ميدنى» وتنشر الجريدة ان البرنامج أعطى أهمية بالغة لقضية العدالة الاجتماعية وقضية الانتاج وقضية الاسعار وقضية الدعم، وكما لو كان قيادات الحزب لم يكونوا فى الحكم منذ بداية السبعينات ليكتشفوا فجأة ان الاسعار والدعم والانتاج والعدالة الاجتماعية تحتاج لاعطائها اهمية بالغة!

●● وفى ٢٦ ابريل نقرأ فى مانشيتات «مايو» عن سياسة الحزب لتحقيق العدالة الاجتماعية، فتحددها فى الآتى..

ـ اقامة نظام ضريبى عادل وكفء

ـ سياسة للدخول ترتكز على ضمان زيادة الاجور والمرتبات والمعاشات بنفس قدر زيادة الاسعار على الاقل.

ـ دعم السلع الاساسية تحقيقا لاكبر قدر من العدالة لاصحاب الدخول المحدودة.

هستيريا التصريحات

وتبدأ هستيريا التصريحات والوعود تتزايد، ففى اول مايو يصرح وزير النقل والمواصلات «لمايو» ـ ٢٩٥ الف خط تليفونى تدخل الخدمة عام ٨٤ تعادل ماتم انجازه فى ٣٠ عاما ـ شبكة طرق حديثة تتوافر بها عوامل السلامة والامان ـ العودة لمجد السكك الحديدية وبرنامج كامل لتحسين الخدمات للجمهور.

ويعلن محافظ الفيوم فى ٦ مايو «استصلاح ١٣ الف فدان أصبحت صالحة للزراعة»

ومن المعروف ان محافظة الفيوم من اكبر المحافظات معاناه بسبب نقص مياه الرى التى يحولها كبار الملاك الى الاراضى التى استولوا عليها فى الصحراء، مما ادى لبوار عشرات الآلاف من الافدنة فى اخصب اراضى المحافظة الزراعية.

وتتوالى التصريحات لتعلن «مايو» على لسان مرشحى حزبها فى الدائرة الثانية بالقليوبية، فى ٢٦ مايو انه لاتوجد قرية لم يدخلها الكهرباء او ترصف طرقها.

وتنشر «الاهالى» عن سكان الخيام فى الاسكندرية، فيكذبها المحافظ فى «مايو» قائلا: لا توجد اسرة واحدة فى العراء او الخيام..

تصريحات موسم الموازنة

وجاء سبتمبر، وبدأ مجلس الشعب الجديد يناقش الموازنه التى كان من المفروض مناقشتها فى يوليو، وتعلن مانشيتات (مايو) الرئيسية توجيهات الرئيس مبارك لوزير المالية فى عدد ١٠ سبتمبر:

(لامساس بدعم السلع الاساسية أو تعيين الخريجين أو العلاوات أو التسويات أو الترقيات أو تحسين المعاشات) «تخفيض اعتمادات الاستقبال وتأثيث المكاتب الحكومية وسفر الوفود والسيارات»

وفى ١٧ سبتمبر تعلن «مايو» اسس السياسة المالية فى الموازنه الجديدة تقول: ترشيد الانفاق الحكومى ـ ترشيد الدعم وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى أجور العاملين ـ توفير المستلزمات الضرورية للخدمات الحكومية..

ويعلن الرئيس مبارك فى ذكرى عبد الناصر: لاجور على حقوق العاملين.. لا اهدار للعدالة الاجتماعية.

ويصدر الرئيس مبارك توجيهاته بتخفيف الاعباء على محدودى الدخل وتحميل القادرين فى التكاليف، فى اجتماعه الموسع مع القيادات التنفيذية والتشريعية فى ١٢ سبتمبر، وفى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فى ١٤ سبتمبر، وفى لقائه بوزير الداخلية فى ١٨ سبتمبر، وبرؤساء الاحزاب فى ١٩ سبتمبر.

●● وتنشر جريدة الجمهورية فى ١٦ سبتمبر أهداف بيان الحكومة فتقول: كل دعم يوجه الى الفئات القادرة اسراف وترف لا نتحمله ـ الطهارة.. النقاء.. حرمة المال العام والقدوة الحسنة ـ اطلاع الجماهير على حقيقة المشاكل وابعادها

وتضيف «الاخبار» الصادرة فى نفس اليوم عن بيان الحكومة: توجيه الاقتصاد لتحقيق العدالة ورفع المعاناة ـ برنامج تنفيذى لحل مشكلة الاسكان المتراكمة على مدى أعوام طويلة.

وفى نفس اليوم تنشر «الاهرام»: تعديل اسعار السجائر المحلية ابتداء من امس ـ ارتفعت علبة السجائر السوبر من ٣٥ الى ٤٥ قرشا، والعلبة الكليوباترة من ٣٣ الى ٤٠ قرشا!

العجز والتاجر والاسعار

نشرت «الاهرام» فى ١٩ سبتمبر ان صافى العجز فى الموازنة بلغ ١٢٠٠ مليون جنيه..

وفى ٢٥ سبتمبر اكد صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطنى، فى جريدة الاهرام، ان انتاج الرغيف العادى سيستمر مع العمل على تحسينه وانه ليس هناك اتجاه لتحريك اسعار السلع الاساسية، واشار الى ان الدعم الكلى المباشر وصل الى مليارى جنيه، منها ٨٠٠ مليون للخبز وحده.

وكانت «الاهرام» فى اليوم السابق مباشرة قد نشرت خبر التحفظ على اموال ١٨ من كبار تجار العملة والمسئولين فى ٣ بنوك وان التحقيقات كشفت ان سامى على حسن اكبر تاجر عملة فى مصر بلغ حجم تعامله فى تجارة النقد الاجنبى فى عام واحد نحو مليارين من الدولارات (اى ان تعامل تاجر عمله واحد فى عام واحد اكبر من المبلغ الذى تخصصه الحكومة لدعم جميع السلع الاساسية!) وان هذا التاجر باع فى يوم واحد ٨٧ مليون دولار للبنك الاهلى!

ورغم كل التصريحات والوعود السابقة، فقد رفعت الحكومة أسعار عدد من السلع الاساسية فى منتصف الشهر الماضى ـ ودون الاعلان عن ذلك ـ مع بدء الخصم من مرتبات العاملين وفق قانون التأمينات الجديد..

جوهر الازمة

●● د. رفعت السعيد، امين اللجنة المركزية المساعد بحزب التجمع يبدأ بتفسير هذا التناقض بين الوعود والافعال فيقول:

ـ لا يمكن لاحد أن ينكر حالة الفشل والتخبط التى تقف فيها حكومة الحزب الوطنى فى حالة «محلك سر» ولفترة ليست بالقصيرة، ازاء المشكلة الاقتصادية، ولعل القضية الاكثر أهمية هى أنها ليست مؤهلة لاكثر من أن تفعل ذلك طوال المرحلة المقبلة، ليس لان الازمة الاقتصادية بغير حل، وانما لان سياسة الحكومة مهما تنوعت أو اكتست بهذا الشكل او ذاك، فانها تظل تدور فى الاطار الخالق للازمة والمسبب لها، فما هو جوهر الازمة الاقتصادية فى مصر، أو اية ازمة يتعرض لها بلد كمصر؟

اولا: ضعف الانتاج، والحكومة تزيد الانتاج ضعفا من خلال سياسة انفتاحية طفيلية تخضعه لمنافسة غير عادلة، وتخلق أمام الاستثمار أبواب ربح غير عادية، كلما ابتعدت عن العمل المنتج بينما تكبله بقيود غير عادية أيضا كلما اقترب من مجال الانتاج.

وثانيا: سوء توزيع الدخل، ولمصر موارد عديدة، ولنضع الارقام الى جوار الارقام، عائد البترول + دخل قناة السويس + الدخل المتوفر من العاملين بالخارج، بالاضافة الى عوائد الدخل القومى المادية، ولنسأل أين تذهب؟ وأين تذهب كل المساعدات والقروض؟ أين تبدد كل هذه الموارد؟ للاجابة على هذا السؤال يتعين على المواطن فقط ان يتأمل فى حجم الثراء الزائد عن الحد والبالغ حد السفه وحجم الانفاق البالغ ايضا حد السفه الذى تنفقه فئة محدودة من السكان، ساعتها سنكتشف ان مجرد محاولة لترتيب البيت داخليا، بتحميل عبء التنمية او عبء الدعم على من يتمكنون من احتماله دون ان يستشعروا اى نقص فى مستوى معيشتهم المرتفع، انه حل منه للمحاولة ممكنة بل وضرورية انسانيا ووطنيا وعقلانيا.. والامر لا يتطلب من الانسان كى يمسك بهذا الحل أن يكون اشتراكيا او يساريا، وانما يكفيه أن يكون انسانا وان يكون عاقلا، ولكن العقل يأتى متأخرا لبعض الناس.

يمنون أنفسهم!

●● د. محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل يرى ان سياسة الحكومة لاتسير وفق متابعة علمية او تخطيط سليم، ولذلك يحتاج الوزراء افتعال التصاريح المنافية للواقع، او ان يفاجئوا الناس.. وقد يكونوا يفاجئون أنفسهم أيضا بما يتخذون من قرارات تتناقض مع ماسبق ان ادلوا به من تصريحات تحسب عليهم، فمن المؤسف مثلا فى الوقت الذى تعتبر فيه مشكلة الاسعار وارتفاعها المضطرد وعدم انتظامها أو مسايرتها لقواعد منطقية

(البقية ص ٦)

صباح الاربعاء

نحن والامير ومليون جنيه تعويض

نشرت «الاهالى» خبرا عن تصرف لاحد الامراء، اثناء تسجيل اغنية خاصة بحفل زفاف كريمته ضد اعضاء فريق الكورال الذى شارك فى الحفل.

وعندما تلقت الاهالى «تكذيبا» لما نشر من السيد احمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية قامت بنشره فى العدد التالى مباشرة، ايا كان راينا فى دقة هذا التكذيب ودوافعه لكن الاهالى رات من حقها ان تنقد «الجانب السياسى» الذى اقحمه رئيس نقابة المهن الموسيقية فى رده، لان الخبر المنشور لم يكن يتعلق باية سياسة من قريب او بعيد من ناحية، ولان السيد النقيب تجاوز حقه فى الرد من ناحية اخرى، ولان الحديث عن بعض تصرفات امير عربى فى الافراح والليالى الملاح ليس كما قال النقيب «محاولة للنيل من العلاقات الوطيدة التى تربط مصر بالاشقاء العرب ومحاولة هدم سياسة مصر الحالية الحكيمة».

فربما يعلم النقيب او لا يعلم ان آخر من يمكن اتهامه «بالنيل من هذه العلاقات» هو جريدة «الاهالى»، وان «تهمة» الاهالى فى كثير من الاحيان هى محاولة الدفاع عن «علاقات وطيدة» يحاول البعض فصمها وتدميرها فى كثير من الاحيان.

اما عن «حكمة سياسة مصر الحالية» كما يعلمنا السيد النقيب فمن حقنا عليه ان يسمح لنا ان نتفق او نختلف معه حولها مادام قد تفضل بطرح القضية التى تعبر عن شعور قومى اصيل وعروبة متاججة، وربما يكون من المناسب بعد أن اكد تاييده «لسياسة مصر الحالية الحكيمة» فى هذا الشأن ان نستنتج انه لم يكن مؤيدا لسياسة مصر «غير الحالية» و«غير الحكيمة». وهذا الاكتشاف يسعدنا تماما بعد ان نجح التعتيم الاعلامى الرسمى فى العهد «غير الحالى» فى اخفاء رأى السيد النقيب الذى عانى كثيرا من اجل العروبة ومن اجل توطيد العلاقات مع الاشقاء العرب!

ثم فوجئنا بعريضة دعوى من الاستاذ لبيب معوض المحامى المعروف فى قضايا الفنانين يطالبنا فيها بدفع مبلغ مليون جنيه تعويضا للامير عن نشر الخبر المذكور وليس تعويضا للفنانين الذين قيل أنهم تعرضوا لغضب الامير!

والاستاذ لبيب معوض محام بارع كما يعرف اصحاب القضايا من الفنانين، ومنذ ايام قدم دفاعا «قانونيا» وصفه السيد القاضى بانه «جديد» اثناء دفاعه عن الراقصة السيدة سحر حمدى.

قال المحامى الكبير ان السيدة سحر لم تسب الضابط او تقذف فى حقه او تشهر به فقد وصفته وهو واقف امام سيارتها بانه «ضابط زبالة» لكنها كانت توجه الحديث لزوجها داخل السيارة وليس للضابط خارج السيارة. وهذا ليس قذفا فى حق الضابط ولكنه «نميمة» اى حديث بالسوء عن شخص مع شخص آخر. والقانون المصرى لا يعاقب على «النميمة» كما قال.

ونحن يا سيدى كنا نوجه الخبر الى القارىء المصرى حيث من المؤكد ان «السيد» الامير لايقرأ «الاهالى» اذن فهى «نميمة» وفقا لتفسيركم «الجديد» للقانون. ثم نشرنا التكذيب موجها لنفس القارىء المصرى تصحيحا للنميمة السابقة.

لكن ذلك لا يمنع طبعا من ان نلتزم بدفع تعويض قدره مليون جنيه، خاصة انه والحمد لله ليس بالدولار، مقدرين فى نفس الوقت «الظروف البترولية السيئة التى يمر بها بعض الاشقاء العرب وتأكيدا للعلاقات الوطيدة التى تربطنا بهم فنيا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا».

مع ملاحظة اننا لسنا من المتخصصين فى اخبار السادة الامراء رغم كثرتها لدينا، ومع ملاحظة اخرى واخيرة هى ان ما ينشر عنهم فى صحف العالم يوميا لايجد النظير الفرنسى او البريطانى او الامريكى للاستاذ لبيب معوض، والا لدفعت صحف تلك البلاد مليارات من العملات الصعبة تعويضا لهم عن «الاهانة» و«القذف».. وعن انخفاض اسعار البترول!

(المحرر)

هكذا فى الاصل

هكذا من الاصل

تقرير مفوض الدولة يؤكد

القضاء ينتظر طعن العمال على احكام إستبعادهم من الترشيح

حق المواطنين فى الالتجاء إلى القاضى الطبيعى لحماية الحقوق وكفالة الدفاع

مواد بقانون العيب تخالف أحكام الدستور الصريحة

كتب ـ محمود حامد :

تنظر المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة يوم السبت ١٠ نوفمبر الطعن على حكم القضاء الادارى الخاص بعدم الاختصاص فى نظر تظلم العمال المرشحين لعضوية اللجان النقابية بالشركات من قرار المدعى الاشتراكى بشطبهم من كشوف المرشحين • وقد اكد تقرير مفوض الدولة حق العمال فى الطعن وطلب اعادة نظر القضية -

كان العمال قد تقدموا فى أواخر عام ١٩٨٣ للترشيح لعضوية اللجان النقابية ومجالس ادارات شركات القطاع العام • فاعترض المدعى الاشتراكى على عدد منهم وفقا لقانون حماية القيم من العيب وبناء على تقارير مباحث أمن الدولة التى أشارت ...



عبد المجيد احمد



صابر بركات

الدكتور حسنى درويش عبد الحميد من اعداد تقرير هيئة المفوضين عن القضية وأوصى فيه بضرورة القضاء بالغاء الحكم المطعون فيه ، ورفض الدفع بعدم اختصاص محكمة القضاء الادارى ، واعادة القضية اليها للفصل فيها •

أكد تقرير مفوض الدولة عددا من المبادىء القانونية الهامة فاشار الى قصور عام فى قانون حماية القيم من العيب • حيث ان التظلم امام محكمه القيم لا يحقق مزايا الطعن بالالغاء ومن ثم لا يعدو أن يكون تظلما موازيا للتظلم امام جهة الادارة • وأشار الى ان أحكام القضاء استقرت على أن تخويل جهة الادارة نظر التظلمات

• لا يعتبر بديلا عن حق المواطنين فى الالتجاء الى قاضيهم الطبيعى حيث تنظر الدعوى طبقا لاجراءات قضائية مقررة قانونا لحماية الحقوق وكفالة الدفاع • كما أكد أن « الرقابة القضائية على مشروعية القرارات الادارية هى المظهر العملى الفعال لحماية ...

بوقف الدعوى واحالتها الى المحكمة الدستورية العليا أو تأجيل الدعوى مع تحديد ميعاد للطعن على المادة ٢١ من قانون العيب • وهو دفع « ظاهر الجدية اذ أن النص المطعون عليه بعدم الدستورية يصطدم فعلا بأحكام الدستور الصريحة » •

يترافع فى القضية لفيف من المحامين الوطنيين منهم نبيل الهلالى وعبد العزيز محمد وعبد الله الزغبى •



د• أحمد اسماعيل — د• مصطفى السعيد

الخبراء يختلفون حول حقيقة حجم الديون المصرية

١٣ مليار جنيه أم ٣٠ مليار دولار

كتب ـ عاصم حنفى :

اختلفت الاراء ووجهات النظر مؤخرا حول حقيقة حجم الديون المصريه • فالبعض يرى ان ديون مصر لا تزيد عن ١٣ مليار جنيه • بينما يؤكد البعض الآخر انها تقترب من ٣٠ مليار دولار •• وما بين الرقمين يكمن الخلاف •• وما بين وحدة الحساب سواء كانت دولارا او جنيها تبقى الحقيقة ضائعة • كما يفرق الخبراء بين ديون مصر الخارجية • وبين اجمالى الديون المصرية التى تشتمل الديون الخارجيه والداخلية

فالدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية الاسبق والاقتصادى المعروف •• يطالب المتصدين للحديث عن القضية بتحديد ما هو المقصود بالديون فهناك ديون داخلية وأخرى خارجية - والديون الداخلية هى التى ...

لتقرير البنك الدولى •• تغطى فقط عام ١٩٨١ • فان الدكتور مصطفى السعيد فى حديث « للأهالى » قبل شهور قد أكد أن حجم الديون المصرية المدنية حتى العام الماضى هو ١٤ مليار جنيه مصرى • أى حوالى ١٧ مليار دولار • أى ما يوازى ٨٠٪ من اجمالى الناتج القومى • وأن مصر تدفع سنويا أقساطا وفوائد لخدمة الديون المدنية فقط ١٫٦ مليون جنيه منها ٧٠٠ مليون كفوائد فقط •

وجدير بالذكر أن هذه الفوائد تزيد أى ما يزيد عن ايرادات قناة السويس أو ما يساوى ٩٣٪ من قيمة كل صادرات مصر الزراعية والصناعية المهم أن الحكومة لا تسعى الى خفض الديون أو ايجاد حل لها بل تسعى وفقا للخطة الخمسية ـ وكما يعترف الدكتور مصطفى السعيد ـ الى زيادة حجم الديون ستة مليارات أخرى مع نهاية سنوات الخطة الخمسية • والسبب ...

... ستصبح ١٥٫٥٪ فقط من عائد العملات الاجنبية • وعلى هذا يرى وزير الاقتصاد أننا لا نزال فى منطقة الامان بالنسبة لمزيد من الاقتراض •

وحول هذا يقول الدكتور مصطفى كامل السيد •• أن القياس غير صحيح • والمفروض أن يكون القياس الى حجم الناتج القومى او حجم الصادرات السلعية • ذلك أن قياس وزير الاقتصاد يأخذ فى الاعتبار الموارد غير المنظورة كعوائد البترول ودخل قناة السويس وتحويلات المصريين فى الخارج • وهى عوائد غير مأمونة ومرتبطة بالسوق العالمية • ولا يمكن التحكم فيها ولا نستطيع السيطرة عليها • ولا يمكن بناء خططنا الاقتصادية على أساسها •

... أسعار الاسلحة المستوردة من الدول الاوروبية تزيد بمقدار ٢٠٠٪ على أسعار الاسلحة المستوردة من الكتلة الشرقية • بالاضافة الى أن نسبة كبيرة من واردات مصر من الاسلحة من الدول الاوروبية لا ترد ضمن اتفاقيات حكومية • وانما تأتى من خلال شركات خاصة هدفها الربح • ولهذا يتوقع الدكتور مصطفى كامل السيد أن تكون قيمة الدين العسكرى كبيرة جدا •

واذا كانت الارقام المتاحة طبقا ...

الحكومة لا تعرف حجم المخزون السلعى

صرح الدكتور صلاح حامد وزير الماليه • « للاهالى » بان المخزون السلعى الراكد تبلغ قيمته الآن ٤٢ مليون جنيه • كانت عند بدايه السنه المالية ٥٥ مليون تم تصريف بضائع منها قيمتها ١٣ مليون •

ومن ناحية اخرى كشف الدكتور عاطف عبيد وزير التنميه الادارية فى مؤتمر الشراء والتخزين الحكومى الذى عقد مؤخرا ان الفاقد فى السلع الغذائية يبلغ ١١٪ من قيمة المنتج النهائى فى العام الماضى وحده

وردا على سؤال آخر « للاهالى » الى اللجنة المختصة بمشكلة المخزون الراكد كشف احد المسئولين انه ليست هناك اية تقديرات صحيحة للمخزون وعلى سبيل المثال فان احدى لجان وزارة الاقتصاد كانت قد قدرته بـ ٩٥٠ مليون جنيه بينما قدرته لجنة المتابعة بمجلس الوزراء بـ ٤٢ مليون جنيه ...

انتخابات نادى القضاة .. غدا

مفاجآت مثيرة أثناء إنعقاد الجمعية العمومية

كتب ـ ثروت شلبى :

تجرى غدا الخميس انتخابات مجلس ادارة نادى القضاة ، لاختيار خمسة عشر عضوا يمثلون المستشارين والقضاة ورؤساء المحاكم ورجال النيابة العامة من بين ٢٩ مرشحا •

وستعقد الجمعيه العموميه للنادى فى السابعه مساء غد اجتماعها السنوى العادى برئاسة المستشار عادل نور ...

ومن أبرز المرشحين المستشار يحيى الرفاعى نائب رئيس محكمة النقض وسكرتير عام النادى السابق لعدة دورات والذى لعب دورا فى تاريخ النادى حيث فصل من منصبه كسكرتير عام للنادى أثناء مذبحة القضاء • ثم اختصه الرئيس السابق انور السادات بالهجوم الشخصى عليه فى أجهزة الاعلام والتليفزيون وحاول ابعاده من منصبه ولكنه نجح بارادة القضاء وسقط مرشح الحكومه فى الانتخابات فاضطر السادات الى اختيار اسمه سمير ساهى المرشح كرئيس نادى القضاء وزيرا للعدل بعد سقوطه فى الانتخابات •

مدرسة واحدة كل عشر سنوات !

مخالفة قانونية :

وزير المالية يوقف تحصيل ١٤ مليون جنيه

قرر وزير المالية د• صلاح حامد رفع أمر حجز صادر من مصلحة الضرائب ضد مؤسسة « الاهرام » وفاء لضريبة دمغة واجبة السداد قدرها ١٤ مليون جنيه •

كانت مصلحة الضرائب قد أصرت على تطبيق القانون ورفضت التوجيهات الشفوية من الوزير برفع الحجز • فاصدر قراره بعد مقابلة مع ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير « الاهرام » •

المعروف أن ضريبة الدمغة لا تمثل عبئا على مؤسسة الاهرام حيث تقوم بتحصيلها من المعلنين لصالح مصلحة الضرائب حسب قانون الدمغة

تقرير رسمى عن مطاحن شمال القاهرة :

١٥٪ نقص فى المستهدف من الخبز الشامى و ٧١٪ من الخبز الأفرنجى

كتب ـ مصباح قطب :

كشف التقرير النهائى لميزانية شركة مطاحن شمال القاهرة (المدة من اول يوليو ٨٢ حتى ٣٠ يونيو ٨٣) عن عجز فى العمولة التقديه بلغ ١٥٫٦ مليون جنيه بخلاف ١٫٠٩ مليون جنيه اخرى محجوزة لدى بنك الاستثمار عن التسهيلات الخاصة بالمشروعات الاستثمارية الواردة من الخارج • ومن ناحية اخرى توقف مطحن « الخشاب » التابع للشركة بموجب قرار استيلاء لصالح هيئة السكك الحديدية • كما توقف أيضا مطحنا « الشريطى » ...

تشريد ٢١ أسرة برملة بولاق أبو العلا

كتب ـ حمدى سليم :

اقتحمت شرطة المرافق بحى غرب القاهرة بقيادة الرائد عبد اللطيف بيومى • ومأمور قسم بولاق ، بالبلدوزرات • يوم الاحد قبل الماضى ...

١٢٣٦ مليون جنيه فوائد القروض المحلية

أهالى المحافظات

◻ نيابة العريش تحقق فى وقائع تعذيب شقيقين
◻ لا زال مديرا لامن الشركة بالمحلة .. رغم الاتهامات
◻ إحالة لجنة توزيع المساكن فى اسيوط إلى التحقيق

● القليوبية :

وقف قرار المحافظة بالغاء التسويات الخاطئة

كتب ـ عبد العزيز فرج :

ألغى المسئولون بالمحافظة القرار والخاص بالغاء التسويات الخاطئة أية مبالغ من مرتبات موظفى المجلس بدون وجه حق عطية أبو زيد وكيل الصادر من الجهاز المركزى بالقليوبية بمجلس مدينة طوخ • ووقف خصم ومن بين الذين حصلوا على تسويات مجلس محل مدينة طوخ السابق وعضو المكتب السياسى للحزب ... للموظفين التابعين له بحيث زادت مرتبات أكثر من ١٥٠ موظفا زيادات كبيرة • ويتردد أن وراء الغاء القرار الخاص بالغاء التسويات ووقف الخصم من مرتبات موظفى المجلس قطب الحزب الوطنى عطية الفيومى عضو مجلس الشعب والشهير بحوت القليوبية وابنه رئيس المجلس المحلى للمحافظة •



عمر عبد الآخر
من اوقف القرار ؟

● الغربية :

لازال مديرا •• رغم كل هذه الاتهامات

كتب ـ عاطف الجبالى :

مايزال يحيى احمد السباعى يمارس عمله بوصفه مديرا عاما لادارة الامن والنظام بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة على الرغم من الاتهامات الموجهة ضده • كان وكيل اول وزارة الصناعة لشئون الشركات قد بعث بالكتاب رقم ٣٩٢٧ الصادر الى رئيس مجلس ادارة الشركة بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٨٢ والذى اشتمل على تقرير هيئة الامن القومى عن الانحرافات الخاصة بالشخص المذكور• وقد تضمن التقرير عدم صلاحيته للعمل بادارة امن الشركة لانه يستغل سلطة وظيفته ولا يحسن تصريف الامور • كما سبق ان وجهت اليه النيابة العامة تهمة الاهمال الجسيم وافرج عنه بكفالة مالية قدرها خمسون جنيها بسبب الحريق الاخير الذى شب بالشركة • وانه يحصل على اجر اضافى بدون عمل •

وذكر التقرير : أن يحيى احمد السباعى قد سبق أن استغنت القوات المسلحة عن خدماته فى ١٩٦٧/٦/١٤ بعد تخطيه فى الترقية من رتبة ملازم الى ملازم اول لتقارير تثبيته التى تضمنت انه يحتاج لرقابة وتوجيه فى العمل وانه غير مؤتمن اطلاقا فى اى اعمال مالية وغير منتج • وقد سبق ان رفضت هيئة الامن القومى فى اول يوليو ١٩٧١ تعيينه فى امن الجهاز التنفيذى لمجمع الحديد والصلب • وانه قد تم تعيينه بامن شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى دون موافقة هيئة الامن القومى •

العريش :

نيابة العريش تحقق فى تعذيب شقيقين

كتب ـ محمد عبيد عايش :

يحقق وكيل نيابة العريش عبد الوهاب عطية فى حادث تعذيب الشقيقين عبد الكريم وحسن محمد حسين صادق • كان قد تم استدعاء المواطن عبد الكريم من محل تجارته وشقيقه حسن صاحب سيارة اجرة يوم ٩ اكتوبر ، بناء على طلب رئيس مباحث قسم ثان العريش ، وبدون اذن من النيابة ، ووجهت اليهما تهمة سرقة جهازى تسجيل ومبلغ ٢٠٠ جنيه ، وقد تعرض الاثنان للتعذيب والضرب بالخراطيم ومدهم على الارجل بالفلقة والتعليق مع الأيدى فى غرفة بالقسم تحت اشراف رئيس المباحث محمد صادق وبعد التأكد من براءتهما تم عصب أعينهما ونقلهما بعيدا الى قسم الشيخ زويد ، وظلا هناك طيلة يومين معصوبى الاعين ومكتوفى الايدى وفى يوم ١٢ تم نقلهما من القسم حيث ألقى بهما فى مكان ناء بجوار مطار الجورة الدولى على بعد حوالى ٤٠ كم من القسم وقد تبين وجود آثار تعذيب واضحة على المجنى عليهما وبخاصة عبد الكريم بالوجه والكتف واليدين والساقين•

آثار التعذيب

● قنا :

نقص المياه يتسبب فى إتلاف الزراعات

كتب ـ عزت عابدين :

أدى نقص مياه الرى فى الاراضى الواقعة على ترعة أبو صماد بالقطاع ... الماضى • وتم التوصل مع المسئولين وقتها الى حل وقبول نظام المناوبة الثلاثية مع الوفاء بالمنسوب فى الترع • ويطالب الفلاحون بوضع حد لهذه المشكلة • وتشكيل لجنة من الخبراء بمديرية الزراعة لدراسة الوضع على الطبيعة • واتخاذ اللازم بخصوص الزراعات التالفة -

الاسكندرية :

نقل وكيل وزارة التموين بالمحافظة

كتب ـ محمد حمدينو :

اصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين قرارا بندب مصطفى شكرى وكيل وزارة التموين بالاسكندرية للعمل بديوان الوزارة بالقاهرة • وجاء القرار عقب الاجتماع الذى تم بين وزير التموين وأصحاب المخابز بالاسكندرية ، والذى تكشف عن تجاوزات وكيل الوزارة ، فيما يختص بتوزيع الدقيق ومخالفات المخابز • وكانت « الاهالى » قد أشارت من قبل الى الاتهامات الموجهة لوكيل الوزارة المذكور ، والتى يجرى التحقيق معه فيها أمام نيابة أمن الدولة ، ومحاكمته أمام المحكمة التأديبية العليا • كما طالبت « الاهالى » بابعاده عن منصبه ، بعد أن قام باضطهاد وتشريد الذين قاموا بكشف انحرافاته ، ويتردد أن محافظ الاسكندرية تدخل لابقائه فى منصبه • الجدير بالذكر أنه قد بذلت محاولات من قبل المحافظ وغيره من المسئولين لالغاء قرار الوزير ، لكنها باءت بالفشل •

● الاسكندرية :

قيادات نقابية ترفض التعديلات فى قانون التأمينات

وجه ثمانية من اعضاء اللجان النقابية ومجالس الادارة المنتخبين فى عديد من شركات القطاع العام والخاص بالاسكندرية رسالة الى وزيرة التأمينات الاجتماعية وسلموا نسخة منها لرئيس الاتحاد العام للعمال • أعلنوا فيها رفضهم التام للتعديلات الاخيرة فى قانون التأمينات التى تؤدى الى خفض دخول العاملين والاضرار بمصالحهم وتحميلهم أعباء الازمة الاقتصادية • بالرغم من انهم يعانون اصلا من التدهور الحاد فى مستوى معيشتهم • وطالبوا الموقعون فى رسالتهم بوقف تنفيذ تعديلات القانون • واجراء مناقشة على اوسع نطاق داخل القواعد العمالية الحقيقية وبعيدا عن « الارستقراطية العمالية » لتوضيح الاهداف الحقيقية للتأمينات الاجتماعية • بعد أن تحولت أخيرا الى مصدر للجباية المالية من العاملين وقد وقع على الرسالة كل من : أحمد ابو زيد عضو اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للاغذية « بابا » ـ ومحمد درويش رئيس اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالغزل والنسيج ـ ومحمد حسن الليثى عضو اللجنة النقابية للعاملين بالشركة التجارية للاخشاب ـ وحسنى حامد سلامة عضو مجلس الادارة المنتخب بالشركة العربية والمتحدة للغزل ـ ومحمد حلمى سكرتير اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصانع النحاس ـ وصلاح علام عضو مجلس الادارة المنتخب بشركة مساهمة البحيرة ـ وفوزى عبد القادر عضو مجلس الادارة المنتخب بالشركة المصرية لاصلاح السفن ـ

نقل مدير أمن القاهرة لاكاديمية الشرطة

صدر قرار بنقل مدير أمن القاهرة نائبا لمدير اكاديمية الشرطة •علمت « الاهالى » أن قرار النقل جاء بعد أن قدم مدير الامن استقالته احتجاجا على مطالبة الوزير احمد رشدى له بالنزول يوميا الى الشارع لمتابعة أوضاع المرور فضلا عن اصرار الوزير على اصدار تعليمات مباشرة للضباط دون الرجوع لمدير الامن •

تأجيل الطعن على مخصصات أسرة السادات

تنظر محكمه القضاء الادارى يوم ٢٥ ديسمبر القادم • دعوى بالطعن على قرار رئيس الجمهوريه بتحديد رواتب ومخصصات الرئيس السابق أنور السادات المقررة له أثناء حكمه كمعاش دائم لزوجته السيدة جيهان السادات وتخصيص استراحتى رئاسة الجمهوريه بالجيزة والمعمورة فى الاسكندريه •

وكانت المحكمة برئاسه المستشار جلال عبدالحميد قد نظرت يوم الثلاثاء قبل الماضى الطعن الذى اقامه عبد الحليم رمضان المحامى ابان صدور قانون تمليك المنازل وتقرير المعاش لاسرة السادات •

وقد دفع محامى الحكومه بعدم اختصاص القضاء الادارى فى الطعن على القوانين فوجه الطاعن طعنه الى قرار رئيس الجمهوريه الصادر تنفيذا لقانون مجلس الشعب • فقرر المحكمه تأجيل نظر الطعن لتقدم الحكومه قرار التخصيص •

الشرقية :

امين الحزب الوطنى بالشرقية يستولى على شقق العرائس !!

استولى امين الحزب الوطنى بالشرقية على شقة من شقق العرسان لابنه الذى مازال طالبا ••

كما استولى على ٤٠ استمارة لرحلة الى الاسكندرية كانت مخصصة للطلاب الذين قاموا بمشروعات النظافة فى الزقازيق وقام بتوزيعها على الاقارب والمحاسيب • من جهة أخرى قام المسئولون بالحزب الوطنى ببيع بدل التعريب المخصصة للطلاب

المنيا :

توقف العمل بكوبرى المنيا

كتب ـ محمود ونى :

توقف العمل فى كوبرى المنيا بعد اقامة معظم الدعامات الخرسانيه اللازمة للكوبرى • تبين أن الدعامة رقم ٩ منسوبها أعلى بثلاثة امتار من المنسوب المطلوب • وذلك لوجود كتلة صخرية بالقاع • الجدير بالذكر أن الابحاث المبدئية والدراسات الاولية والمجسات لموقع الكوبرى • التى تكلفت نصف مليون جنيه لم تشر الى وجود مثل هذه الكتل الصخرية بالقاع •

القضاء الادارى ينظر يوم الثلاثاء القادم دعوى أعضاء هيئة التدريس بالمطالبة بالاستثناءات

تنظر محكمة القضاء الادارى برئاسه المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز عامر • يوم الثلاثاء القادم • عشرين دعوى قضائية اقامها عدد من اعضاء هيئه التدريس بالجامعات المصرية المختلفه • يطالبون فيها بتطبيق قانون الاستثناءات فى الجامعات تنفيذا للمادة ٧٦ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات

ويقضى القرار بجواز قبول خمسة طلاب فى كل كليه من ابناء هيئة التدريس دون التقيد بمجموع الدرجات

وقد جاء فى عريضه دعوى الطاعنين انهم فوجئوا بعدم اعلان نتيجة التنسيق وقبول أبنائهم المستفيدين من تلك المادة رغم انهم دونوا ضمن رغباتهم كليات لم يرشحوا اليها لهذا السبب •

المعروف ان محكمه القضاء الادارى سبق أن اصدرت حكما يقضى ببطلان الاستثناءات فى الجامعات لمخالفته لبعض مواد الدستور واخلاله بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة بين المواطنين • كما قضت المحكمه بوقف نظر الدعوى واحالتها الى المحكمة الدستوريه العليا للنظر فى عدم دستوريه الاستثناءات •

الفيوم :

المدرسة الثانوية الصناعية تعوم فى مياه الرشح

كتب ـ سيد باشا :

تعوم مدرسة ناصر الثانويه الصناعيه بسنورس فى مياه الرشح منذ عدة أعوام • وذلك نتيجة عدم تطهير مصرف الصرف الصحى • الامر الذى يهدد المبنى وتشريد آلاف الطلبة• وتقدر قيمة المبنى والورش التى يحتويها باكثر من خمسة ملايين جنيه •

بنى سويف :

نثريات

كتب ـ محمد ابراهيم عويس :

بلغت جملة المبالغ المقيدة ضمن مصروفات اتحاد المجالس الزراعية ببنى سويف فى الحساب الختامى لعامى ١٩٨٣/٨٢ تحت بند «نثريات» ٣٤١٨ جنيه • ويقدر هذا المبلغ بعشر جملة ما انفقه الاتحاد فى المشروعات الانتاجية • الجدير بالذكر أن جملة هذه النثريات فى حساب ١٩٨٢/٨١ هى ١٩٥٨ جنيه • بينما هذه النسبة لم تتجاوز ٣٦ جنيها عام ١٩٧٧ •• و ٢٣٩ عام ١٩٧٨ • الامر الذى يثير التساؤل حول هذه الزيادة الكبيرة فى بند النثريات •

اسيوط :

احالة لجنة توزيع الاسكان الى التحقيق

ـ كتب ـ محمد خالد الكيلانى :

أصدر اللواء زكى بدر محافظ اسيوط قرارا بالغاء قرارات لجنة توزيع شقق المساكن الشعبية بصدفا واحالة أعضاء اللجنة الى التحقيق• كان ثلاثة من الحاجزين لشقق المساكن الشعبية قد أضربوا عن الطعام نتيجة تخطيهم فى دورهم وقيام اللجنة بتوزيع الشقق على المحاسيب وأعضاء الحزب الوطنى

من ناحية أخرى لا يزال ٤٠١ من الحاجزين لشقق بنك الاسكان والتعمير بمدينة أبو تيج فى انتظار قيام البنك بتسليمهم الشقق التى حجزوها منذ ثلاث سنوات ، الا أن البنك لم يشرع حتى الآن فى البناء •

السويس :

غياب المسئولين عن الاحتفال بالعيد القومى

كتب ـ عبد العزيز محمود :

فوجىء المواطنون فى مدينة السويس بعدم حضور ممثل لرئيس الجمهورية فى احتفالات السويس بعيدها القومى يوم ٢٤ أكتوبر الجارى •• وكانت الصحف القومية قد اعلنت عن حضور رئيس الوزراء• ثم أعلنت بعد ذلك عن حضور سليمان متولى وزير النقل نيابة عن رئيس الجمهورية • ثم فوجىء أهالى السويس بعدم حضور احد من ممثلى الدولة •

أملاك الدوله فى احتفالات السويس

ـ لمندوب « الاهالى » :

... محافظة السويس عددا من اللافتات فى ... الجهاز المركزى لحماية أملاك الدوله ...

الجدير بالذكر ان المحافظة ... بتخصيص عشرات الآلاف من أمتار أراضى ... على عدد من المستثمرين الذين لم يقوموا حتى الآن ... مشروعاتهم • رغم أن القانون ينص على ... قيام المستثمر باستغلال الارض المخصصة له -

المنوفية :

موت طفل بطفح المجارى بقويسنا

لمندوب « الاهالى » :

سيناقش المجلس المحلى بقويسنا غدا الخميس طلب احاطة عن الاسباب التى ادت الى وفاة الطفل اسماعيل حسين عبد الجواد بطفح المجارى خاصة وأن هذا هو الحادث الثانى خلال عام •

الجدير بالذكر انه حرر محضر بمركز شرطة قويسنا بالواقعة •• وقيد اداري حوادث •• كما جاء بالتقرير الطبى بمستشفى قويسنا أن سبب وفاة الطفل « اسفكسيا الغرق » •

١٠٠ جنيه ثمن شيكارة السماد

تقوم الآن الجمعيات التعاونية الزراعية • بتوزيع نوع جديد من الاسمدة ، اجباريا على زراع الحدائق اسمه « سوبر حديد » -

الشيكارة تزن ٥٠ كيلو جرام ويبلغ ثمنها مائة جنيه • وليس من حق المزارعين رفض استلامها •

الأزمة الإقتصادية وارتفاع الأسعار.. لمـاذ ؟!

الحكومة تستسلم للنفوذ الإقتصادى والسياسى للمغامرين والمضاربين وتجار السوق السوداء

منذ أكثر من عامين ونصف ، حين عقد المؤتمر الاقتصادى الذى دعى اليه رئيس الجمهورية فى فبراير ١٩٨٢ قدم حزب التجمع الوطنى تحليلا لطبيعة الأزمة الاقتصادية التى يمر بها مجتمعنا واقتراحات حول الطريق للخروج منها. ورغم التوجه الاشتراكى للحزب فقد حرص فى البرنامج الذى قدمه أن يكون ذلك فى اطار السعى « الى ترشيد الادارة الاقتصادية فى الاطار الراسمالى الحالى للمجتمع المصرى » وذلك مع الحرص على الدفاع عن مصالح الجماهير العريضة ومنع التدهور المستمر فى مستوى حياتها ..

بعض التحرك الجزئى والتساؤل فى المجال الاقتصادى بدا فى بعض الاحيان اصلاحيا . ولكن لم ينتج اى نتائج ايجابية فقد استمر فى نفس الوقت تفاقم الازمة الاقتصادية وتدهور مستوى حياة الجماهير .

ولقد كان طبيعيا ان تؤدى الخطوات المترددة هنا وهناك . والخطة الاقتصادية التى لا تتضمن ولا تتواكب مع السياسات اللازمة لتنفيذها وتحقيق ما تعد به من اصلاح ، والبيانات والتصريحات التى لا تترجم الى خطوات عملية لمجابهة الاسباب الحقيقية للازمة ، الى استمرار وتعمق التدهور الاقتصادى والى مزيد من تحميل الجماهير باعباء الازمة ، رغم كل الوعود الى قطعها الحزب الحاكم على نفسه ابان المعركة الانتخابية الاخيرة .

... بها ، قد أفردت فصلا كاملا ضمن فصولها عن ضرورة واهمية احداث اصلاحات أساسية فى السياسات المالية والنقدية وسياسات الائتمان والتجارة الخارجية وغيرها فان الاصلاحات المشار اليها لم تجد سبيلها حتى الآن لتصبح سياسات معتمدة قابلة للتنفيذ .

ورغم أكثر من تصريح وبيان لوزير المالية عن ضرورة وأهمية الاصلاح الضريبى ورغم الحديث عن التأثير السلبى للاعفاءات الضريبية والجمركية على موارد الدولة تصدر ميزانية عقب اخرى دون ان تجرا الدولة على فرض سياسة ضريبية جديدة تحمل فيها اصحاب الدخول الكبيرة وعلى راسهم ...

ويعلن الوزير فى أثناء المعركة المحتدمة بينه وبين مافيا النقد والبنوك انه ليست لديه اية اوهام فى ان اجراءاته يمكن ان تؤدى الى انهاء السوق السوداء فى النقد الاجنبى او تمنع المضاربة على الدولار وانخفاض الجنيه المصرى طالما بقى الطلب متزايدا على الدولار كنتيجة للاستيراد دون تحويل عملة ومن اجل السياحة الخارجية ومن اجل شراء العديد من السلع المعمرة فى ...

... فان هذه الشعارات ستبقى دائما دون تنفيذ وسيبقى السبيل الوحيد المفتوح أمام حكومة هذا شأنها هو تحميل الجماهير بمزيد من اعباء الازمة التى تزداد عمقا . ما لم تقلق الجماهير بنضالها هذا الطريق

د. ابراهيم سعد الدين

الفاظ ومعان

صمت مريب

كثيرا من الناس فى بلادى يعشقون الولايات المتحدة . ولكن هذا العشق يعصر احيانا عن تقدير خير ما فى هذه الدولة العظمى ..

اسماعيل صبرى عبدالله

إضرابات الأجور

والرسالة التى لم تفهمها الحكومة

طفت على السطح خلال الشهور الاخيرة ظاهرة جديدة قاهرة « اضرابات الاجور » وهى الظاهرة التى ارتبطت بها احداث كفر الدوار .

والظاهرة غريبة حقا اذ أن معناها ان الكاس قد طفح الى حد تضحية العمال بأجورهم كصيحة احتجاج ضد عدوانية الاجراءات الاقتصادية الاخيرة للحكومة .

وتدل الظاهرة على عمق الازمة التى تنطوى عليها حياة العمال ، والتى ولدت وتولد مختلف الاشكال الاحتجاجية . ومن هنا ينبغى النظر اليها كظاهرة اجتماعية لا يمكن معالجتها بالمنطق البوليسى .

مدحت الزاهد

اى انها ليست « حادث مؤسف » الا فى كونها تعبير عن مظالم تشمل كاهل العاملين ، كما أنها ليست « مؤامرة » حيث تحتجز أبرع المؤامرات عن اثارة حركة لم تتعرض لعدوان ، والمؤامرات تتم فى الخفاء بينما تجرى الاضرابات « على المكشوف » والمؤامرة عملة معزولة والاضرابات ظاهرة جماهيرية واسعة .

والاضرابات الاخيرة هى صيحة احتجاج ضد تحويل « صندوق التأمينات والمعاشات » من صندوق « تكافل اجتماعى » لتحسين اوضاع الطبقة العاملة الى « صندوق عمالى » لدعم الحكومة . وضد اخضاعه للهيمنة المطلقة للحكومة حيث تحدد نسبة الاشتراك ونسبة الزيادة وسعر الفائدة (٥ر٤٪) بالمراسيم العليا وبعيدا عن المشاركة الفعلية لاصحاب ...

... الحكومة ارجات تنفيذه خشية تاثيره على مسار العملية الانتخابية التى كانت تعد عدتها .

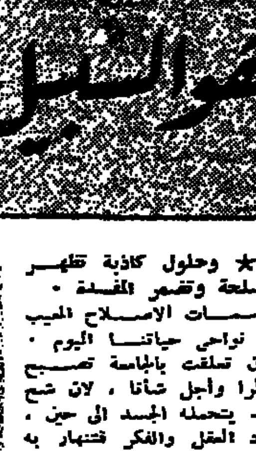
وبعد الانتخابات بدات عملية التنفيذ . وبدأت معها الحركات الاحتجاجية . والغريب فى الامر ان الحكومة تخلت عن حكمتها السابقة فقبل ان يلتقط العمال انفاسهم سكبت الزيت على النار برفع أسعار بعض السلع الاساسية وفى مقدمتها الخبز ..

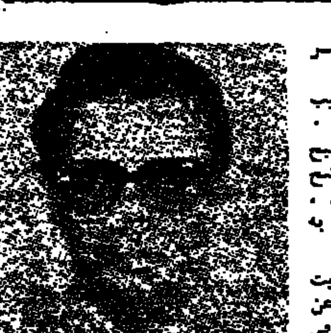
● قدمت الاهالى فى عدديها السابقين دراسة للدكتور شبل بدران من كلية التربية بجامعة طنطا عن أوضاع التعليم فى مصر كما سبق ان نشرت لعدة أسابيع دراسة عامة للدكتور عبد العظيم انيس حول الموضوع ذاته .

وفى هذا الاسبوع يطرح د. محمد نور فرحات برنامجا مقترحا لاصلاح التعليم الجامعى نأمل أن يدور حوار حوله ●



بدأ العام الجامعى الجديد . وكل عام بعده ونحن طيبون ، محاطا بطقوسه المكررة .





د. محمد نور فرحات
رئيس قسم فلسفة القانون
كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

... وصحيح أن جامعات الاعداد الكبيرة الآن تمثل عائقا معترفا به لرشد العملية التعليمية وكفاءتها . ولكن الاصح ان علاج عدم الرشد والكفاءة ...

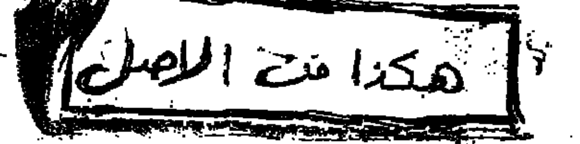
تلك هى عناصر المشروع الجامعى الرشيد الذى لا نهضة للجامعة الا به . ولابد من التحاور حول هذا المشروع ان كنا نريد لجامعاتنا النهضة ولتعليمنا الاصلاح البرىء من العيوب .. ومع ذلك يبقى التحفظ الاساسى ان اى مشروع للاصلاح الجامعى لا فعالية له الا فى سياق الاصلاح الاجتماعى العام .

كراسة دينية

البـدعة المستحدثة

د. محمد أحمد خلف الله

هكذا من الاصل



●● فى مصر وحدها لايجد المنتجون مسكنا بينما يعتلى النهابون ناطحات السحاب ●●

طرد عمال المحلة من مساكنهم !!

كتب ـ عاطف الجبالى :

ضمن الجماهير الشعبية التى سئمنا مرارا من القول بأنها كادحة ، تعانى الطبقة العاملة المصرية من ازمة اسكان حادة بمترتباتها الاجتماعية والتربوية الخطرة ، الى جانب تأثيرها على ضعف الانتاج ذاته ، وفى هذا التحقيق بعض ملامح المشكلة بالنسبة لعمال شركة غزل المحلة البالغ عددهم ٣٥ الف عامل .

القرعة

حدد القانون نسبه ١٥٪ نصيب مجالس الخدمات بالمدن من أرباح الشركات ، وتساهم شركه غزل المحلة وحدها بما يقرب من مليون جنيه سنويا مقابل النسبه المحددة لها ، ويتم توزيع الوحدات السكنية التى يتم انشائها بمعرفة مجالس الخدمات بمدينه المحله كالتالى :

●٤٠٪ لغزل المحله
●٢٥٪ لشركه النصر للصباغه
●٥٪ للمضارب
●٢٥٪ لباقى المواطنين

وقد حصلت شركه غزل المحله من المشروع الاخير على ٧١ وحدة اسكانية فقط تخصص منها ٦٦ وحدة للتقاعد و٥ وحدات لحالات الازاله والهدم التى بلغت ١٢٠ حالة قابله للزيادة مما الجأ ادارة الشركه الى اجراء القرعة بين المستحقين كالمتبع .

● ويقول محمد على مذكور ـ العامل بالشركه :

ـ يجب العمل على وضع ضريبة الـ ١٠٪ من ارباح العاملين الخاصة لبناء المساكن وضعها الصحيح وبناء المساكن بمعدل مرتفع للعامل وذلك للقضاء على الازمه ، كما يجب صرف بدل سكن للذين لم يحصلوا على مساكن عن طريق الشركه تحقيقا للعدالة .

وقد طالب احد اعضاء اللجنة النقابيه بشركة غزل المحله ان تترك الدولة للشركات حريه التصرف فى نسبه الارباح المخصصة للاسكان بعيدا عن مجالس خدمات المدن .

وكشف النقابى عن جانب غاية فى الاهمية من مسببات ازمه الاسكان ذلك ان الاحصائيات الرسميه بالشركه تقول ان نسبة دوران العمالة وصلت الى ٥ آلاف حاله سنويا وهو معدل مرتفع على عدم استقرار يؤثر ولاشك على العمليه الانتاجيه ، وسببه الاساسى حتى قبل الاجور هو عدم توفر السكن .

فهل تدعم الدوله جمعيات الاسكان العمالى بشكل أكثر فعالية لتؤدى دورها اذا كنا نقول ان شعار المرحلة القادمه حقا هو زيادة الانتاج !

مسئول وتساؤل

احد مسئولى شركه غزل المحله رفض ذكر اسمه ـ يطالب هو الاخر يتدخل الدوله ، ويذكر ان عصر التخطيط المركزى فى الستينات تمخض عن بناء مدينتين سكنيتين كاملتين ، لم تشهد مثلهما المحله للان : ولكن يحصل من قصور الشركه فى نفس الوقت بارتفاع تكلفة الوحدة السكنيه الى ١٠ الاف جنيه (ايجار ٣ جنيهات) ، بما يزيد من العبء على صندوق الخدمات فى عمليات الانشاء والصيانه ، وتأتى القرارات الاخيرة التى تلزم الشركات باحلال المحالين الى المعاش فى وحدات سكنيه بديله ، فكيف تعمل هذا شركة يحال فيها الى المعاش مستوى ٦٠ عامل ؟

د٠ محمد عبد الوهاب

اننا لذلك لانستطيع تلبية رغبات العاملين برغم توافر نفس الشروط التى تضمنتها لائحه الاسكان الخاصه بشركه غزل المحله .

ووقفه مع (مسئول) هنا تلح علينا فى ان نسأل :

من الذى حدد اجر العامل وارباحه ونسبة المقتطع ولائحه الاسكان بالشركة ؟ اليست هى قوانين الحكومه ولوائح القطاع العام ؟! .. فما ذنب العاملين اذن اذا وفوا التزاماتهم .. ويبقى الطرف الاخر فى حل من الوفاء بالتزامه ؟

جمعيات وتعاون

وفى الستينات ايضا تعرضت جمعيه اسكان العاملين بغزل المحله بهدف توفير مسكن مناسب باسعار تعاونيه فى المتناول ، بسعر السهم جنيه واحد ، وخلال السنوات العشر الماضيه ، وبزيادة عدد المساهمين وثبات مساحه الارض ، رفعت الجمعيه سعر السهم مؤخرا الى ٢٫٤١ جنيه طبقا لقرار من وزير الصناعة ، وتتكلف الوحدة فى الجمعيه ٧ الاف جنيه ، يدفع منها المساهم مبلغ ٢٠٠٠ جنيه كحد ادنى مقدما ، والباقى بالتقسيط على ٣٠ عاما ، تحاول ادارة الجمعية اختصارها للحد من فوائد القروض ويما يشكل عبئا اضافيا على راغبى السكن ، وبرغم هذا كله لايغطى نشاط الجمعيه سوى نسبه ضئيله من المساهمين حيث تبنى ٢٠٠ وحده كل عشر سنوات تقريبا .. وبذلك تقل الازمة عن تفاقمها بل وتزيد مع التوسعات الجديدة فى الشركه والحاجة الى مزيد من العمال ، وللجنه المجمع بالمحله مقترحان رئيسيان لحل المشكله وتطويقها :

الاول أن شركات القطاع العام والخاص التى يزيد عدد العاملين بها عن ٥٠٠ عامل يجب ان تكون مسئولة عن توفير المسكن الملائم للعاملين فيها ، مع احتفاظهم بمساكنهم عند انتهاء الخدمه لحين تدبير مساكن اخرى لهم بواسطة الجهه الادارية المختصه .

وثانيا : ضرورة تشجيع الاسكان التعاونى فى المدن والقرى ووضع ضوابط جديدة فى قطاع التعاون بحيث تكون التسهيلات الائتمانية بسعر فائدة منخفض للوحدات السكنيه التى تناسب الفئات الشعبية وفقا لمساحة الوحدة السكنيه مع سد الثغرات التى تتيح استغلال الدعم المقدم للاسكان التعاونى لصالح مجموعات محسودة من المستغلين الطفيليين هذا عدا عشرات التفاصيل الفنيه التى طرحناها مرارا فى مواثيقنا .

وجاء بيان الحكومه عن موازنه العام الجديد دون ان يعد بشئ هام فى مجال الاسكان العمالى وارتفع فقط صوت الحكومه الهاتف ينادى بزيادة الانتاج .

ثم فى مصر وحدها لايجد المنتجون مسكنا .

على حين يعتلى النهابون ناطحات السحاب ؟

٣ آلاف محضر و١٠٠ ألف قضية وتلال من الهموم !

قرش صاغ واحد بدل انتقال لم يتغير منذ وزارة عطوفتلو رياض باشا

بدأ الموسم القضائى الجديد مع أول أكتوبر وبدأت متاعبه التقليدية والتاريخية ! لكن الذى لم يبدأ ، هو فتح ملف مشاكل فئة «المحضرين» فى مصر ، أولئك المنوط بهم اعلان القضايا وتنفيذها . فما هى مؤهلاتهم ؟ كم يتقاضون ؟ وهل يكفى القرش صاغ كحافز على كل قضية ؟ ما هى متاعبهم الادارية والاجتماعية ؟ ماذا يقول الناس ـ أصحاب القضايا ـ عنهم ؟ وماذا يقول المحامون ؟ وماذا يقولون عن أنفسهم ؟

والمحضرون فئتان :

● الاولى : وهم المساعدون القضائيون بمؤهل قانونى عال أو متوسط .

● والفئة الثانية هم المحضرون بمؤهل متوسط غير قانونى .

فى البدء قالوا :

لا فائدة ، ولا أمل فى اى حديث او حوار ، فنحن لا نريد سوى تنفيذ بعض المواد فى القانون ـ قانون السلطة القضائية ـ بجانب هذا نحن قمنا بعمل أبحاث عن مشاكلنا ومتاعبنا مزودة بالاحصائيات والتواريخ بل وطرحنا فيها الحلول والعلاج وهى سهلة وبسيطة ، وكل صغيرة وكبيرة فى المحكمة وخارج المحكمة تعرفها وزارة العدل ولاأحد يستجيب لنا .

ومن ٦ الى ٨ مارس كان هناك مؤتمر جرى الاعداد له قبلها بثلاثة شهور وخرجنا منه بنتائج وحلول للمشكلات ولم يحدث اى تقدم .

وتحدث رئيس قلم المحضرين فقال :

ـ أن عملنا يتضمن مهام متعددة منها :

اعلان عرائض الدعاوى المقدمة من أى مختصم للمدعى عليه أو المدعى عليهم ، المحددة عناوينهم بالعريضة تحت مسئولية الطالب للجهة المحددة بالعريضة ، والمكان والزمان الموضحين بها .

● واعلان الاوراق الجنائيه للمتهمين أو الشهود فى قضايا الجنايات والجنح ، واعلان الاحكام والاوامر والمقصود المطلوب اعلانها للمدعى عليهم بالعنوان الموضح بأصل وصورة الامر أو العريضة .

● تنفيذ الاحكام والاوامر الصادرة من القضاة وكذلك تنفيذ البروتستات ـ أى اعلانات الافلاس ـ فاذا علمت أن عدد القضايا التى تنظرها المحاكم سنويا تصل الى أكثر من ١٠٠ الف قضية يقع عبء الاعلان عنها وتنفيذ احكامها على جهاز المحضرين الذين يبلغ عددهم ٣٠٧٤ فردا وفق احصاء أخير ..

ويضيف رئيس قلم المحضرين

ـ اننا مكلفون أيضا بتحصيل اموال الخزانه العامة من رسوم ومطالبات وهذا العمل يتم طبقا لنص القانون من الساعة السابعة صباحا حتى الخامسة مساء تحت ظروف قاسية خصوصا فى البلاد الفقيرة كالعزب والنجوع

ـ ان الدولة لا تكافئ المحضر من الناحيه المادية ، اذ ان راتبه ضعيف جدا ، ولا يكفى ولا يوفر له حياه مستقرة ، كما أنها لا تعترف له الا بحوافز ضئيلة جدا لا تتناسب مع مقدار المجهود الذى يبذله فى عمله ، اذ أن الدولة تصرف (قرش صاغ) عن كل اعلان أو تنفيذ يقوم به أما بدل الانتقال فمن تاريخ انشاء الوظيفة ـ فى عهد وزارة عطوفتلو رياض باشا سنة ١٨٩٣ الى الآن لم يتغير .

ـ اننا نعانى فى احكام الغرامات من صياغة المحضر نفسه ، فهى صياغة تبعث الشك فى نفوس المواطنين اذ كيف أحصل عدة آلاف من الجنيهات مقابل ورقة أكتبها انا فيرتض المواطنون

ـ اننا نحصل آلاف الجنيهات للدولة ، ثم نمشى بدون حراسة معنا ، ونستقل فيها الاتوبيس وقد يعرضنا هذا لاعمال العنف والسرقة وتكون النتيجة تهمة اختلاس للمحضر المعتدى عليه ، ويجب أن تكون هناك قوة كافية من الشرطه ليقسموا مع المحضر عند التنفيذ .

ـ اننا نطالب بانشاء جهاز يساعدنا فى عملنا ، ويرشدنا الى العنوان الموضح بالعريضة ، ويمكننا من تنفيذ الاحكام على الوجه الاكمل

ـ ان زيادة العمل سنويا لا تتفق مع زيادة العمالة ! فكل ٧٠٠ فرد يتم تعيينهم فى قلم المحضرين يهرب منهم ٦٠٠ (!!) مما ينتج عنه أن يتولى المحضر الواحد عدة مشاوير يصادفه فيها أحيانا حكمين أو ثلاثة فى اليوم ، بل وبدأ المحضرون الذين يعملون بالفعل ، يهربون من المهنة بسبب ضعف المرتب ، ودورة العمل الثلاثية المتشابكة ، التى تبدأ فى الصباح باستلام وتسليم وجبة العمل من الاعلانات وأوامر الحجز ، ثم التحول فى المناطق المخصصة للاعلان والتنفيذ ناهيك عن متاهات العناوين فى المدن وفى القرى ، اما فى الليل ، فنحن فى البيوت لمراجعة المحاضر وتشطيبها .

محضرون وانتقادات

●● يتعرض المحضرون للسخط من قبيل فئات التقاضى الثلاثة المدعى والمدعى عليه والمحامون بسبب البطء والاهمال والتلاعب .

يقول رئيس قلم المحضرين :

ـ ان التلاعب فى القضايا يأتى كثيرا من الخصوم وبعض المحامين وليس من المحضرين ، فهم يخضعون لتفتيش دورى تتولاه وزارة العدل وهناك تفتيش مفاجئ ، وتفتيش على التفتيش ، وأيضا تبديل مواقع العمل باستمرار حتى لا تنشأ علاقات مصلحة بين المحضر والمواطنين

أما حسابات قلم المحضرين فهى تخضع لمراقبة الجهاز المركزى .

● والصورة الطريفة ، من صور التلاعب هى « الاعلان الامريكانى » أى « الاونطة » ، الذى يقوم به المحضر منه لنفسه دون الانتقال الى المدعى عليه ـ لصالح المدعى طبعا بمقابل ـ ومن ثم يصدر الحكم غيابيا ، بينما توجب لوائح العمل أنه اذا وجد المحضر مسكن المعلن مغلق أو امتنع عن الاستلام هو ومن ينوب عنه ، فيجب اخطاره بمسجل بعلم الوصول تاركا له صورة الاعلان فى القسم التابع له المعلن ..

ويدافع رئيس القلم عن المحضرين قائلا :

ـ من السهل أن يحدث التلاعب فى كل الاعمال الحكومية دون خشيه ، والرقيب هنا هو الضمير فقط !

ثغرات فى القانون

أكثر النقاط اثارة فى موضوع المحضرين هو « الاشكال » عند تنفيذ القضايا وخاصه فى أحكام الطرد ، والمعروف ان المحضر لا يستطيع رفض عمل الاشكال والا حول الى مجلس التأديب ... وهو ما قد ينتهى بفصله ، لكن فى نفس الوقت يفتح القانون جهات عديدة يلجأ اليها المستشكلون لاجراء العقبة دون علم المدعى عليه

ويطالب رئيس قلم المحضرين بتعديل القانون بحيث لا يسمح بشطب اى اشكال من الغير سواء حضر الطالب او لم يحضر حماية حقوق المتقدمين

● والغريب أن عدد النساء فى قلم المحضرين ، أكثر من عدد الرجال وطبقا لاحصاءات عام ١٩٨٢ فان هناك ٨٢٤ موظفة ، وصل عددهن الى ١٠٨٤ عام ١٩٨٣ ، ومعظمهن من خريجات الآداب ويعملن بالمكاتب

للمحامين رأى

يقول محمد عصام بالاقة المحامى :

ـ جهاز المحضرين من اخطر الاجهزة فى المحكمة ويؤخذ عليه فقط موضوع الاعلان الامريكانى ثم البطء احيانا فى الاعلان أو التنفيذ ، أما بالنسبة لفكرة جهاز خاص فى الشرطة لقلم المحضرين فهى فكرة لا بأس بها ، وأضاف : أما الاشكال فيحتاج لدراسة قانونية حيث المادة ٣١٢ مرافعات تقول « .. ولا يترتب على تقديم أى أشكال آخر وقف التنفيذ ما لم يحكم قاضى التنفيذ بالوقف » ولا يسرى حكم الفقرة السابقة على أول اشكال يقيمه الطرف الملتزم فى السند التنفيذى ومن المعروف أن الاشكال الاول يوقف التنفيذ فورا ويمكن رفعه من الغير ، والتلاعب هنا يأتى من اتفاق المحضر مع المدعى على تفويت فرصة الاشكال الاول على المدعى عليه ، برفعه من أى فرد دون علمه ، ليأتى الحكم الثانى نافذا ولا يوقفه الاشكال .

واذا كان القانون قد حال دون التلاعب فى جانب ، فان الامر يقتضى تعديل المادة ٣١٢ مرافعات ، بحيث يتم تعلق الحكم فى وجود المدعى عليه عند رفع الاشكال الاول ، على أن يكون رفع الاشكال من المدعى عليه نفسه ..

تلك هى مهنة المحضرين .. أولئك الذين نخافهم ، ونتشاءم ، من تواجدهم .. ألا يستحقون « نظرة » جديدة من الدولة ومنا ؟!

عادل جلال

مشكلة كل بيت إسمها

الزى المدرسى

كتبت ـ سمية عبد القادر :

بدأ العام الدراسى ، ومع بدايته ، بدأت هموم جديدة تحط على رؤوس أهالى عشرة ملايين طالب وطالبة ، فى المدارس الابتدائية والاعدادية بعد أن ارتفعت أسعار كل شئ : رغيف العيش ومصاريف المدارس ، ونفقات السيارات واجور الاتوبيسات وأثمان الكراريس والكشاكيل والاقلام ، وثمن الملابس !

وارقام الحكومة ـ لا ارقامنا ـ تقول ان فى مصر حوالى ٧ ملايين مواطن ، يعولون ٣٧ مليون نسمة ، يحصلون على الحد الادنى للاجور ، وهو ٢٥ جنيها ومعنى هذا أن على هؤلاء ، أن يشتروا لاولادهم ملابس المدارس ، على حساب بنود الحياه الاخرى : المأكل والعلاج والمواصلات وملابس الكبار !

المأساة أن اثمان ملابس المدارس ، نفقات موسمية ، تجد الاسرة نفسها مضطرة لشرائها فى شهر واحد ، هو اكتوبر ، مما يزيد من اعباء الاسر محدودة الدخل ، وخاصة موظفى الحكومة والعمال ، الذين يضطرون للاستدانة على مرتباتهم ، أو من الاخرين ، لان مرتباتهم مثقلة اصلا بديون سابقة ، قد تكون بمناسبة رمضان ، أو العيد او العلاج ، ومع ان الحكومة اعلنت انها ، مساعدة للآباء والامهات ، فى حل مشكلة شراء ملابس الاطفال ، عن طريق منحهم سلف من بنك ناصر ، بشروط ، منها الا يكون مخصوما من المراتب اكثر من الربع ، مجرد كلام ، فالذى يحتاج لسلفة لشراء ملابس اطفاله ، لابد وأن يكون مكدونا من الاصل ، بسلف اخرى !

فوق المتوسط

والعجز عن تدبير اثمان الملابس ، لا يقتصر على الفقراء ، ومحدودى الدخل ، ولكنه يمتد أيضا الى الاسر المتوسطة ، وفوق المتوسطة ، فالمدارس الخاصة ، تشترط زيا [illegible] يبيعه محل تجارى معين بالاتفاق مع ادارة المدرسة ويصبح السعر الذى يحدده المحل سعرا اجباريا مفروضا على الآباء والامهات .

ويزداد حجم المشكلة اكثر عندما نعلم ان ١٢ مليون طفل آخرين نصفهم دون سن السادسة والنصف الآخر متسرب من التعليم .. ويحلق آباؤهم وامهاتهم فى فترينات المحلات ولا يصدقون الارتفاع الجنونى للابس الاطفال الجاهزة عامة .. لان شراء بدلة تريكو لطفل عمره ٣ او ٤ سنوات على سبيل المثال يكلف ٨ جنيهات فى القطاع العام وأكثر من ١١ جنيها فى القطاع الخاص ، علما بان الاسعار تتعلق بارخص المنتجات حيث أن هناك بدل للاطفال فى نفس العمر يبلغ سعرها أكثر من ٣٠ جنية

لكننا نتحدث هنا عن مشتروات وامكانيات ذوى الدخل المحدود .. أى سواد الناس ..

ويشير الجهاز المركزى للتعبئه العامة والاحصاء الى ارتفاع الرقم القياسى لاسعار الملابس ، مقارنة باسعار عام ٦٦/١٩٦٧ ، الى ٢٨٤٫٣ عام ١٩٨٠ وفى يناير ١٩٨٣ ارتفع الرقم الى ٣٩٥٫٩ ثم الى ٤٩٩٫٨ فى يناير ١٩٨٤ .

ويعنى ذلك أن الارقام القياسيه لاسعار الملابس والاقمشة للمستهلكين ارتفعت الى خمسة اضعاف ، وكان متوسط الارتفاع فى الفترة من ٦٦/ ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٠ ، ١٥٫٣٣٪ سنويا فى المتوسط ، كما انها ارتفعت بحوالى ١٣٪ [illegible] المتوسط ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ . لكن نسبة الارتفاع كانت عاليه جدا مابين يناير ١٩٨٣ ويناير ١٩٨٤ حيث بلغت حوالى ٢٦٫٣٪ ! وهى نسبة ارتفاع تفوق معدلات الاسعار فى مجالات أخرى كثيرة .

٨٠٪ من مرتب السنة

ولترجمة تلك المشكلة بشكل ملموس .. فلو أن اسرة بها ٤ أولاد فى المدارس ومطلوب من الاب والام تدبير الملابس المدرسية لهم فان ذلك يكلف فى حالة شراء غيار واحد فقط لكل ابن (قميص ، بنطلون او جونلة ، جاكت ، شنطة ، جزمة ، شراب ، بلوفر) .. يكلف ٢٤٠ جنيها للاربعة أولاد ، وهو ما يعادل أكثر من ٨٠٪ من مرتب انسان محدود الدخل .. لمدة سنة كاملة ! هذا فى حالة المدارس العامة ، وايضا فى حالة شراء الملابس من القطاع العام ، أما اذا تم شراء الملابس من القطاع الخاص فيرتفع المبلغ الى ٢٧٥ جنيه تقريبا لنفس السلع .. وتكون الطامة الكبرى اذا كان الاولاد يدرسون بالمدارس الخاصة .. حيث يكلف الزى المدرسى الكامل للطفل الواحد ٩٥ جنيها لتصبح جملة المبلغ فى حالة الاسرة التى بها اطفال ٣٠٠ جنيه .. يتضاعف عندما يكون عدد الاولاد أربعة ..

مجرد .. « الجزم »

السيدة وفاء محمد ام لطفلين يدرسان بالمدارس الخاصة ، وهى تشكو لان المدرسة تشترط شراء الزى من محل معين .. وأسعاره تصبح قانونا يفذ .. والمدرسه تطلب للطفل ثلاثة أزياء للعام الواحد ، لذلك فان بدء العام الدراسى يعتبر كارثة على الميزانية .. وتعتبر لو أنه [illegible] بتفصيل الازياء المدرسية لابنائهم .

●● وتقول السيدة ام صلاح من مدينة السلام ..

ـ اننى اشترى ارخص ما فى السوق .. من القطاع العام .. ولتدبير النقود المطلوبة لشراء ملابس المدرسة لاولادى .. ألبس طاقية هذا لهذا .. فغلاء الاسعار وضعنا دخلتنا تصيبنى بالحيرة .

●● وتقول سحر عبد الرازق الطالبة بمدرسة الجيزة الثانوية :

ـ لما اشترى بدلة المدرسة بـ ٢٢ جنيه من القطاع العام فبكم أشترى شنطة .. وبكم اشترى جزمة .. وبكم قميص .

●● وتقول ام محمد :

ـ لو أننى اشتريت لاولادى الاربعة جزم فسوف لا يكفى الراتب كله .. للجزم فقط !

●● ويقول الطفل محمد فتحى من شبين الكوم :

ـ اننى أعمل فى الاجازة الصيفيه لتدبير ملابس المدرسية لنفسى .

القطاع الخاص والوسطاء

وقد لوحظ ارتفاع الاسعار فى كلا القطاعين العام والخاص .. ولكن ترتفع الاسعار فى القطاع الخاص بنسبة ١٧٪ تقريبا عن القطاع العام .. وعن ذلك تقول موظفة فى محل خاص لبيع ملابس الاطفال والازياء المدرسية فى قصر النيل .

ـ ان الاسعار لم يحددها صاحب المحل بالاتفاق مع اصحاب المصانع الخاصة التى يتعامل معها المحل وهما اللذان يحددان هامش الربح .. فالملابس ـ تأتى لنا وعليها الاسعار .. فقط نضع عليها بلاتيكت المحل .

ويقول صاحب محل :

ـ ان الوسيط ينهى ربح المصنع [illegible]

ارتفعت أسعار الملابس المدرسية والملابس عموما بنسبة ٥٠٠٪ فى السنوات الأخيرة

ومن المرزوق ان القطاع العام لايبيع فقط منتجات الشركات العامة ولكن يبيع أيضا منتجات القطاع الخاص وبالتالى فالقطاع الخاص وبالذات القسم الطفيلى فيه يفرض على القطاع العام ارتفاع الاسعار .. كما ان تعدد الوسطاء المستغلين نتيجة غياب احكام الصله بين المنتج والمستهلك او بين المنتج والمودع او بين المستورد والموزع والمستهلك يرفع الاسعار فى كل مرة بمقدار ربح الوسيط .

انها مشكله تتكرر كل سنة .. وتتفاقم سنة بعد أخرى .. وتصبح مجالا جديدا لتحكم المستغلين للفرص .. وعبئا يثقل أكثر فأكثر على كاهل الاسر .

ومع بداية كل عام دراسى يصرخ الناس .. لكن بلا فائدة .. لان الزى المدرسى جزء من مشكلة أعم اسمها أسعار الملابس .. ومشكلة أكبر اسمها ارتفاع الاسعار فى كل شئ .. ؟

حكومة المانشيتات .. وشعب الغضب

مئات الوعود بعدم المساس باسعار المعيشة .. لا تنفذ

(بقية ص ٣)

لاتوجد ادارة عامه او جهاز حكومى يتابع الاسعار ويبحث فى عوامل تطورها ويتنبأ باحتمالات الارتفاع حتى تتخذ الحكومة حيطتها ، او تدبر الامور للحيلولة دون وقوع هذا الارتفاع ، ولا توجد أيضا دراسة لمتطلبات الاستهلاك من السلع المختلفة ، وما يتوفر منها محليا ومايحتاج الامر لاستيراده من الخارج حتى يمكن ان يدبر الجزء الاكبر محليا ، وان نحصل على الجزء المستورد باحسن الشروط فى انسب الاوقات ، ومن هنا ـ كما يقول د٠ حلمى مراد ـ فاننى أعتقد أن اغلب الوزراء كانوا يصرحون بعكس ما كانوا يضمرون وقت تصريحاتهم ولكنهم كانوا يأملون فعلا ألا ترتفع الاسعار ولكن أمل الشخص غير المسئول الذى يرفع أكف الضراعة الى الله ويتمنى ما يتطلع اليه من أمنيات دون أن يتخذ القرارات ويرسم السياسات التى تحقق مايقوله فعلا ! وهو عيب خطير يدل على أن حكوماتنا تسير بارتجال ، ولا تتخذ ما يجب لمواجهة كافة الاحتياطات لمنع الوقوع فى المحظور ، وهذه التصريحات المرتجلة يقصد بها ادخال الطمأنينة على نفوس المواطنين ، ولكن ذلك لن يدوم طويلا ، اذ لن يلبث أن تنكشف قيمة هذه التصريحات ، وانها مجرد تمنيات لفظية وليست اعمالا تنفيذية

بيانات الحكومة متناقضة

●● ويقول النائب الوفدى وعضو مجلس نقابة المحامين محمد المسماوى :

ـ فى تقديرى أن المشاكل ، بحكم السير الطبيعى للامور ، تتفاقم من سنة لاخرى ، ولا تواجه هذه المشاكل بما يسمى بالحلول الجذرية ، وأول طريق للحل الجذرى أن تتعرف على حجم المشكلة الحقيقى ، وأن تكون تصريحات الحكومة كاشفة بالفعل عن الحجم ، فالمسالة ليست ستر الموقف الحكومة اعلاميا ولكنها وقوف الشعب على ما يواجهه من مشاكل فعلا ودعوة الجميع معارضة وحكومة لايجاد حل مدروس للمشاكل واحدة بعد اخرى ، بعد تصنيفها ، وربما كان هذا هو دافعى الى ما قلته فى مجلس الشعب من أنه ليست هناك جدية لافى العرض ولا فى الدراسة ، اثناء مناقشة الميزانية ، فهى تقدم بيانات متناقضة ، فيقدر ما توجد مغالاة فى الايرادات الموضوعة لسد العجز بقدر ماتوجد مغالاة بالنقص فيماينبغى ان تكون عليه الايرادات السيادية .. واعتقد أن المقصود من هذه الحملة من التصريحات بسلامة الموقف المالى هو اخفاء حجم مايتصورون أنه سيثير المشاكل ، حماية للسياسة القائمة .

●● ويضيف د٠ احمد ابو اسماعيل رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد ووزير المالية الاسبق وعضو مجلس الشعب :

ـ لاشك مثل هذه السياسة ، اعطاء وعود لا تحقق أمر غير مقبول لا من ناحية الشكل ولا من ناحية الموضوع ، فالثقة بين الجماهير تولد عندما تجد الوعود تتحقق ، وتكون الحكومة قوية عندما تعطى وعدا ممكن تحقيقها .

نقد الحكومه والمعارضة

اعاد د٠ عصمت سيف الدوله فيطرح افكارا مختلفة اذ يقول :

ـ ارجو أن يتسع صدر جريدة الاهالى لاقول على صفحاتها ، اننى أكاد اضيق ذرعا بالمعارضة وصحفها واسئلتها ، والواقع أن المعارضه بشكل عام قد استمرأت الحديث عن الحكومة ومع الحكومة ، وفى رأيى أن هذا لابد أن يتوقف فورا ، حتى لا تختفى مشاكل الشعب الموضوعية فى حوار عاصف او عاطف مع الحكومة ذلك لانى أعتقد أن وظيفة المعارضة وعملها هى مخاطبة الشعب وتوعيته عن حقيقة مشكلاته والامكانيات المتاحة لحلها ، ثم يترك للشعب ، ولو كشيء من الثقة به ، أن يطالب حكومته أو يحاسبها ومن قبل اكثر من قرن ، قال فيلسوف الحرية جان جاك روسو : ان الناس العاديين هم الذين يؤلفون الجنس البشرى ، وليس هناك من هو جدير بالاهتمام غير الشعب ، بناء على هذا فانا لست معنيا بما تقوله الحكومة وما تعد به او ماتخلف ومعما سواما كان الشعب يقبل من الحكومة أن تعد وأن تخلف وعودها ، ويقبل عذارها ويصبر عليها ، فلا أحد من حقه أن يقيم من نفسه وصيا على الشعب ، انما من حق كل مواطن وواجب عليه أن يضع تحت نظر الشعب مايعتقد انه السبب الموضوعى لمعاناته .

الحكومة تحرض !

وماذا عن أثر هذا التناقض بين اقوال الحكومة وافعالها على الشارع المصرى ؟

يجيب د٠ رفعت السعيد :

ـ انهم يحاولون اقناع الناس بالكلمات والوعود فاذا ما رفض الناس يحاولون تخويفهم وايهامهم أن ثمة من يحرضهم ، وكأن الامر يحتاج الى تحريض الانسان المصرى متحرض بطبعه ، بل هو يحرض يوميا ، وفى كل لحظة : يحرضه ذلك الفارق البشع فى مستوى المعيشة بين فقراء مصر واغنيائها . يحرضه ذلك النقص المخجل فى الخدمات التى تقدمها الدولة ، لله والكهرباء والمواصلات والاسكان ، تحرضه تصرفات الحكم يوميا بل وتحرضه اقلام اعلامه .. فاذا ما تململ الانسان المصرى كان الترويع ، والسجن وحملات التخويف .. لكن ذلك كله لن يحل المشكلة

ويضيف د٠ حلمى مراد :

ـ لا جدال فى أن الاثر الذى ينتج عن ذلك هو فقدان الثقة فى تصريحات المسئولين وعدم التعويل عليها وهو أمر خطير ، لان من دعائم صلاح الحكم هو الثقة التى توجد بين الحكام والمحكومين .

● ولكن .. هل يمكن تعجيز تلك الوعود بالمتابعة والتخطيط ظل تلك السياسات ؟

القوة الضاغطة

يجيب د٠ حلمى مراد :

يحدث أحيانا أن تسيطر مصالح لفئات ذات القوة الضاغطة فى اصدار القرارات ، ومن هنا يكون المرجع فى عدم تحقيق الامال المنشودة ليس فقط عدم اتخاذ السبل والوسائل المحققة لذلك ، ولكن أيضا عدم وجود ارادة التغيير ، وفرص السياسة التى توصل الى هذه النتيجة مثال ذلك ، فى حل ازمة المرور نجد أن العناية موجهة الى الاكثار من بناء الكبارى دون وضع أى قيد على استيراد سيارات الركوب بحيث اصبح فى الاسرة الواحدة ، التى تقطن شقة وتعيش تحت سقف واحد خمس وست سيارات ، ولا يوجد الاهتمام الكافى لتوفير الاتوبيسات كما نجد أن التفكير لا يتجه الى توجيه طاقات التشييد والبناء الى عواصم المحافظات والمدن لتوطين أهلها والعاملين فيها حتى لايزحفوا على العاصمة بدلا من انفاق الاموال المخصصة لذلك الكبارى والانفاق .

التضخم القاتل

المشكلة كما يراها د٠ عصمت سيف الدولة ، هى فى النظام الرأسمالى ذاته ، فهو يقول :

ـ ان ما تعانى منه أغلبية الشعب بصفة أساسية هو ارتفاع أسعار مواد الحياة الضرورية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وعلاج ، واضطراد هذا الارتفاع على وجه لم يعد فى مقدرة الاغلبية الساحقة من الشعب أن تلاحق بدخولها المحدودة حركة الاسعار الصاعدة بدون توقف ومع أن هناك أصواتا تشكو وتدين بل وتستغيث مطالبة الحكومة بأن تضع حدا لهذه المعاناة ، كما ان هناك أصواتا تحمل الحكام مسئولية هذا الصعود القاسى فى تكلفة الحياة . فاننى من جانبى اعتقد ان كل هذا بدون جدوى ، بل وبدون حق ، ذلك لان ظواهر التضخم وبالتالى انخفاض القوة الشرائية للنقود وبالتالى عجز اغلبية الشعب عن اشباع حاجاته الضرورية ، وما يصاحب كل هذا من استحواذ القلة على النسبة الكبرى من الدخل القومى ، وتحول كثير منهم الى مليونيرات لايشعرون بمعاناة مهما ارتفعت الاسعار ، وما يتخلله من مسالك الربح السريع عن طريق المضاربة على قدرة القادرين وعجز العاجزين والربح من الطرفين والدخول بدون عمل ... الخ كل هذه ظواهر طبيعية متكررة فى كل الدول التى تأخذ بالنظام الرأسمالى ، حتى الاختلاسات والسرقات والرشاوى والانحلال ليست أكثر من التضخم القاتل .. أو العلم الخانق الذى يعتبر كل منهما ضروريا لحسن سير الآلة الرأسمالية ، فالمسالة اذن هى اما أن يقبل الشعب النظام الرأسمالى او لا يقبل ؟ ان كان يقبله فليس من حقه أن يشكو ؟ وليس من حق المعارضة أن تسأل الحكومة مسئولة خالق حمية لنظام رأسمالى لاتعارضه

فرض غير صحيح

ويستطرد د٠ عصمت سيف الدولة

ـ ليس هناك اسخف ولا ابعد من العلم من الدعوة الى رأسمالية بدون طفيليين ، لم يحدث ابدا فى تاريخ النظام الرأسمالى ، ان علامت الرأسمالية بدون النشاطات الطفيليه ، كما لم يحدث أبدا أن قام نظام رأسمالى بدون بطالة صريحه او مقنعه وعلى الذين لايعجبهم النظام الرأسمالى ان يكفوا عن محاولة ايهام الشعب بانه يستطيع أن يتحول الى نظام اقتصادى منتج يعرف النظر عن العلاقة الجوهرية بين اتحاد رؤوس الاموال والربح ، ومادام الربح هو الذى يحكم نشاطات النظام الرأسمالى فانه من الغباء القاء مواعظ وخطب اخلاقية على الرأسماليين ، ولا استطيع ان اقول لمحترفى الظواهر الرأسمالية فى مصر من تخلى بعض الذين يشكون منه عن دفع مايلات الاشتراكية والدفاع عنها علنا ، وان لن المشاركة المجزئة من جانب بعض فصائل المعارضة ، انها قد تخلت عن نضالها للشروع من اجل الاشتراكية صراحة ، قد تخلت عن مصداقية نقدها للنظام الرأسمالى القائم وبالتالى تخلت عن وظيفة الدفاع عن الشعب الذى يعانى ، او تنقل من وظيفة توعية الشعب بأصل بلاء وسبب معاناته وعلاج مشكلاته ، انى اقول لن يعانون عن الشعب ان أصل البلاء وسبب المعاناة هو مايسمى الانفتاح الاقتصادى ، وانه يهب حلوات الحكومة ، ومهما تكن حسن نيتها فان الاسعار ستواصل ارتفاعها علنا او خفية الى أن توازى الاسعار السائدة فى السوق الرأسمالى العالمى اذا ما استمر الانفتاح الاقتصادى وان اتهام الحكومة بانها مقصرة فى الحد من هذا الارتفاع المستمر قائم على فرض غير صحيح وهو أن الحكومة تستطيع ان توقف فاعلية قوانين السوق الرأسمالى ، وهو فرض غير صحيح ، وانحدى من يستطيع ان يدلنى على دولة رأسمالية ، الاسعار فيها اقل من الاسعار فى مصر .

المفتاح الاساسى

● وما هو المخرج من هذا المحيط تلك الازمة ؟

يرى د٠ رفعت السعيد ، ان المخرج سهل بل وسهل ، وهو متناول كل يد ، ان نمسك بالمفتاح الاساسى سياسة الانفتاح التى جرت الكوارث الطفيلية ، البنوك الخاصه ، الاستيراد بدون تحويل عمله ، الفساد المستشرى وأهم من هذا وذاك ، بل وشرط لتحقيق هذا وذاك ، رؤيه اساسيه وعادلة لمسألة اعادة توزيع الدخل القومى فى مصر .

ويضيف د٠ رفعت : لكى لا نفهم خطأ ، علمنا نطالب بحلول اشتراكيه فورا ، فاننا نعتقد أن من الضرورى تحميل هؤلاء الاثرياء ، الذين فاق ثراؤهم كل خيال بعضا من أعباء التنمية وبعضا من نفقات الدعم بالفساد رغم انه موجود فى كل المجتمعات ، الرأسمالية والاشتراكية ، الا ان الفارق أنه فى ظل المجتمع الاشتراكى يكون فرديا ويمكن علاجه بسهولة فى اطار اعمال القواعد الاشتراكية ، بينما فى ظل المجتمع الرأسمالى يتواجد الفساد كشئ ضرورى ومكمل للحقل الرأسمالى نفسه ولكن ما نعانى منه ليس فسادا من هذا النوع ، بل هو فساد يأكل الاخضر واليابس ، ولكى اوضح الامر نرى كل عملية انتاجية فى المجتمع الرأسمالى يوضع حساب لهامش الفساد ١٪ ـ ٢٪ ـ ٣٪ وتحسب الربحية والانتاجية فى اطار وضع هذا الهامش فى الاعتبار ، اما فى وضعنا السعيد ، فان الهامش القامة يتقلب ويتمو بحيث يصبح طاغيا على الاصل الانتاجى ، بل ومخيفا له .

ضغط الانفاق

د٠ احمد ابو اسماعيل يرى من المفروض اجراء تخفيض هيكل الوزارات والمؤسسات فيقول :

ـ مجلس الشورى لاجدوى من وجوده ، فهناك المجالس القوميه المتخصصة ومراكز البحوث ، ووزارة الهجرة يمكن أن تقوم بمهامها وزارة الخارجية او ادارة من اداراتها ووزارة الحكم المحلى ليست أكثر من وزارة مدنيه للداخليه ، كل تلك الوزارات والمؤسسات يمكن أن توفر ملايين الجنيهات ومئات الآلاف من الموظفين ، ويمكن لتنمية الريف ايجاد جهاز خاص بذلك ، يكون الصناعات الصغيرة فى المنازل ، ويكون للفلاح ذاتيته وانتاجيه ، ويصبح شخصا منتجا ويتيسر له الحصول على احتياجاته دون الانتقال للقاهرة ، ولماذا لانقدم بيئة الاستثمار وحيثة التصنيع هناك ايضا ١٤٩ جهازا لبحث فى الوزارات المختلفة ، لماذا لا يدمجوا فتوفر مبانى وسيارات وعدم الازدواجية .

حان وقت المصارحه

ويرى محمد [illegible] ان [illegible] الدولة بمواجهة للمشاكل ، ليس سياسة سليمة ، ومن الحكمة ان ينشأ الصلح القومى فعلا ، نحن مشاكل مصر وايجاد الوسائل الصحيحة للتغلب على عجز الميزانيه او التخفيف او الحد منه ، واعتقد ان المعارضة بجميع فصائلها لديها الامكانيات ولديها النوايا الحسنة والوطنية الصادقة لتقديم المعونه الحقيقية للدولة اذا مدت اليها اليد واظهرت الرغبة الصادقة فعلا فى تلقى نصيحتها ومشورتها .

●● ويقول د٠ حلمى مراد .

ـ المخرج هو الحرص على تعبير ديمقراطية الحقة بأن يمكن الشعب من انتخاب من يعبرون عنه ويدافعون عن حقوقه ، ويمثلون مصالحه فى انتخابات حرة نزيهة دون اعتداء على قوانين معيبة على مقاس حزب حاكم او تدخل من جانب السلطات او باستخدام البلطجة السياسية وأن يكون كل ذلك تحت اشراف هيئة قضائية بعيدا عن وزارة الداخليه ، [illegible]

على بلاطة

د٠ عصمت سيف الدوله يقول : بصراحة (وعلى بلاطة) النظام الاشتراكى هو المدخل الوحيد ، والنظام الاشتراكى ليس هو هذه الفرضيات التى يسمونها اليه من تأميم ومصادرة وحراسة .. الخ ان النظام الاشتراكى هو بساطة توظيف كافة الموارد المتاحة ماديا وبشريا لاشباع الحاجات المتجددة للشعب طبقا لاولويات تحددها حاجات الاغلبية تنفيذا لخطة مركزية شاملة وملزمة لكل النشاط الاقتصادى العام والخاص ، والجوهرى فى الخطة ان تكون شاملة وملزمة ، فالخطة المقصورة على القطاع العام والخطة التى ليس لها قوة الالزام القانونى ، هى من قبيل الخطط التأشيرية المعمول بها فى كثير من الدول الرأسمالية ، فهى لا تمت بصلة للنظام الاشتراكى .

وهكذا .. يتكون الكل عن اختلاف اتجاهاتهم الحزبيه والسياسيه ، على رفض سياسه مواجهة المشكلات المستعصية بالوعود والتصريحات والمانشيتات .

ويجمعون على ضرورة حماية حياة الشعب من التآكل المستمر على الشارع المصرى ، فضلا عن فشله فى حل اى مشكله تمس حياه الجماهير اليوميه .

ويطرحون العديد من الآراء الحلول والبدائل .. بعضها موجه الى الحكومه .. وبعضها للمعارضه .. واخرى للشعب .



الحياة السياسية

مناقشات اللجنة المركزية

محمد سيد أحمد :

احداث كفر الدوار رد على الانتخابات المزورة

ابراهيم سعد الدين :

كل تغيير ياتي من حقيقة وضع وليس من ارادة فرد

شحاتة عبد الحليم :

علينا ان ندعو لتمصير البنوك الاجنبية

محمد الضهيري :

إفساح المجال لتولى الشباب مراكز قيادية

صالح السمرة :

النقد الذاتي دليل صحى على ديمقراطية التجمع وصلابته

مصطفى عاصي :

دفع الاشتراكات هي ابسط قواعد الالتزام الحزبي

ناقشت اللجنة المركزية للتجمع في دورة اجتماعها السابقة التى انعقدت على مدى يومين في الاسبوع الماضى التقرير السياسي الذى اعدته الامانة العامة للحزب عن الاوضاع السياسية في مصر والذى تضمن تقييما للدروس المستفادة من المعركة الانتخابية الاخيرة كما تضمن ايضا مهام العمل الحزبي في الفترة القادمة ..

استغرقت مناقشة التقرير السياسي احدى عشرة ساعة وبرزت اثناء المناقشات مجموعة من القضايا المترابطة التى طرحها التقرير وكانت قضية التغيير والتناقضات في صفوف الطبقة الحاكمة ودور الجماهير الشعبية في احداث هذا التغيير محورا اساسيا من المحاور التى ركزت عليها المناقشات التى تميزت بتنوع الآراء حولها ..

أبرزت المناقشة رصد عدد من الزملاء استخدام التقرير السياسي لاصطلاحات متعددة لتوصيف الطبقة الطفيلية الحاكمة ..

●● وقال شوقي عبد الحى جعفر (دقهلية) ان التقرير طرح قضية مستحدثة وهى التمييز بين كبار الطفيليين وبين من يقومون بنشاطات طفيلية من فئات البورجوازية الوسطى وهو ما يؤدى الى نتائج سياسية تنعكس على ممارسات التجمع سواء في ادارة الصراع السياسي والاجتماعي أو قضية التحالفات والعمل الجبهوى أو في النظر لنظام الحكم أو أساليبه. أضاف أنه لا فصل بين الحكم والطبقة الطفيلية وأكد ان التغيير عملية اجتماعية شاملة لا ترتهن بفرد او مجموعة شاملة وان القول بان الديمقراطية هى القضية الوحيدة للنضال هو اهدار لاساليب اخرى من النضال ..

●● وقال انيس البياع (دمياط) انه باستعراض وجود تناقض بين الرأسمالية الصناعية والفئات الطفيلية فهو تناقض هامشي واشار الى ان الصراع داخل الطبقة الحاكمة هو صراع فردى او شكلى لم يتبلور بعد واوضح ان ثمة تناقض بين ما اعتبره مراهنة التقرير السياسي على صراع بين الحكم والفئات الطفيلية وقول التقرير بسيطرة الطفيليين على الحكم .

●● وايد صالح سمرة « الدقهلية » الملاحظتين السابقتين واكد أن التقرير السياسي اذا كان يهدف الى التأكيد على مواقف التجمع السابقة التى تنطلق من أن التغيير عملية نضالية جماهيرية تجرى في ظروف موضوعية محددة وتتم بالاستناد الى قوة اجتماعية معينة في صراع ضد قوة اجتماعية

اخرى فنحن نتفق مع ما ورد به .

●● وقال محمد عبد عايش (شمال سيناء) ان على التجمع ان يتصدى لاى محاولة تسعى لافقاده جماهيريته وان الحزب اكتسب احتراما واسعا بموقف صحيفة الاهالي من الغلاء ورفع الاسعار

●● وقال الدكتور ابراهيم سعد الدين (عضو الامانة العامة) أن هناك اتجاها غير علمي يذهب الى القول بان البورجوازية بمجملها طفيلية وانه في اطار التبعية لا يمكن احداث تغيير حقيقي يحولها الى رأسمالية منتجة وهو قول لا يستند الى اى أساس علمى . واكد على أن التجمع قد فرق في وثائقه منذ عام ١٩٧٦ بين شرائح البورجوازية المختلفة في محاولته الجادة لعزل الشرائح الطفيلية منها واشار أن النشاط الطفيلى موجود في كافة المجتمعات في اطار الرأسمالية سواء كانت تابعة أو غير تابعة واشار الى ان القول بان السلطة في مصر في يد تحالف طبقى تلعب فيه العناصر الطفيلية دورا رئيسيا لايعنى ان كل نشاط انتاجى للرأسمالية قد توقف واكد ان تجارب دولية قد اثبتت امكانية احداث تنمية في ظل اوضاع التبعية ..

وقال ان اى تغييرات كبيرة او صغيرة تأتى من حقيقة وضع وليس من ارادة فرد وأن السماح بدرجة أكبر من النشاط الحزبي أتاح فرصة أكبر لحركة الجماهير وان مقاومة الجماهير لاوضاع نعيشها تنتهى بتنازل من قبل الاطراف الاخرى عندما تتصاعد حركة الجماهير ويصبح التنازل ضرورة لاستمرار النظام الذى تتصارع بداخله الفئات التى تستهدف الابقاء على السياسات السابقة دون اى تغيير وبين الفئات الاخرى التى ترى في التغيير ضرورة في حدود رؤيتها الطبقية وهو تغيير لا يلبي بالقطع مطامح العمال والفلاحين في التغيير ..

●● وطلب شحاته عبد الحليم (الاسكندرية) بان يتبنى التجمع بصفته استمرارا وتطويرا لثورة يوليو الدعوة لتمصير البنوك الاجنبية ووقف السماح لاى بنوك اجنبية جديدة بالعمل. وان يكون الاستيراد والتصدير هو حقا للدولة وحدها وليس للافراد ومؤسسات القطاع الخاص ..

●● وقال محمد سيد احمد (عضو الامانة العامة) ان القول بأنه ليس هناك تغيير اطلاقا هو تهوين من أزمة نظام الحكم وتهوين من امكانياتنا على التغيير - وأضاف أن النظام لم يعد قادرا على الحكم بالصيغة السابقة على أكتوبر ١٩٨١ وان هناك أزمة بين الطبقة والحكم وصلت الى حد اغتيال رئيس الجمهورية وهو ما يعكس أن ثمة تناقضات بينهما ومصلحة التجمع الاستفادة من تلك التناقضات الثانوية .. وعلينا أن نتعامل مع التناقضات الثانوية والرئيسية معا - وقال أن اليسار قد تخبط كثيرا في السنوات الاولى للثورة وعليه ألا يجنح الى تفسيرات تكرس تخبطه . واشار الى احداث كفر الدوار وقال انها رد على الانتخابات المزورة ..

●● وقال الدكتور فؤاد مرسى (الامانة العامة) في كل مرحلة من مراحل الكفاح لابد أن تحدد من هو العدو الرئيسى ونعزله عن بقية القوى الاخرى لتقليل آثاره وأضاف ان التجمع قد حدد منذ عام ١٩٧٦ الرأسمالية الكبيرة ذات الطابع الطفيلى بأنها العدو الرئيسى وبأنها الفئة السائدة والمهيمنة وميز التجمع بينها وبين فئات الرأسمالية المنتجة وأشار الى أن كتلة الطفيلية ليست بديلا لكتلة الرأسمالية بل هى صفة لاجزاء منها طالب ..

وقال الدكتور مرسى أنه قد آن الاوان لتأصيل فكر التجمع واستخراج نظرية من مواقفه وشعاراته وأفكاره خلال ثماني سنوات ..

دروس الانتخابات وآفاق المستقبل

وفيما يتعلق بالدروس المستفادة من الانتخابات الاخيرة والمهام التى ينبغى ان يقوم بها العمل التنظيمى لبناء التجمع كحزب جماهيرى أسفرت مناقشات أعضاء اللجنة المركزية عن عدد من الملاحظات الهامة التى قامت على قاعدة النقد والنقد الذاتى لاوجه القصور في ادارة المعركة الانتخابية وفى انشطة العمل الحزبى والبناء التنظيمى .

●● وقال البدرى فرغلى (بورسعيد) اننا حزب ديمقراطى يسعى لاحداث تغيير بالاساليب البرلمانية وعلينا أن نعطى مجهودا أوفر لقضية العلاقة بالجماهير

●● وقال عبد الغفار شكر ان الامانة العامة لم تنجح في تحقيق انجاز تنظيمى بحجم انجازها السياسي وأرجع ذلك الى قلة عدد القيادات المتفرغة لادارة النشاط الحزبى - وطالب بأن تكون المهمة الاساسية لكافة الهيئات الحزبية حتى المؤتمر العام الثانى للحزب هى تثقيف العضوية الجديدة بأهداف وبرامج التجمع وأنذر من أن عدم الاقدام على مثل هذه الخطوة سوف يفقد التجمع العضوية الهائلة التى اكتسبها بعد الانتخابات .

●● وقال محمد عزت هاشم الاسماعيلية ان من أبرز الاسباب التى أدت الى نتائج انتخابات مجلس الشعب الماضية هو أن برنامج الحزب الانتخابى جاء أكثر اعتدالا من برنامج التجمع العام .

●● وقال محمد هبة الله (البحيرة) ان التجمع خاض أكبر معركة في الانتخابات الماضية عرفها اليسار المصرى في تاريخه وواجه أقصى أنواع التزوير والبلطجة التى عرفتها مصر في تاريخها الحديث .

●● وقال محمد طه (الدقهلية) ان أى خلل في الخط السياسي يتبعه بالضرورة خلل في العمل التنظيمى وأكد أن سببا من أبرز أسباب نتائج الانتخابات ان كوادر التجمع في المحافظات قد التزمت منهجا مثاليا قائما على أساس رفض فكرة اقتسام الاصوات .

●● وقال فخرى لبيب (القاهرة) انه بدون نظرية للتجمع مطابقة للواقع ومتفاعلة معه فلن يستطيع الحزب أن يتقدم على المستويين السياسي والتنظيمى ومهمة التجمع تشكيل نظرية لليسار المصرى قائمة على ادراك الواقع ادراكا جيدا .

●● وطالب على طلخان (قليوبية) باحكام تطبيق اللائحة واقرار مبدأ الثواب والعقاب في الفترة المقبلة

●● وقال عبد الحميد كمال (السويس) أن عددا كبيرا من المهام التى تم الاتفاق عليها خلال دورات اللجان المركزية السابقة لم ينفذ وان اصدار « الاهالى » هو المطلب الوحيد في الوثائق الحزبية السابقة التى تم تنفيذها ودعا الى تفرغ كوادر بالتجمع للعمل الحزبى.

●● وقال محمود مرسى (الفيوم) ان نتائج المعركة الانتخابية قد أفقدت البعض الامل في جدوى الاستمرار في ظل الشرعية ودعا الى بناء الحزب بناء تنظيميا حقيقيا يصمد أمام أى ضغوط وطالب بتكثيف التواجد الحزبى في الفئات الجماهيرية والنقابية .

●● وقال عطية الصيرفي (الدقهلية) أن من المهام التنظيمية والسياسية التى يجب على التجمع أن يتبناها هي اصدار مجلة عمالية خاصة وتبنى الدعوة لتعديل قوانين العمل والغاء قانون النقابات الحالى وتاسيس هيئة وطنية لفض منازعات العمل والعمال واخرى لرعاية العمالة المهجرة للدول العربية .

●● وقال محمد الصنهيرى (الدقهلية) ان المكاسب التى حصلنا عليها من المعركة الانتخابية ترجع معظمها الى مساوىء الحزب الوطنى ورغبة الناس في التغيير وطالب بان يكون العقاب والثواب هو الضمانة لوضع قرارات اللجنة المركزية موضع التنفيذ - ودعا لان تنص لائحة التجمع على تحديد مدد معينة لتسلم المراكز القيادية فى الحزب .

●● وطالب احمد مصطفى (اسكندرية) بوضع أسس مدروسة لاقامة العلاقات الجبهوية مع الاطراف السياسية الاخرى

●● وقال عريان نصيف (الغربية) ان قضية العمل التنظيمى الجوهرية هي السعى الجدى لبناء التنظيمات الديمقراطية المساعدة للتجمع كاتحادات الفلاحين والشباب والنساء

●● وقال مصطفى عاصى (الامانة العامة) ان تجربة الانتخابات اثبتت أن القيادات الجماهيرية للتجمع قد حصلت على أصوات كثيرة بصرف النظر عن وجود وحدات للحزب أما عدم وجودها في المحافظات وطالب بتشديد الجهد لجمع اشتراكات الاعضاء كأبسط قواعد الالتزام الحزبى .

●● وقال عبد الحميد الشيخ (القاهرة) ان الحزب لا يحسن الاستفادة من الخبرات الهائلة المتوافرة لديه ودعا الى أخذ مبادرات تنظيمية من شأنها أن تضع المهام الواردة في التقرير التنظيمى موضع التنفيذ

●● وطالب عبد الحميد البهاوى (قليوبية) بعمل سجل وخريطة اجتماعية لكل وحدة حزبيه لتحديد العمل التنظيمى الملائم لكل وحدة على حدة ودعا لتكثيف الجهد لانشاء مقرات للتجمع في كل وحدة على مستوى محافظات الجمهورية

●● ودعا حسين عبد ربه (الامانة العامة) الى تناول قضية اللائحة التنظيمية بقصر من المرونة وطالب بتحديد رؤية شاملة للعمل الجماهيرى على كافة المستويات القيادية للحزب .

وانتهت المناقشة حول التقرير السياسي والتنظيمى والدروس المستفادة من انتخابات مجلس الشعب بتشكيل لجنة لصياغة الملاحظات والاقتراحات بالحذف والاضافة التى برزت اثناء المناقشة من كل من لطفى واكد وعبد الغفار شكر ولطفى سليمان وسمير عياص ومحمد خليل ود. فؤاد مرسى ومحمد على وأحمد يس وحسين عبد ربه

وقد قامت اللجنة بادراج كافة الملاحظات والتعديلات التى طرحت وأدرجت جميعها في تقرير قامت الاهالى بنشره مفصلا في العدد السابق

لقطات من المؤتمر

● المنصة التى رأست اجتماعات اللجنة المركزية ضمت كلا من خالد محيى الدين ولطفى واكد ومحمد احمد خلف الله ود. لطفى بسليمان ورشاد الجبالى .

● ضمت سكرتارية الاجتماع د. رفعت السعيد : عبد الحميد كمال ومحمود حامد وناصر محمد عبد الرحيم .

● قضى اعضاء التجمع بالاقاليم ليلة الجمعة في سطح التجمع وكان محمد الضهيرى قد اقترح تحويل الدور العلوى من مبنى التجمع الى فندق لاعضاء الحزب القادمين في مهام حزبية من الاقاليم .

● استخدم الامين العام ملعقة للدق على كوب ماء أمامه لتنبيه الاعضاء الى انتهاء الوقت المخصص لكلمتهم . تجاهل أبو العز الحريرى دقات الامين العام أثناء نقاشه وواصل الكلام بعد انتهاء الوقت المخصص وتدخل خالد محيى الدين قائلا له ..

- انت مش سامع الدق ؟

أجاب الحريرى ..

- أصل افتكرتك بتقلب الشاى !

● وقفت اللجنة المركزية دقيقة حدادا على ارواح الزملاء الذين افتقدهم التجمع في الفترة السابقة وهم الشيخ على عاطر وعبد المجيد الدويل وحمدى عبد الجواد وشبل شهود .

ملاحظات حول المكتب السياسى للحزب الحاكم سياسيون بالتعيين

عقب اجتماع صباح الخميس الماضى بين الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى ورئيس الجمهورية والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واحد الاعضاء العشرة المعينين في المجلس ، والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى بالنيابة (منذ وفاة الدكتور فؤاد محيى الدين) والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وهو ليس عضوا بالحزب الوطنى ، فمازال وكيلا لوزارة الخارجية - أذيع تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى من ١٣ عضوا (بالاضافة للرئيس) طبقا لما نشرته الصحف يوم الجمعة .

وبالطبع لم تحدد الصحف من الذى اذاع تشكيل المكتب السياسى، ومن الذى أصدر قرار التشكيل . ولكن الامر لا يحتاج الى تحديد . فطبقا للسوابق المعروفة فان قرار التشكيل قد صدر من رئيس الحزب الوطنى (حسنى مبارك) ، مؤكدا بذلك التقليد الذى استقر طوال ٦ سنوات ، وهو تعيين كافة تشكيلات الحزب الوطنى من القمة للقاعدة اى عجز الحزب الحاكم عن ممارسة اي نوع من الديمقراطية الداخلية بعد ٦ سنوات من وجوده في الساحة السياسية .

وبالطبع فليست هذه هى الملاحظة الوحيدة التى يثيرها تشكيل المكتب السياسى للحزب الحاكم . فهناك ايضا عدد من الملاحظات الهامة يستطيع رصدها بسهولة .

●● فالتشكيل تغلب عليه العناصر البيروقراطية والتكنوقراطية التى لا تستند الى تاريخ سياسى او نضالى ، او ممارسة حزبية او تجربة سياسية سابقة .

فمن بين ١٣ هم أعضاء المكتب السياسى ، هناك ٨ على الاقل ، ليس لهم أى ممارسة سياسية أو حزبية معروفة ، وهم د. كمال حسن د. مصطفى كمال حلمى ، د. عصمت عبد المجيد ، د. آمال عثمان ، صفوت الشريف ، د. يوسف والى ، اللواء حسن أبو باشا ، د. أحمد هيكل - وجميعهم أتوا الى العمل السياسى من كرسى الوزارة أو الجامعة أو موقع القيادة في الجهاز التنفيذى .

●● ضم المكتب السياسى ٤ من العسكريين السابقين ، وهم (كمال حسن على ، حسن ابو باشا ، صفوت الشريف ، كمال حترى أباديز) ، والثلاثة الاول وصلوا الى مواقعهم في السلطة التنفيذية ومن ثم المكتب السياسى عبر أجهزة الامن السياسى (المخابرات العامة ، ومباحث امن الدولة) .

●● غلبة الوزراء على تشكيل المكتب السياسى واهمية الموقع في السلطة التنفيذية في الاختيار لعضويته فليس صدفة أنه من بين ٧ أعضاء جدد في المكتب السياسى ، ٥ من الوزراء الحاليين ، ومن بين ٦ أعضاء خرجوا من المكتب السياسى في هذا التشكيل ، ٥ من الوزراء السابقين هم (النبوى اسماعيل ، محمد رشوان ، مختار هانى ، حلمى عبد الآخر ، منصور حسن ، وكذلك خرج رئيس مجلس الشعب السابق (صوفى أبو طالب) .

●● من بين الذين خرجوا من المكتب السياسى ، منصور حسن وزير الاعلام السابق والمسئول الوحيد من بين اعضاء الحزب الوطنى ووزرائه الذى اتخذ موقفا معارضا لقرارات ٣ سبتمبر ١٩٨١ التى أصدرها السادات ، وادت الى تصعيد الازمة السياسية والاجتماعية الى قمتها وصولا الى حادث المنصة . وقد أبعد منصور حسن منذ ذلك التاريخ عمليا من ممارسة اى دور سياسى في الحزب والحكومة وجاء قرار اخراجه من المكتب السياسى الجديد ، ليؤكد استمرار الموقف المتخذ منه من قيادات الحزب منذ سبتمبر ١٩٨١ .

● **لاول مرة يخلو المكتب السياسى من وزير الداخلية وهى ظاهرة ايجابية كذلك فقد خرج المشير عبد الحليم أبو غزالة من المكتب السياسى ، وهو تصحيح لخطيئة ارتكبها السادات وظلت مستمرة طوال هذه السنوات فتعيين وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ، عضوا فى المكتب السياسى للحزب الحاكم ، كان قرارا مخالفا للدستور وقانون الاحزاب الذى يحرم انضمام العسكريين الى الاحزاب السياسية .. والقى ظلالا من الشك على دور القوات المسلحة ، فبدت وكأنها تلحق بحزب من الاحزاب ، وتبعد عن دورها القومى الخطير المنوط بها .**

● لم يضم التشكيل الجديد للمكتب السياسى ايا من وزراء المجموعة الاقتصادية ، مما يثير تساؤلا حول صلة هذا القرار بالازمة الاقتصادية الخانقة التى يعيشها المجتمع ، وبما تردد عن اتهامات لبعضهم في قضايا العملة وغيرها .

●● الملاحظة الاخيرة ، ان المكتب السياسى للحزب الحاكم لم يضم في عضويته عاملا أو فلاحا واحدا .

وتطرح هذه الملاحظات ؟ علينا جميعا سؤالا واحدا ..

هل يستطيع الحزب الحاكم ، وهذه هى حال قيادته ، ان يقود مصر .. مصر العمال والفلاحين والموظفين والحرفيين والمثقفين والمهنيين والرأسمالية الوطنية المنتجة .. مصر الكادحين والمنتجين .. للخروج من ازمتها الشاملة .. ازمة الديمقراطية ممثلة فى شمولية الحكم .. والازمة الاقتصادية الطاحنة وسيادة منطق النهب والفساد والثروات الحرام والاختلاسات الطفيلية للسلطة .. وازمة الاستقلال الوطنى فى مواجهة السيطرة الاجنبية والتبعية ونهب ثروات البلاد .

سؤال .. لا اظن ان اجابته صعبة .

حسين عبد الرازق

السبت الحزين

● كما يتداول الناس تعبير « الاحد الدامى » او (الاحد الاسود) لوصف وقائع ما جرى فى يوم انتخابات مجلس الشعب فى ٢٧ مايو ٨٤ ، فان صغار العاملين فى شركة مضارب احدى محافظات وسط الدلتا يطلقون تعبير « السبت الحزين » بعد أن أصبح امرا معتادا ومتفقا ان يتغيب رئيس مجلس الادارة المقيم بالاسكندرية عن العمل كل اسبوع وحيث تعلموا قيادات الشركة حلوه فلا يجد العاملون بالشركة امامهم الا التوقيع بالحضور ثم الانصراف .

أمين عدلي .. وداعا

فقدت الصحافة المصرية في الاسبوع الماضى واحدا من ابرز الاداريين الذين لعبوا دورا هاما في ازدهارها وبذلوا مجهود مضنيا في انتشارها وفى توطيد الصلات بين الصحف وقرائها والمرحوم امين عدلى كان مدير شركة توزيع الاخبار واسرة تحرير الاهالى تتقدم بخالص تعازيها لاسرة الفقيد ولاسرة مؤسسة الاخبار وللصحافة المصرية داعين الله ان يعوضها عن فقده خيرا

أخبار

●● اصدر مجلس ادارة جمعية حقوق الانسان بالاسكندرية بيانا دعا فيه الحكومة ورئيس الدولة العمل على وقف رفع الاسعار تخفيفا عن الانسان المصرى وفئات الشعب التى تعانى من زيادة الاسعار فى السنوات الاخيرة . كما اعترضت الجمعية على مد العمل بقانون الطوارىء لانه انتهاك صارخ لابسط مبادىء حقوق الانسان . كما ناشد البيان اعضاء مجلس الشعب ضرورة التصدى للقوانين سيئة السمعة والعمل على الغائها .

اجتماع مراسلى الاهالى

● يعقد اجتماع مراسلى الاهالى يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر الساعة ١٠ صباحا بمقر الاهالى .

المفكرة

●● أمسية فنية يقيمها حزب التجمع بمدينة زفتى غدا الخميس أول نوفمبر . يشارك فى الامسية الناقدة والاديبة فريدة النقاش والشاعران سمير عبد الباقى وأحمد اسماعيل . تبدأ الامسية الساعة ٥ مساء بمقر الحزب أمام مركز الشباب .

●● امسية شعرية يحضرها الشاعر عبد الرحمن الابنودى ولفيف من شعراء العامية المصرية وذلك مساء غد الخميس اول نوفمبر بالمقر المركزى للتجمع الساعة ٦ مساء .

● يعقد مكتب طلاب التجمع لجامعة القاهرة اجتماعهم الدورى اليوم الاربعاء الاربعاء ٦ مساء بالمقر المركزى للحزب .

●● لقاء الخميس بالاسكندرية يستضيف الزميل حسين فهمى عضو الامانة العامة في محاضرة حول « الدور الاوربى وقضية الشرق الاوسط » وذلك مساء غد الاول من نوفمبر الساعة ٧ مساء بمقر التجمع بمحرم بك .

●● الاجتماع الشهرى لطلائع التجمع بالاسكندرية يعقد في مقر القبارى يوم الجمعة ٢ نوفمبر الساعة ١١ صباحا .

● تجتمع لجنة التنظيم المركزية الساعة الثالثة يوم السبت ٣ نوفمبر .. جدول الاجتماع عن تنفيذ قرارات الدورة السابعة للجنة المركزية ١٨ أكتوبر ٨٤

● لجنة العمل الجماهيرى المركزية تعقد اجتماعها الساعة الرابعة مساء الثلاثاء ٦ نوفمبر بالمقر المركزى لمناقشة المهام الجماهيرية للحزب في ضوء توجيهات اللجنة المركزية .

التجمع

●● افتتحت لجنة قسم التجمع بمدينة نصر مقرا جديدا لها في الحى السابع بلوك ٩ مدخل ٣ شقة ٢ . كما قررت لجنة التجمع بمركز قليوب اعتبار منزل الزميل حسن حسين جوهر مقرا مؤقتا للحزب في قليوب البلد - منشية ناصر - طريق الوحدة الزراعية .

●● يواصل دكتور على القويجى عضو المؤتمر القومى للتجمع مواصلة محاضراته اليوم الاربعاء بمدرسة الكادر الحزبى بمقر التجمع المؤقت بشارع الشهيد الكاشف خلف مدرسة المعلمات بمدينة كفر الشيخ كما قررت لجنة المحافظة بكفر الشيخ رفع دعوى قضائية ضد الحزب الوطنى بالمحافظة في محاولة اخرى لاسترداد مقر التجمع والمصادر به للقرار الجمهورى رقم ٧ لسنة ٧٧ . بعد ان قامت قيادة الحزب بتحويله الى جمعية استهلاكية للعاملين بالحزب الوطنى .

القرية المصرية في عهد الانفتاح

يتحدث د. محمد أبو مندور مساء اليوم (الاربعاء) عن « القرية المصرية في عهد الانفتاح » وذلك في نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ١٤ شارع هارون بالدقى .

اجتماع لجنة الانتخابات الحزبية

تعقد اللجنة المشرفة على الانتخابات الحزبية التى شكلت بقرار من اللجنة المركزية أولى اجتماعاتها برئاسة خالد محيى الدين يوم الاثنين القادم في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بالمقر المركزى للتجمع وكانت اللجنة قد تشكلت فضلا عن رئاسيها من كل من لطفى واكد ورفعت السعيد ورمزى فهيم ومحمد خليل وصبرى مبدى ومصطفى ناصر وعصام مترس وحسين عبد ربه وسمير عياص وصلاح عبد المجيد ولطفى سليمان وخليل عبد الكريم ومختار جمعة وأمينة شفيق ومحمد على دهرانى الحسينى وحلمى ياسين .

التجمع يقدم العزاء في فقيد الوفد

شارك خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع مع وفد من الحزب في تشييع جنازة المرحوم عبد الحميد سراج الدين عضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد .

وقدم خالد محيى الدين واجب العزاء الى قيادات حزب الوفد وأسرة الفقيد وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وشقيق الفقيد .

الوليمة المناسبة للمسئول المناسب

● اقام احد المليونيرات الجدد في محافظة الدقهلية ، وليمة ، تتحدث عن بلاغتها الركبان على شرف مسئولين كبيرين تجمعهما معا عضوية المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى وبمناسبة زيارتهما الكريمة للمحافظة المليونير الشاب الذى عاد مؤخرا من السعودية كان قد اشترى في وقت قريب احدى مزارع تسمين العجول الحكومية ، ومن قبل ، هيرر ، آسف .. استأجر الجزر الآلى للمحافظة بتراب الفلوس - وهنيئا مريئا للضيفين الكريمين ورفاقهم الكرام والعاقبة عندكم في المسرات .

السر في بير

ممنوع مهاجمة النصابين

● التليفزيون المصرى رفض قبول مسلسل للكاتب محمود السعدنى حول « الانفتاح » ، المسلسل بعنوان (النصابين) .

اغماء غير سياسى

● الدكتور حسن الترابى مساعد رئيس جمهورية السودان واحد زعماء الاخوان المسلمين أصيب باغماء وهو يحضر للمرة الاولى عملية قطع يد وساق احد المتهمين بمخالفة احكام الشريعة الاسلامية .

ممنوع اذاعة السؤال

● اذاع التليفزيون جانبا من رد المشير عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع حول (فوائد المناورات مع القوات الامريكية ، التى لاتقدر بثمن) . لكنه لم يذع نص سؤال الصحفى الذى أبدى دهشته من استمرار المناورات مع الولايات المتحدة !

ومازال استئناف النائب قائما

● عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى مؤخرا بصفوف الحزب الوطنى الديمقراطى ولجع على قائمته باحدى دوائر الاسكندرية ، استأنف منذ شهر حكما غيابيا بالحبس لاكثر من عام لتهريبه من الضرائب والرسوم الجمركية .. حبايب النائب الطموح للعلالى يقولون « ازمة تفوت ولا حد يموت » !

النصب على الطريقة الاسرائيلية

●● حكمت محكمة اسرائيلية في القدس المحتلة ، على روبين ساسون (٢٦ سنة) ابن السفير الاسرائيلي في القاهرة موشى ساسون - بالسجن لمدة ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ . كان ساسون الابن - قد استأجر سيارة لمدة شهر ، منتحلا شخصية ابيه ، وطلب من مكتب تأجير السيارات ارسال الفاتورة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية .

مفاجآت قضية العملة

●● تؤكد دوائر مطلعة ، ان قضية التجارة في العملات الاجنبية ، سوف تفجر عددا من المفاجآت الهامة احد المتهمين في القضية ، قدم في مجال الدفاع عن نفسه عقدا مع احدى الهيئات السيادية ، قال انه كان يورد لها بمقتضاه عملة صعبة لتمويل مشروعاتها من الخارج .

الذبيحة والسكاكين

● الناس تتداول الحكايات عن وزير مرموق انكر طمعه ، افاد اقاربه واصهاره ، بورصة ، لتوريد المصالح العالمية المتوجه الى دول الخليج اثر مبالغ محترمة ، اصبح حال الوزير المنكر ينطبق عليه المثل الشعبى البائر « لما تقع الذبيحة تكثر السكاكين » .



صلاح حامد

البحث عن الهوية

● احدى السيدات ارسلت شكوى الى وزير المالية ضد وكيل احدى المراقبات المالية وجهت فيها عددا من الاتهامات اهمها ان وكيل المراقبة « شيوعى » إثر الوزير على الشكوى بالتحقيق والتأكد من الصفة « الشيوعية » .

مجرد سؤال

● قام رئيس الوحدة المحلية بمشتهر بتحرير شيك رقم ٢٦٥٥٧٢٦٦ بتاريخ ١٨ ديسمبر ٨٣ بمبلغ ١٠٠ جنيه لعضو بمجلس حى مشتهر تبرعا من الوحدة المحلية لدعم مركز الشباب . الطريف أنه حتى اليوم لم تدخل قيمته فى ايرادات مركز الشباب .

والسؤال الذى يتردد أين ذهب هذا المبلغ ؟

ممنوع .. من الصرف

لوحى الكثيرون من مسئولى مراكز الشباب في الدائرة الاولى لمحافظة الغربية ، ان الشيكات التى سلمها لهم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعضو مجلس الشعب أثناء المعركة الانتخابية بدون رصيد وغير قابلة للصرف قيمة الشيكات تبلغ ٥٠ الف جنيه علق بعض اهالى القرى ان شيكات المجلس تلقى « نزيه » فقط !

ميراتكس وثلاجة المباحث

● مباحث امن الدولة بالسويس ارسلت ثلاجتها الكهربائية الى مصنع مصر/ ايران للغزل والنسيج « ميراتكس » . للاصلاح . كل قطع الغيار أخرجت فورا من المخازن لاصلاح الثلاجة دون مقابل .

الافراج لعضوية الديمقراطى

● أحد اعضاء مجلس الشعب بمحافظة البحيرة قام بزيارة لبعض المسجونين فى سجن دمنهور على ذمة قضية تجار المخدرات قال لهم ان الافراج سيتم طالما يقبلون تقديم استمارات لعضوية الحزب الوطنى الديمقراطى .

اجتماع اللجنة المركزية لحزب التجمع

هكذا فتح الملصق ...

هكذا من الاصل

الدفاع فى قضية كفر الدوار :

مباحث أمن الدولة تعبث بمحاضر التحريات وهى فى حوزة النيابة

التمتامى يكتب تقريرا وبعد يومين يطلب من النيابة أن تطلعه عليه ليتذكر ما به !

المباحث تدعى انها سجلت فى حديقة عامة وليس فى كفر الدوار حدائق عامة

مهازل « قانونية » يكشفها الدفاع فى جلسة سماع الأقوال

الدفاع : نحن نرتدى الروب الأسود حدادا على ما يجرى فى حق العدالة



فى طريق العودة من المحكمة الى السجن ••

دمنهور : من ثروت سرور

كان يوم الخميس الماضى هو موعد جلسة سماع أقوال المتهمين فى احداث كفر الدوار، للنظر فى امر حبسهم السابق والتى كان محددا لها جلسة يوم الاربعاء الاسبق وتأجلت بناء على طلب الدفاع للاطلاع •

بدأت جلسة سماع الاقوال فى العاشرة والربع صباحا أمام عاطف الاعصر مدير نيابة دمنهور الكلية ، بمفاجأة ، قدمت هيئة الدفاع للنيابة ما نشرته صحيفة الاخبار الصادرة فى اليوم نفسه فى صدر صفحتها الاولى « من أن النيابة قد أمرت بتجديد حبس المتهمين » وهو ما ممكن أن يسبب الحرج للنيابة ويعد تدخلا فى أعمالها اذ ليس من المعقول أن تعرف صحف الحكومة ، خبر تجديد حبس المتهمين قبل أن تبدا جلسة سماع أقوالهم الا اذا كانت صحف الحكومة تريد أن تسلب القضاء حقه فى اصدار الاحكام •

تهم ملفقة لمتهمين أبرياء

●● فى بداية المرافعات قال المستشار صلاح عبد المجيد :

– ان الحكمة من الحبس الاحتياطى فى هذه القضية أصبحت منتفية • فقد جعل الحبس الاحتياطى كضمانة من ضمانات حسن سير التحقيقات وعدم التأثير فيها • أما وقد انتهت التحقيقات فلا محل ولا موجب لاستمرار حبس المتهمين • ولقد اتضح بما فيه الكفاية بأن كل ما جاء بالاوراق هو تلفيق ومحض افتراء بل ومحاولات سقيمة يائسة فى اختلاق تهم باطلة للبحث لها عن متهمين أبرياء !! ان القراءة فى القضية تثير السخرية من المستوى الهابط الذى انحدرت اليه أجهزة التلفيق !! ان أسباب الاحداث معروفة والمتهم الاول فيها هو حكومة الحزب الوطنى التى مدت يدها فى أفواه الناس تنتزع رغيف الخبز !! أما هؤلاء الابرياء ضحايا التلفيق والباطل فاننى أطالب لهم بالافراج وبلا ضمان •

المنتفضون

●● وتساءل عبد الله الزغبى المحامى فى دفاعه :

– لماذا نتعب أنفسنا والمثل أمامنا قريب وساخن !؟

لماذا كل هذا الجهد الذى يأخذ من وقتكم ووقتنا ما كان أحرى أن نبذله فيما يعود بالفائدة على الوطن لا فيما يبدد طاقته وطاقة شبابه ؟

هذا الاستنزاف المتكرر لمصلحة من بينما الحقيقة واضحة كالشمس؟ لنتذكر فقط احداث ١٨ و١٩ يناير ماذا حدث غضبنا انتفض الشعب وقتها من أسوان الى اسكندرية معبرا عن سخطه على من امسكوا بخناقه يريدون الزج به فى لهيب الاسعار ؟!

فى الوقت الذى سماها السادات « انتفاضة حرامية » كان عصمت السادات ورشاد عثمان وغيرهم فى أوج انتفاضتهم لسرقة شعبنا !! . وبينما قبضت أجهزة السادات على الوطنيين من اليسار المصرى واتهمتهم بالتحريض وكان عبد المجيد أحمد الماثل أمامكم الآن واحدا ممن اتهمتهم هذه الاجهزة فان المحكمة قضت بحكمها الذى سيخلد فى انصع صفحة من تاريخ القضاء المصرى ببراءة كل المتهمين مما نسب اليهم ، وكانت الحيثيات ادانة لنظام السادات وحكومته !!

– اننى اذكر بالتقدير الدراسة الرائعة التى قدمتها أكاديمية الشرطة وقالت فيها بالحرف الواحد :

« ان ما حدث فى ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ كان هو الرد الامثل من الجماهير على الوزارة وانه لوكان الشعب واجه هذا الاجراء بالصمت لكان الامر أخطر وأبشع !! واليوم نجد انفسنا امام نفس الممارسات السخيفة التى سئمناها !! تلفيق مكشوف لانقاذ ماء وجه وزارة الانضباط !!

حكومة تدعى انها جاءت بالاغلبية لكنها تحكم لصالح الاقلية وعندما تنتفض الاغلبية ملتاعة من قرارات التجويع تتهم العناصر اليسارية بالتحريض !! • ومع ذلك مهما تشابه اليوم والامس فسيبقى هناك دائما اختلاف أصبح يمثل بالنسبة لنا محامين ومتهمين نقطة الضوء فى قلب الظلمات • ذلك ان النيابة العامة اصبحت لها سلطة قاضى التحقيق وقد ساهم شعبنا بنضاله الى جانب الهيئات القضائية من اجل أن تملك النيابة العامة حصانتها وأنا لا ادفع بالبطلان فقط وانما استنجد بعدالتكم أن تضعوا حدا لعبث العابثين •

نحن نتهم

●● وفى دقة ملاحظة مثيرة لفت خيرى قلج الانظار الى واقعة تزوير خطيرة وهو يقول :

– ان محضر الضبط المحرر بمعرفة المقدم عطية على التمتامى عندما قدمه الى النيابة كان مؤرخا بتاريخ ١٩٨٤/٤/٣ الساعة ٤٫٤٥ صباحا ، وقد قامت النيابة العامة بافراغ هذا المحضر بمحتوياته كاملا بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٥ الساعة ١٢٫١٠ صباحا بسراى نيابة دمنهور الكلية بمعرفة السيد الاستاذ عاطف الاعصر وكيل النيابة وسكرتارية فايز محمود وأثبتا فى السطر الخامس من أسفل صفحة ٢ بأن المحضر مؤرخ فى ١٩٨٤/٤/٣ الساعة ٤٫٤٥ صباحا الا أن محضر الضبط قد أمكن العبث به بعد ذلك وهو فى حوزة النيابة العامة حيث قام الضابط عطية على التمتامى بتصليح التاريخ من ١٩٨٤/٤/٣ الى ١٩٨٤/١٠/٤ ليتفق وتاريخ الضبط وقام بالتوقيع تحت التصليح وفاته أن النيابة العامة كانت قد اثبتت المحضر بمحتوياته الامر الذى يؤكد حدوث التزوير ويستوجب التحقيق !!

وأنا أتساءل اذا كانت أصابع التمتامى قد استطاعت أن تمتد للعبث بالاوراق التى أصبحت فى حوزة النيابة العامة فكم من عبث امتدت يده الى ما كان فى حوزته من أوراق وادعى انها أوراق المتهمين؟

●● ومضى خيرى قلج يقول :

– ان التمتامى يعترف بأنه سجل لبعض المتهمين فى شهرى فبراير ومارس ١٩٨٣ دون اذن من النيابة العامة وعندما سئل لماذا لم يتقدم بالتسجيل فى حينه قال : كنا بصدد الاستمرار فى التحريات !!

هل هذا معقول ؟ بينما شعبنا مازال يعيش فى وهم أن عهد التسجيلات قد ولى وصور حرق الشرائط فى الداخلية مازالت ماثلة امامه ؟! كيف يأمن المواطنون على حياتهم وهناك من يتلصص عليهم لانتهاك حرمتها ؟

– ثم أنهى خيرى قلج مرافعته قائلا :

– الآن أدرك المغزى من ارتداء المحامين للروب الاسود فهم فى حداد دائم على ما يرتكبه التمتامى وأمثاله فى حق العدالة •• كما أدرك المغزى من وجود القطع البيضاء فى وشاحه فهى ترمز الى الامل فى انصاف العدالة على يديكم •

التمتامى يكذب شاهد الاثبات

●● وطالب سليمان أبو الحجاج بالافراج عن المتهمين فورا وبلا ضمان لعدم وجود مايبرر حبسهم احتياطيا على ذمة القضية • فكل ما هو مقدم ضدهم هو تقارير مباحث أمن الدولة التى قدمها عطية على التمتامى وهو تقرير مرصع بالاباطيل • حتى انه فى يوم ١٩٨٤/١٠/٥ واثناء ادلائه بشهادته طلب الى النيابة العامة أن تسلمه التقرير السالف الذكر ليطالع منه شهادته لتسجلها النيابة !! ومعروف أن التلفيق غير الحقيقة سرعان ما ينسى • والضابط الذى قام بالتحريات نسى تقريره المؤرخ فى ١٩٨٤/١٠/٣ ومما يلفت النظر ان هذا الضابط قد شهد بأن المتهم الاول بالتحريض عبد المجيد احمد لم يشترك فى المظاهرات التى قامت يوم ١٩٨٤/٩/٣٠ فى الوقت الذى قدمت فيه جهات الامن شهود الاثبات ضد المتهم الاول واحدهم محمد حسن ابراهيم فريد الذى شهد بأنه رأى عبد المجيد احمد وهو يقود الناس ويقول : كسر • كسر • احرق • احرق • !! فمن نصدق الشاهد الكاذب أم ضابط مباحث أمن الدولة الذى ينسى تقاريره وقال انه كان يراقب المتهم وشهد بأنه لم يشترك فى المظاهرات ؟؟!!!

انتهاك الدستور

●● وفى دفاعه عن المتهمين قال فوزى حمزة المحامى :

– ان حكومة الحزب الوطنى هى المدبر والمحرض لاحداث كفر الدوار! وذلك انها كانت تعلم سلفا رد الفعل لدى الجماهير اذا هى اقدمت على رفع الاسعار وطبقت قانون التأمينات ، والدليل على ذلك انها ارجأت تطبيق قانون التأمينات الى ما بعد الانتخابات !!

ان الدستور ينص على أن تكفل الدولة للمواطنين العمل بمقابل عادل لكن حكومة الحزب الوطنى تنقض على أجور الناس الغلابة بقانون التأمينات من ناحية وبرفع الاسعار من ناحية أخرى • ثم تضغط بكافة السبل لفرض ارادتها على المواطنين بوسائل القهر ناسية ما نص عليه الدستور من كفالة حرية الرأى وحق التعبير عنه سواء بالتعبير الشخصى أو من خلال الاتحادات والنقابات !!

وأشار فوزى حمزة الى مانشرته « الاخبار » من صور للوثائق المحرزة فى قضية أمن الدولة العليا المتهم فيها د• فؤاد مرسى ، وآخرين قبل أن تكون النيابة قد قامت بفض الاحراز ومواجهة المتهمين بها مما يؤكد أن دار « اخبار اليوم » تؤدى دورها فى تلفيق هذه القضايا وتساند كل ما من شأنه أن يسيء الى الطبقة العاملة المصرية •

وطالب بالتحقيق فيما وقع من ايذاء على المتهمين بقص شعورهم بغية الاساءة الى كرامتهم مما يخالف ما جاء بالمادة ٤٢ من الدستور •

ذاكرة التمتامى

●● وقال صابر الرماح المحامى ان أقوال التمتامى تؤكد أن التهمة ملفقة فهناك تناقض واضح بين أقواله فى محضر النيابة • وبين محضر الضبط الذى حرره بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣ ففى (ص ٧) قال ردا على سؤاله عن سبب اجراء التحريات ومتى بدأ مباشرتها ، انه يقوم بها طبقا لمهام وظيفته •

وأضاف انها بدأت منذ ١٩٨٢/٩/٢٥ وانها بصفة عامة كانت تنصب على مدينة كفر الدوار !! •• ثم يأتى التمتامى أمام النيابة فى (ص ١٢) ولا يتذكر أسماء المتهمين وقد أثبت الاستاذ عاطف الاعصر وكيل النائب العام ، هذه الملحوظة وقرر ان المقدم التمتامى طلب الاطلاع على محضر التحريات ليتذكر أسماء المتهمين فسمحنا له بذلك !! فهل يعقل أن يقوم رئيس مكتب مباحث أمن الدولة بدمنهور بالمراقبة واجراء تحريات بنفسه لمدة تزيد عن عامين كما يقرر بنفسه ثم يأتى أمام النيابة فينسى أسماء المتهمين ؟!! •

وفى (ص ١٧) من محضر النيابة عندما سئل هل تعد حيازة الكتب التى ضبطت جريمة ؟؟ أجاب بالنفى ! ولما سألته النيابة هل تم طبع أيا من المضبوطات بقصد توزيعها بين عمال الشركات ؟ قال لا • ليس من ضمن هذه الاوراق ما كان معدا للطباعة او النشر • وفى سؤال آخر (ص ١٨) سألته النيابة هل ضبطت مع المتهم عبد المجيد احمد أو مع باقى المتهمين ادوات طباعة لنسخ منشورات ؟ قال : بالنسبة لعبد المجيد احمد لم يضبط بمسكنه اى أدوات طباعة لكن ضبط بمسكن يس الفيل مجموعة من اقلام تم تحريزها وحرر محضر مستقل جارى تحقيقه بمعرفة النيابة !! هذا هو كلام التمتامى فهل يعقل أن تقوم جريمة التحريض وليس هناك أية مضبوطات او ادلة تؤكد قيام أى صلة للمتهمين باحداث كفر الدوار ؟!!

وقد نفى المقدم التمتامى أن عبد المجيد أحمد قام بتوزيع منشورات على أحد من العمال ، أو غيرهم كما أكد انه لم يتم ضبط أية أوراق او مضبوطات مع أحد من عمال منطقة كفر الدوار ، فهل يمكن بعد ذلك اتهام هؤلاء بالتحريض وتوزيع المنشورات ؟! • ولقد تبين فى (ص ٢٢) ان التمتامى لا يقيم أصلا فى كفر الدوار •

أما بالنسبة للتسجيلات فان التسجيل المؤرخ فى ١٩٨٣/٣/٢٥ وقد حاول التمتامى أن يخرج من هذا المأزق فزعم أنه تم فى احدى الحدائق العامة بكفر الدوار وكفر الدوار لا يوجد بها أى أثر لحدائق عامة !!

شهادة

●● وقال حمدى أبو المعاطى المحامى :

– أنا شخصيا بصفتى مواطنا من أبناء كفر الدوار وقد عاصرت أحداثها منذ أن اندلعت ورأيتها عن قرب أعلم تماما ان الذين قدموا بجلسة اليوم كانوا بعيدين عن الاحداث كل البعد • المتهم الاول عبد المجيد أحمد كان مريضا وملازما بيته منذ ما قبل الاحداث بأسبوع وكان طبيب شركة مواد الصباغة والكيماويات يعوده بصفة يومية ومنتظمة كما أن مجدى شرابية كان يتولى مع عدد من أعضاء الحزب بكفر الدوار تقديم المأكولات والمشروبات للمقبوض عليهم فى احداث كفر الدوار أثناء التحقيق معهم بمبنى نيابة كفر الدوار واستدعاء السادة المحامين من كافة انحاء الجمهورية لحضور التحقيق مع المتهمين فى الفترة من ٩/٣٠ الى ٨٤/١٠/٣ لكن هؤلاء المتهمين فوجئوا بمجدى شرابية بينهم فى سجن دمنهور صباح ٨٤/١٠/٦ حيث قبضت عليه مباحث أمن الدولة فجر الخميس ٨٤/١٠/٤ بتهمة التحريض على احداث كفر الدوار ايضا محمود الطباخ لحيوية عمله بمصانع كفر الدوار لم يغادر مكان عمله وكان يحمل تصريحا من الحاكم العسكرى بالدخول والخروج من المصانع وقت الاحداث وحتى رجال الادارة بالشركة لم يشهدوا بأن الطباخ قد اشترك فى عمليات التحريض او الاتلاف وهكذا كان باقى المتهمين متكبين على أعمالهم ودفاتر الحضور والانصراف بالشركات خير شاهد على ذلك •

اذ كان بامكانهم القبض على الجناة للقضاء على الاحداث فى مهدها انا نشكر النيابة العامة على حسن تسهيل الاطلاع للسادة المحامين وافساح صدرها لسماع دفوعاتهم ونأمل أن يتاح مثل ذلك فى ملف التحقيق بنيابة كفر الدوار حيث لم نتمكن من الاطلاع عليه كما ينبغى

مكارثية مصرية

●● وفى مستهل دفاعه عن المتهمين تساءل مصطفى رسلان المحامى :

– هل ما حدث فى كفر الدوار كان بلا أسباب ؟

لماذا نترك الاسباب الحقيقية وهى تنفقأ عين الباطل لنجهد أنفسنا وراء التلفيق ؟ ان أى انسان يحترم عقله لا يستطيع ابدا أن يسلمه للتمتامى وأنا أثق فى قدرة النيابة على تخليص الحقيقة من مخالب الباطل كما أثق أن أوراق التمتامى مصيرها الحفظ وسأكون مؤدبا ولن أقول سلة المهملات !! ان النيابة العامة تتمتع بحصانتها وعليها أن تؤدى دورها كسلطة تحقيق وموازنة قبل أن تكون سلطة اتهام وتوجيه اسناد وهذا ما نثق فيه فأعضاء النيابة هم اولا واخيرا أبناء لمصر يحققون مع أبناء لمصر •

ان ما جرى فى حق المتهمين هو مكارثية مصرية تتحرك وتعمل بنشاط وهمة لمجرد أن تبدو دائما وكأنها تعمل فهى تقوم بالحملات الضارية وتسود التقارير وتسجل وتحرز ثم فى النهاية يتمخض هذا كله عن التلفيق والاباطيل •

ان الكتب التى ضبطتها مباحث أمن الدولة موجودة بالمكتبات ومتاح قراءتها لكل من يرغب والثقافة لا تكون جريمة الا فى دولة نازية ومصر كما نعلم دولة ديمقراطية تأخذ بتعدد الاحزاب وتعدد الآراء •

وكلنا يعلم أن اليسار المصرى كل أملاكه كتب وهم عقل هذا الشعب وليس عيبا أنهم يعكفون على تثقيف أنفسهم ولله سبحانه أمر محمد فى اول آية من قرآنه « اقرأ » • فكيف تكون القراءة جريمة بعد ذلك ؟ لم يعد ينقص الا أن يفتش التمتامى فى عقول الناس

وقد تضامن الاساتذة المحامون د• جلال رجب ومحمد بنت وعبد السلام رزق وتيسير عثمان ومحمود العطار وعبد الحميد نايل وسيد ابو اليزيد وعبد الخالق ابو كيله وصلاح السقا وسعد ابو كيلة وحسين عبد ربه مع ما أبداه زملاؤهم من دفاع وطالبوا بالافراج عن المتهمين

●● واثناء جلسة سماع الاقوال قال الزميل عبد المجيد احمد حد الذين تم القبض عليهم للاهالى :

– ان التمتامى عندما سئل : هل تستطيع تفسير سبب استجابة بعض العمال للمحرضين وعدم صرف راتبهم المستحق فى ١٩٨٤/١٠/١ أجاب بالحرف : « معروف عن العمال عدم تقبلهم بتاتا لاستقطاع أى مبالغ نقدية من مرتباتهم بالاضافة لغلاء اسعار بعض السلع وعدم الوعى لدى هذه الطبقة » • واتهام التمتامى للطبقة العاملة المصرية بعدم الوعى يعكس رؤية وزارة الداخلية وجهاز مباحث أمن الدولة والحزب الحاكم لنظرتهم للطبقة العاملة • ومن هنا يتجدد خلافنا فى حزب التجمع مع الحزب الوطنى وأجهزة أمنه • فالطبقة العاملة فلاحون وعمال هم طليعة هذا الشعب • وقد تأكد وعيهم فى تاريخ مصر النضالى منذ ثورة عرابى الى انتفاضة الشعب فى ١٨ و١٩ يناير الى انتفاضة عمال وشعب كفر الدوار • ثم دور العمال فى حرب ٧٣ وفى تصنيع مصر وتعميرها الذى خربته سياسة الانفتاح •

●● وقال الزميل مجدى شرابية للاهالى :

– نحن ضد سياسات التجويع ومواقفنا فى حزب التجمع بالنسبة لقضايا شعبنا واضحة للجميع وافكارنا ايضا معروفة لا نخفيها مصر فى أزمة اقتصادية خانقة والرئيس مبارك فى بداية حكمه دعا الى مؤتمر اقتصادى ضم خلاصة الخبرة الفنية فى مصر وخرج المؤتمر بتوصيات لكن الحزب الوطنى ضرب بها عرض الحائط ومضى يطبق نفس السياسات الخاطئة خدمة لصالح الانفتاحيين وكان أن استحكمت الازمة وحكومة الحزب الوطنى تريد أن تحلها من دم الفقراء ، بينما بليونيرات مصر الآن فى امكانهم أن يسددوا ديونها ويغطوا العجز فى ميزانيتها والمتهربون من الضرائب فى قدرتهم أن يعدلوا ميزان مدفوعاتها • أما أصحاب رغيف العيش ماذا فى قدرتهم أن يعملوا وحيلهم مهدود ؟

كانت الساعة قد بلغت الثانية مساء عندما صدرت قرارات النيابة بالافراج عن خمسة من المتهمين هم : أحمد مرسى نصر والشافعى فريد عرفات واحمد عبد الفتاح الصباغ • وعبد العليم المصرى وتوفيق حمد• وبتجديد حبس باقى المتهمين خمسة عشر يوما •

العدد القادم

من جديد
أوراق من ملف
الاستثمار ••
ماذا يقول على الجعفراوى
ومحمد خالد عايش



□ عرض كتاب □

عادل عيد المحامى : الحدود لا تقام الا فى مجتمع استقامت قواعده

ماذا يفعل رجل قانون ، يعمر قلبه وعقله رؤية مستنيرة للاسلام ، ويمسك بكلتا يديه « راية الدستور » وهو يخطو أولى خطواته الى قاعة ودهاليز مجلس الشعب ؟ وماذا يكون موقفه وقد تعلم من الرسول الكريم ان « من لم يهتم بأمر المسلمين فهو ليس منهم » •وان المبدأ الدستورى الذى لا يقبل بسلطة لاتقابلها مسئولية هو تفسير وتعبير مدنى عن الحديث الشريف « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته »• اذ السلطة بغير مسئولية تسلط واستبداد ؟

الذين قالوا « لا »

الجواب يقدمه لنا « مذكرة دفاع عادل عيد الذى فاز فى انتخابات ٧٦ نائبا مستقلا عن دائرة باب شرقى بالاسكندرية • ومذكرة الدفاع هى تجسيد لرؤية وموقف ومسلك القاضى والمحامى •• جاء بمضابط مجلس الشعب لتتكلم هى بكل ما تحمله من حقائق ، وتجابه هى بكل ما تحتويه من وقائع ، حملة التقييم والتشويه التى قادها « السادات » واعوانه على كل الذين قالوا لا « لسياساته » . كنت أحد أربعة من اعضاء مجلس الشعب • خالد محيى الدين وأبو العز الحريرى والمرحوم قبارى عبد الله قالوا لا للمبادرة وكنت واحد من بضعة عشر عضوا قالوا « لا » لكامب ديفيد وكنت واحد من خمسة عشر عضوا قالو « لا » للمعاهدة • ولان كلمة « لا » لم تكن سهلة او مقبولة لدى الحاكم الفرد فقد اصدر قراره بحل المجلس قبل موعده بعامين ونصف عام ليتخلص « معارضيه •

جوهر الشرعية

المضابط تقول ان « عادل عيد » ذهب الى المجلس يحمل قناعة راسخة أن « الدستور هو الشرعية » • ومن هذه القاعدة خاض العديد من المعارك اقرارا لمبدأ سيادة القانون ومن اجل الشرعية وضمانا للحريات التى كفلها الدستور للمواطنين • لكن ما أسرع ما اكتشف « عادل عيد » من خلال احتدام المعارك أن « الدستور أبو القوانين » لا يمدوا أن يكون « شكلا قانونيا » ، وأنه « ليس الشرعية » •• « كنت أكاد ألمس يدا قوية خفية من خارج المجلس تديره وتحركه وترسم له الدائرة التى ينبغى أن يتحرك داخلها والخط الذى يتعين أن يسير عليه »

حتى أن الصحف كانت تتحدث عما سوف يقرره المجلس من أمور ، كنا نحن الاعضاء لا ندرى عنها شيئا الا بعد فترة ؟ كيف ؟ ولماذا ؟ ان تفسير هذا نجده فيما كتبه « أحمد بهاء الدين » ••• أى حكم قد يتمكن من تحقيق « استمرار وضع ما » عن طريق القوة أو العادة • ولكن العلاقة ما بين الحاكم والمحكوم تظل قلقة

مصدر ضعف للسلطة وللوطن معا الى أن يقتنع الحاكم والمحكوم بجدارة الحكم وأحقيته فى أن يحكم ويدير له أموره واقتناع الشعب بأحقيه « السلطة وجدارتها » هذا هو جوهر الشرعية ومغزاها • لا تغنى عنه

عادل عيد

كل اشكال السطوة والرهبة والنفوذ حتى لو احاطت نفسها بعشرات الدساتير والقوانين •

تعرف الحق بالرجال

لقد دخل « عادل عيد » الى المجلس كأحد رموز التيار الاسلامى ، ولكنه منذ البداية تحفظ تجاه شعارات « تقنين الشريعة » ودولة العلم والايمان

لانه كان يؤمن بقوله الامام على ابن أبى طالب : « تعرف الحق بالرجال ولا تعرف الرجال بالحق » • وقد ادرك من الممارسة أن « الصحوة الدينية فى سلوك السادات وبيانات المسئولين هى زيف » •• كنت فى الحقيقة ومازلت ادرك ادراكا عميقا أن عملية « تقنين الشريعة » تحتاج دراسة عميقة ومتأنية

فى كثير من الجوانب التطبيقية والاجرائية وهى دراسة لم تستوف حتى الآن • ولهذا لم أتحمس للمطالبة الفورية باصدار ما عرف بقوانين الشريعة وعلى وجه الخصوص قوانين الحدود • لماذا ؟ يستطرد النائب هذه الحدود لا تقام الا فى مجتمع استقامت قواعده على منهج الاسلام ، والقول بغير ذلك تشويه لصورة الاسلام الصحيح • فضلا عن ان « الحدود » فى هذه الحالة سوف تستخدم للبطش والقمع باسم الاسلام لكل من يعارض السلطة القائمة وتستتر خلف الاسلام « لتزيف » على الناس حقيقة أمرها • كيف ؟ يواصل « النائب » ان هذه السلطات برغم ما تدعيه من غيرة على الاسلام وحدوده ، تقوم على نقيض ما يدعو اليه الاسلام •• تتجاهل ما يأمر به الاسلام من عدل بين الناس وتحقيق تكافؤ الفرص بينهم فى العمل وتوزيع الثروة ، وما نهى عنه من تسلط واحتكار واستغلال •

قضية عويضة والشيخ الشعراوى

تقول « المضابط » أن صاحبها منذ دخل مجلس الشعب وقضية « الفساد والانحراف » هى أهم الموضوعات التى تلح على تفكيره •• وكان « توفيق عويضة » السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية واحد من هذه الموضوعات رغم علمه أن هناك محاذير شتى للاقتراب منه • ولكنه نجح فى ١٦ مايو ٧٧ أن يتقدم « بطلب احاطة »

حوله رئيس المجلس « د م • سيد مرعى » دون علمه الى مجرد سؤال ماسرع هو وحوله الى « استجواب » موجه الى وزير الاوقاف فى ذلك الوقت الشيخ محمد متولى الشعراوى • ومنذ حدوث جلسة ٢٢ يناير ٧٨ مناقشة الاستجواب وبدأ مسلسل المحات المثيرة يتتابع •

حسين عبد ربه

●● صفحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقرؤها كتابها وهم كل مواطن فى كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●

المصرى الفصيح

خالد محيى الدين وديمقراطية أمريكا

رفضت الحكومة الامريكية اعطاء تأشيرة دخول لخالد محيى الدين . كان هذا هو الخبر الذى حملته الصحف طوال الاسبوع الماضى . ومن قراء الناس حتى انهالت علينا الرسائل والبرقيات والمكالمات التليفونية . تستفسر وتستنكر . وتعلن تأييدها لمسيرة حزبنا وزعيمه .. ترفض موقف الحكومة الامريكية وديمقراطيتها الزائفة .. فليس خالد محيى الدين سوى خصم لسياسات امريكا وعدوانيتها . وهذا الموقف الامريكى تأكيد لهذه السياسات .... وكشف لكل الاقنعة والدعاوى . نحن نفسح المجال لكلمات الاهالى بين الحب والرفض وما بينهما من اقات يانعة .

● عاصمة الخطر

قرأت باستياء موقف الحكومة الامريكيه من الزعيم الديمقراطى خالد محيى الدين . وعلى الرغم من أننى لست عضوا فى حزبكم الا أن هذا الموقف كان صدمة كبيرة بالنسبة لى . لانه يعنى ان الزعيم الديمقراطى خالد محيى الدين تتحمل الراى الآخر ولو كان على بعد آلاف الاميال وهنا يكمن الخطر .

فؤاد عزيز
المطرية ـ شارع المعاهدة

● اتهام صحيح

قال الروائى الالمانى فرانز كافكا ان امريكا « اسفلت بارد يمتد على قبض الشعوب الآمنة » .. ولعل هذا الاتهام الذى وجهه كافكا منذ مائة عام لا يزال يحمل أدلته وأسانيده .. اننى أرفض موقف الحكومة الامريكية .. وأقول للاستاذ خالد نحن وراءك فى مسيرتك الديمقراطية حتى النهاية .

محمد عبد العزيز الرشيدى
الصف ـ الجيزة

● لا للامريكان

نعرف ان أمريكا دولة معادية للعرب ومصر منذ زمان بعيد ولكننا نسأل .. هل مازالت الحكومة المصرية تراهن على هذه الصداقة « الخاصة جدا » . اننى أطالب الحكومة المصرية بالحد من هذه الخصوصية . ومعاملة أمريكا بالمثل لان خالد محيى الدين زعيم مصرى قبل كل شىء . ورفض الحكومة الامريكية يعنى رفض المصريين الذين يرفضون التبعية .

عايسة نور الدين الشامى
فاقوس ـ شرقية

● أمريكا وبرنارد شو

كان الايرلندى الساخر برناردشو يقول عن أمريكا « لقد اتهمونى اننى كاتب ساخر .. ورغم اننى لم اسافر الى أمريكا .. ولم اشاهد تمثال الحرية ! » . انها الحرية المزعومة التى يتغنى بها الامريكيون .. فى الوقت الذى يرفضون استقبال خصومهم فى الرأى والمبادىء . اننى

أحيى خالد محيى الدين على مواقفه التاريخية العظيمة .. ولو كره الامريكيون !

أنور الصاوى
عضو اتحاد الكتاب

● وقاحة أمريكية

أطالب وزارة الخارجية المصرية ، برفض هذا الموقف الامريكى المتعصب ، والتنديد به ، لانه تدخل مرفوض فى شئون المصريين وقناعاتهم الفكرية واعتداء على السيادة المصرية فى شخص واحد من زعمائها ـ وأقل ما يوصف به هذا الموقف أنه « وقاحة أمريكية » .

منير عبد المسيح رزق
هيئة الارصاد الجوية

● تاريخ أسود

ان اسم أمريكا مرتبط دائما بالجريمة وانتهاك حقوق الانسان وتصفية المعارضة ـ لقد قتلوا سلفادور الليندى الزعيم الاشتراكى الشيلى لانه خصص لتر لبن لكل طفل .. ومن قبله طعنوا الثائر الاشتراكى جيفارا لانه كان يحلم بتحرير الانسان فى كل بقاع الارض . ولذلك ليس غريبا هذا الموقف الامريكى الاخير من الثائر خالد محيى الدين .

رضا ابو طالب
كلية حقوق المنصورة
السنة الثالثة

● مواقف أكثر دهشة

لم يكن مدهشا ذلك الموقف الامريكى تجاه الاستاذ خالد محيى الدين .. ولكن الموقف « الاكثر دهشة » . هو صمت الخارجية المصرية . وكأن الموقف لا يعنيها .. وكأن الحكومة الامريكية لم ترفض الطلب الرسمى الذى قدمته الخارجية المصرية الى سفارتها ـ اننى أعتبر هذا الرفض اهانة للخارجية المصرية .. فهل سوف ترضى بالاهانة .. وتستمر فى صمتها أم أن « العلاقة الخاصة » تسمح بمثل هذه الاهانات

عبد الباقى حشاد
شارع عمر بن الخطاب
كفر الزيات ـ غربية

وشعار المرحله الجايه بالنسبه للحزب
ياجنتل جيلون "يجيله جفاف
إديله محلول.." !!!

المكتب السياسى للحزب الوطنى

ما خفى كان أعظم

نصب علينا صاحب عقار تمليك يدعى / محمود حبيب اسماعيل التميمى ٧ شارع ابو السنون ـ قسم الزيتون

فقد قام المذكور بكتابة عقود تمليك لكل صاحب عين بخلاف الاخر ـ علاوة على كتابته لبعض الايصالات للبعض منهم بمبالغ لحين تسليم العين وكتابة العقود ، وهناك البعض الذى حرر لهم عقود ربع تمليك خاطئة قام بتغييرها الى عقود تمليك كاملة بعد حصوله على فرق الثمن .

بعض النقود حصل على قيمتها كاملة ، والبعض نصف قيمتها والباقى عند التسليم ، والبعض الاخر قام بسداد جزء كبير والباقى بالقساط على هيئة شيكات تسدد بعد استلام العين .

وقد حان للجميع ميعاد استلام عيونهم . الا انه حتى تاريخه مازال العقار فى مرحلة بناء بالطوب الاحمر حتى الطابق الخامس واعتبارا من الدور السادس عواميد خراسانيه ، ونظرا لعدم استلامنا للعين المخصصة لكل منا فقد قام البعض بتحرير محاضر اثبات حاله بقسم الزيتون وتمت المعاينة اللازمة من قبل القسم وبالرغم من استدعائه لم يحضر وحولت الاوراق للنيابة .

اتضح لنا ان المذكور حصل على قروض من البنك العقارى المصرى قدرها ١٥٤٠٠٠ر١ مائة واربعة وخمسون الف جنيه علاوة على حصوله على قرض اخر اليوم ٨٤/١٠/١٣ ولما تقابلنا مع مسئول البنك طلب منا اللجوء للمدعى الاشتراكى .

وهذا بخلاف ما حصل عليه من المتعاقدين اكثر من نصف مليون جنيه وما خفى كان أعظم .

عصمت عبد الرحمن عبد العزيز
٤ شارع مشرف المتفرع من شارع الدكتور عبد الوهاب ـ شبرا ـ
بهى الدين محمد محمد محمود
١٩ شارع جاد المولى ـ روض الفرج ـ
د/ عاطف مصطفى احمد
٢٢ شارع كنيسه الاتحاد ـ ميدان السكاكينى ـ القاهرة
مهندس / احمد طه احمد
١١ شارع داوود ـ السيدة زينب ـ

عبد السلام عبد الغفار
وزير التعليم

رجعت فى كلامى

حصلنا على دبلوم الخدمة الاجتماعية المتوسطة بأسوان عام ١٩٨٤ ـ واعلن مكتب التنسيق عن قبول الطلاب فى المعاهد العليا بشرط الحصول على نسبة ٦٥٪ ـ وتقدمنا نحن حملة الدبلوم وعددنا ٣٠ . ولكن مكتب التنسيق اعاد الينا اوراقنا بحجة اننا لم نحصل على نسبة ٧٠٪ ـ رغم ان السنوات الماضية لم ترتفع النسبة عن ٦٥٪ .. فماذا نفعل .. وهل يتدخل وزير التعليم لانقاذ مستقبلنا ؟!

عبد الحميد حاكم حسن حاكم
دبلوم الخدمة الاجتماعية ـ اسوان

للمرة العشرين .. حوت القليوبية

تقدمت بطلب الى الوحدة المحليه لمركز طوخ للحصول على احدى شقق الاسكان الشعبى حيث انى منقول من المركز القومى للبحوث بالدقى الى الوحدة المحلية لمركز ومدينة طوخ بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٨٤ ، وذلك ضمن حصة المنقولين حديثا . الا انى فوجئت برفض طلبى دون ابداء الاسباب ، ونظرا لتدخل حوت القليوبيه وتجله رئيس مجلس المحافظة فى عملية التوزيع حيث يقتصر التوزيع على الاقرب واتباع الحوت . فهل عضويتى فى حزب التجمع وترشيحى على قائمه الحزب بدائرة الشمال تكون مبررا لحرمانى من حقى ، وهل يرضى ذلك السيد الرئيس حسنى مبارك الذى يقول دائما لا فرق بين مؤيد ومعارض .

السيد توفيق الدخاخنى مجلس مدينة طوخ

صفحة من تاريخ مصر

حتى مجانية التعليم

اعداء هذا الشعب كثيرون ومتحمسون ، وهم يعملون بنشاط وهمة لكنس كل ما حققه هذا الشعب لنفسه من معجزات .

وحتى مجانية التعليم تخضع هى ايضا وعلى صفحات الجرائد الحكومية لاهواء اعداء الشعب الذين يهاجمونها وينسبون اليها أسباب تدهور التعليم ، بل ويتجاسرون فيطالبون بالغائها .

الى هؤلاء .. والى الذين يسمحون لهم بترديد سمومهم والتعبير الفج عن عدائهم للشعب والوطن لن أسوق كلمات طه حسين فى عام ١٩٥٠ عندما أكد ان التعليم حق للانسان كحقه فى الماء والهواء وانما ساعود بهم الى عام ١٩٣٦ لاروى لهم كلمات قالها مكرم عبيد امام مجلس النواب اثناء مناقشة الميزانية ..

.. « ليست ميزانية المعارف المعروضة علينا ميزانية برلمانية تليق بالعرض على مجلس نيابى . انها ميزانية دواوين فالميزانية البرلمانية مجموعة خطط وسياسات لا مجموعة أرقام » .

ثم قال .. « يجب علينا ان نهدم نظام التعليم القديم ونبنى على انقاضه نظاما جديدا . فالفكرة فى النظام القديم ان التعليم امتياز لفئة معينة من الناس بينما هو حق شائع للمجتمع » .

هل تسمعون « حق شائع للجميع » وطالب مكرم عبيد بالتوسع فى مجانية التعليم ثم احتج على ان ميزانية التعليم ليست سوى ٦٪ من مجمل الميزانية العامة ..

[أحمد شفيق باشا . حوليات مصر السياسية . عام ١٩٣٦ ـ ص ٤٧٣] ..

.. وبعد ، ليس لدينا سوى أن نطالبكم بالعودة لقراءة التاريخ لعلكم تخجلون من أنفسكم ومما تكتبون . ولعل من يفسحون صدرهم لكم ولدعاويكم المعادية للشعب يشعرون ببعض الخجل ..

د . رفعت السعيد

احنا بتوع البوتاجاز

نحن العاملون بشركة بتروجاس لتوزيع الانابيب ، نشكو مر الشكوى من السادة المسئولين عن التموين ، واجبارنا على توقيع محاضر مخالفة تحت التهديد والاهانات ، وذلك لاستكمال شكل ((الانضباط)) ـ كما قيل لنا ـ !

على الرغم من ترك البائعين على الدراجات وعربات الكارو باسعار لا تصدق ـ بينما نحن نبيعها بـ ٨٠ قرشا طبقا لقرارات الشركة ، حيث الثمن الاصلى ٦٥ قرشا و١٥ قرشا مقابل توصيلها وتركيبها ، وفى الفترة الأخيرة طلبت الشركة توريد المبلغ كله !.. وكلما حاول رجال التموين اظهار ((الانضباط)) امام الرأى العام ، يتم القبض علينا ، وتحرير محاضر فى الشرطة .. فمتى يتوقف ذلك ؟!

عن العمال بمخازن عزبة الصيرة عبد المنعم شعبان ـ دسوقى فتوح محمد محمد عبد العظيم ـ احمد السيد ـ ابراهيم عز العرب ـ وجدى محمد السيد .

البكاشين فى القليوبية

نشرت جريدة القليوبية ـ لسان حال الحزب الوطنى ـ خبرا فى عددها الصادر بتاريخ اول يونيه ١٩٨٤ مؤداه ان فاعل خير من قرية منية السباع قد تبرع بمبلغ ١٥ الف جنيه بالاضافة على قطعه ارض وذلك لاقامه عدة مشروعات تخدم الاهالى ـ ورفضت الجريدة ذكر اسمه ـ بناء على طلبه ـ وانبرت فى وصفه بأنه (شهم ودو نخوة) ـ كما وصفه المحرر بأنه كبير قومه بغير منصب وموضع ائتمان الجميع ـ يحب الناس ويحبه الناس متواضع رغم شموخه .. الى اخر هذه الاوصاف ـ ولاندرى هل تضحك الجريدة على نفسها ام علينا ـ فحقيقة الموضوع ان هذه الاموال هى مجموع تبرعات ابناء القريه ـ وان المذكور صاحب الاوصاف هو الذى قام بجمعها من الناس ـ ودفعها على انها تبرع منه .. فهل هذا يليق بجريدة تحترم قراءها .. وهل يقوم الحزب الوطنى بمحاكمه هذا العضو تنظيميا لانه يخدع الاهالى

عزت الرفاعى منية السباع .. بطاقه رقم ٣٥٧٢٢ بنها

حق الرد محفوظ

رد الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسويس

ردا على مانشرته الاهالى حول بلاغ المواطن غريب حسين يونس عضو الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسويس الى وزير الحكم المحلى عن المخالفات المالية التى قام بحصرها وجمع المستندات الدالة عليها ـ جاءنا هذا الرد من السيد سعد الدين حرب احمد رئيس مجلس الادارة على ماتضمنه البلاغ من بيانات ومعلومات ووقائع .

يقول الرد ان الشكاوى والبلاغات التى تقدم بها المدعى ضد بعض العاملين واعضاء مجلس الادارة الاسبق مازالت موضع تحقيق بمعرفه النيابة الادارية والنيابه العامه بالسويس ولم تتم جهات التحقيق بالتصرف فيها ـ ولاتستطيع الجمعية التعليق على هذه الموضوعات طالما كانت محل تحقيق الجهات المختصة .

اما بالنسبة لما اورده البلاغ من اشتراك رئيس مجلس الادارة فى دراسة عملية نقل الاسفلت من السويس الى وادى حلفا بسيارات اعضاء الجمعية بدون علم مجلس الادارة ثم اسنادها الى المقاول عبد العزيز حربى . فان مجلس الادارة يتخذ قراراته بأغلبية الحاضرين من اعضائه وليس بموافقة جميع الاعضاء كما تقضى المادة ٣٠ من قانون التعاون الانتاجى . وقد فوض مجلس الادارة هيئة المكتب فى اتخاذ مايلزم . اما بالنسبة لعملية الاسفلت فكانت مسندة اصلا الى العضو المذكور بموافقة رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومقدم البلاغ . وتم تجديد الاسناد ، ولم يعترض مقدم البلاغ .

اما بالنسبة لقيام رئيس مجلس الادارة بتشغيل سيارات الاعضاء بدون علم المجلس ـ فان ذلك لايتم الا بعد اتخاذ القرارات اللازمه وموافقة اغلبية الاعضاء . وتتقاضى الجمعية عمولة قدرها ٥٪ من قيمة كل عملية يقوم بها العضو .

وبالنسبة لما اثاره بشأن مدير الجمعيه ـ فقد سبق منحه اجازة مفتوحه بموافقة المحافظ لاتهامه فى بعض الموضوعات المحاله للتحقيق ولم يتخذ ايه اجراءات بشأن اعادته اما بالنسبة لمبلغ ١٥٠٠ جنيه التى صرفها مدير التشغيل ـ فقد تم ذلك بقرار بعد موافقة الجهات الاداريه ـ وموافقة مقدم البلاغ .

واوضح الرد ان الدافع وراء تقدم العضو المذكور ببلاغه قيام الجمعية بابلاغ الجهات المختصة ضده لقيامه بتحرير شيك للجمعية فى ١٥ يولية ١٩٨٤ ـ وتبين عند تقديمه لبنك القاهرة فرع السويس بمعرفه واضافته لحساب الجمعية انه لا يقابله رصيد للساحب .

ردود على شكاوى

محافظة الشرقية : المستشفى بخير

ردا على شكوى المواطن ابراهيم الشربينى بشأن وحده الشوبك بسطه الصحية التابعه لادارة الزقازيق الصحية ، وعدم وجود اطباء او ممرضين بها ـ افادت العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ان الوحدة الصحيه تعمل بانتظام وبها طبيب ومراقب صحى ولبن مخزن ومساعد معمل وكاتب واربعة زائرات وثلاث ممرضات وشغالتين ومجموعة بلهارسيا ومأمورية ملاريا ـ ويبلغ عدد التذاكر التى تم الكشف عليها من يناير ٨٤ بواقع ١٩٠٤ تذكره حتى اليوم ـ اما بخصوص الخبز فقد تم طلبه من مديرية الامن .

المصلحة جهة تنفيذ فقط

حول شكوى صغار الملاك بمحافظة المنوفيه من عدم اعفاء الذين لاتتجاوز حيازتهم ثلاثة افدنة طبقا للقانون ٥١ لسنة ١٩٧٣ وتهديد صراف ناحية تلا لهم بالحجز عليهم ـ افادت مصلحة الضرائب العقارية بالمنوفيه ان صراف ناحية زناره ـ مركز تلا لم يوقع ايه حجوز اداريه خلال عام ١٩٨٤ ـ كما تبين ان جميع الطلبات المقدمه من الاهالى بخصوص الاعفاء قد تم البت فيها عدا ستة طلبات لدى المجلس القروى بناحيه بابل تم رفضها لان حيازة هذه الطلبات تزيد على الثلاثه افدنه ـ وبذلك تكون جميع الطلبات قد بت فيها بمعرفه المجلس القروى وهو جهة الاختصاص فى الفصل .. اذ المصلحة جهة تنفيذ فقط فى هذا الخصوص .

استجابة

بخصوص شكوى المواطن عطا عزيز فرج ـ القاطن بالعقار رقم ٨ شارع قلاده شبرا ـ التى يتضررفيها من انقطاع المياه نتيجة لكسر ماسورة مياه بالشارع ـ افادت الهيئة العامه لمرفق المياه انها قامت بعمل الاصلاح اللازم وازالة اسباب الشكوى . والاهالى تشكر الهيئة على استجابتها

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



مبـــروك للأهــــلى و « هـــارد لك » للمقــــاولون



اتسمت مباراة الاهلى والمقاولون الاخيرة بالخشونة ولم يقف الحكم موقفا حازما تجاه هذا العنف من كلا الفريقين .. وفى الصـــورة يظهـــر الخطيب واقفا والآلام فى ركبته أثر عرقلة محمد رضوان له فى احدى الكرات



طاهر ابو زيد يمر بالكرة وخالد عصمت يحاول اللحاق به .. كان من الممكن أن يفيــد طاهر الاهلى اكثر لو ابتعد عن المظهرية التى غلبت على أدائه .

بعــد صـعود النادى الاهلى للدور النهائى لبطولة افريقيــا للاندية ابطال الكؤوس بتعادله مع نادى المقاولون بهدف لكــل منهما .. أصبــح بذلك طـرفا المبـاراة النهـائية على الــكأس الافريقية معروفان .

فقبل صـــعود الاهلى المصرى الى الدور النهائى وصل فريق نادى أهلى طرابلس الليبى بعد تغلبه على فريق كانون ياوندى بطل الكاميرون .. ونظرا للظروف الحاضرة والماضـــية بين مصر وليبيا فتجد السؤال الذى يتردد على كل لسان ما هو مصير هذه المباراة وهل ستلعب أم لا .

ويجب فى البداية أن تعرف أن اللقاء الاول بين الطرفين قد تحـدد من قبل وسيكون فى القاهرة فاذن الرد سيكون من جانب فريق أهلى طرابلس وهنـــاك ثلاث احتمـالات ستضعها ونضع الرد عليها .

أولهـــا اذا حضر الفريق الليبى ليلعب المباراة الاولى فاهلا وســهلا أما الاحتمال الثانى فهو أن يطلب اللعب على أرض محـــايدة أو دولة محــايدة . وهنــــا تنص اللائحة الخاصة بتنظيم البطولات الافريقية على ضرورة موافقة النادى الاهلى على هذا الطلب

واذا رفض الاهلى فهنـــا يأتى الاحتمـــال الثالث وهو انســـحاب الفــريق الليبى .. ولكن ذلك لا يعنى أن الاهلى يفوز بالكأس نتيجة لهذا الانسحاب لان لوائح المســابقة تنص أيضا على وجوب وجود مباراة نهائية وانه لا مجـــال لفريق أن يحصــــل على الكأس بالانســـحاب وبالتـالى فسوف يحل فريق كانون ياوندى الكاميرونى محـــل الفـــريق الليبى ليصبح طرف المباراة النهائية أمام الاهلى .

وودنا فى البداية أن توضح هذا الامر الذى أصـــبح مثار جدل منذ أن انتهت مباراة الاهلى والمقـــاولون يوم الاحد الماضى .. أما عن المباراة نفســـها فلقد جاءت عنيفة ومثيرة وظهر على اللاعبين « التوتر » منذ بداية المبــــاراة حتى نهايتها وكان تعمد الخشونة من الطرفين واضحـــا ولم يقدما مباراة كبيرة من الناحية الفنية أو الجمالية .. وعلى العموم هذه هى طبيعة المباريات الافريقيــة وخاصة فى أدوارها النهائية التى يكون الاداء فيها على طريقة : الى تغلب به .. العب به ! وأيضـــا اذا وضعنا فى الاعتبار ان الطرفان كان كل منهم يطمع فى الفـــوز بالمبـــاراة .. المقـــاولون من أجل الاحتفاظ بالكأس للمرة الثالثة أى للابد .. والاهلى ليعوض بطـــولة أندية أفريقيا لابطال الدورى التى فقدها العام الماضى وحتى لا يغيب اسمه الكبير فى القارة السمراء .

● أكد صــالح سليم رئيس النادى الاهلى انه لا يفكر اطلاقا فى ترشيح نفسه لرئاسة اتحاد الكرة سواء كان من حق المجلس الحالى للاتحاد الاستمرار ام لا .. وكان صالح بذلك ينفى ماتردد عن ترشيحه لرئاســة اتحاد الكرة .. والمعروف ان المهنـــدس حسن حلمى رئيس نادى الزمالك الســـابق ينوى التقدم لمنصب رئيس اتحاد الكرة اذا لم يكن من حق المجلس الحالى الاستمرار لاربع سنوات اخـــرى وفقا لتعديلات قانون انتخابات الهيئات الرياضيه .. اما اذا افتى مجلس الدولة بحق المجلس فى الاستمرار فسيكتفى المهندس حسن حلمى بمنصب الوكيل بدلا من حسن عامر الذى تولى رئاسة نادى الزمالك .

● أخيرا .. تم رفع بدلات انتقال لاعبى الاهلى .. بعد أن تدخل دون ريفى فى الموضوع واقتنع صالح سليم بضرورة رفع بدل الانتقال الشهرى .. بلغت الزيادة ١٥٠ جنيها لكل لاعب .. وكان لاعبو المستوى الاول يحصلون على ١٨٠ جنيها فقط !

● لثالث مرة .. اعلن محمد فرج كابتن مصر والاهلى فى الكرة الطائرة اعتزاله .. وكان فرج قد اعلن الاعتزال مرتين من قبل ثم تراجـــع فى قراره لحاجة فريقه ومنتخب مصر لجهوده .. اما هذه المرة فتؤكد انها بلا رجعه .. والمعروف أن هناك خلافا كبيرا بين النجم الكبير واتحاد الكرة الطائرة .

● تصل الى القاهرة اليوم الاربعاء بعثة النادى الاهلى لكرة القدم قادمة من الكويت بعد أن لعب الفـــريق امس الثلاثاء مع نادى الساليه فى اللقــاء الودى بمناسبة اعتزال صالح العصفور كابتن السالية والكويت .

هل يعتزل الخطيب ؟ !

الخطيب .. اشـــهر من يحمل الفـــانلة رقم « ١٠ » فى مصر .. يقول بعض المقربين منـــه بانه صرح لهم بتفكيره فى الاعتزال بعد نهاية هذا الموسم الذى يؤكد الخطيب فيه انه سيلعب الكرة كما لم يلعب من قبل !

وبالفعل ظهر الخطيب منذ بداية الموسم بحـــالة طيبـــة وقاد فريقه للنصر فى عدة مبـــاريات وآخرها الهـــدف الذى ســـجله فى مرمى المقاولون يوم الاحد الماضى وكان من احلى الاهداف التى سجلها الخطيب كما اعترف الخبراء .

حتى من بعيـــــد كما يظهر من الصورة يقود «بيبو» زملاؤه وباشارة من اصبعه يمكن أن تصبح الكرة هدفا .. فهل يعتزل فنان اللاعب الذى صرح من قبل ان حصوله على كأس احسن لاعب فى افريقيا العام الماضى من الممكن أن يكون ختـــاما طيبا لحياته الكروية ؟

بدء ((التسخين)) لانتخابات الاهلى !

● تتجه انظار اعضاء ومشجعى النادى الاهلى الى يوم ٧ ديسمبر القادم والذى ستجرى به انتخابات مجلس ادارة النادى الجديد والذى سيتحمل قيادة النـــادى فى الاربع سنوات الهامة القادمة والتى ينتظر جمهور النادى واعضائه فيها الكثير والكثير .

وكان باب الترشيح لمجلس الادارة قد اغلق يوم الجمعه الماضى حيث تقدم للرئاسه كل من صالح سليم الرئيس الحـــالى والفريق مرتجى الرئيس السابق وتقدم للعضويه ٤٥ عضوا يختار من بينهم ستة اعضاء .

ومع اغلاق باب الترشيح لمجلس الادارة عقـــد مجلس ادارة النادى اجتماعا مســـاء أمس الثلاثاء حيث اعتمد المرشحون وارسلت الاوراق الى مديرية الشباب والرياضه والمدعى الاشتراكى تمهيـــدا لاقرارها حيث تعلق الاسماء النهـــائيه باللوحة الداخليه يوم ٢٥ نوفمبر القادم مع اسماء اعضاء النادى الذين لهم حق الادلاء باصواتهم ويقدرون باثنى عشر الف عضو .

وقد تقرر أن يتم منع الرشحون من لصق اى اعلانات ولن تكون هناك حرية كامله للاعضاء لعقد المؤتمرات والندوات لشرح برنامجهم ولكن دون اخلال بالنظم العامه وتقرر أن تكون هناك لجنة محايدة من مستشارين من اعضـــاء النـــادى للاشراف على الانتخابات ولمنع اى مشاكل .

وتدور حاليـــا تحـــركات سرية للاعضاء المرشحين فى الشركات والتى بها الثقل فى الاصوات وتتحكم فى نجاح اى عضو وفشله خاصة أن الاشتراكات الجمـــاعيه تمثل اكثر من نصف الاعضاء .

وقد تقدم للترشيح مجلس الادارة الحالى بالكامل باستثناء الاعضـــاء الثلاثة المعينون يوسف عز الدين ومحمد عبده والمستشار عبد المجيد محمود !

ورغم العـــدد الكبير المتقدمين للانتخابات الا ان التنافس شـــبه محدد فهناك الجبهة الاولى والتى لها قوتها يرأسها صـــالح سليم ومعه كمال حافظ الذى احـــدث مفاجأة بانضمامه لصالح مقابل حصوله على رئاسة المكتب التنفيـــذى ومنصب وكيل النادى وتضم أيضا احمد زكى عبد الهادى ومحرم الراغب والدكتور محمـــد نور الدين والعميد مبروك متولى من المجلس الحالى ومن الاعضاء الجدد عمرو علوانى وحمدى الكنيسى والدكتور سيد سالم وعدلى القيعى وعادل هيكل .

اما الجبهة الثانية فتضم الفريق مرتجى ومعه طلعت عبد الحميد وهدى لطفى من المجلس الحـــالى واللذين يعلنان أن المجلس الحالى لايساعدهما لخلافات شخصيـــه ومعهم اللـــواء فاروق عبد اللطيف وفاروق الصاوى وسامى الكفراوى وحسن شـــحاته وحسنى غانم ومختار حسين وهؤلاء يطالبون بالتغيير بعد « فشل » صالح ويقنعون الاعضـــاء ان صالح غير متواجد ، ويساند هذه المجموعة فى الانتخابات المليونير محسن التونسى

اما باقى الاعضاء فيعملون على الفوز وبعضهم تقدم للحصـــول على الشعبية وكنوع من حب الظهور فقط وبعضهم سينسحب قريبا .

مصــــر والمغــرب فى بدايــة كاس العـــالم للناشــئين

يبدأ يوم السبت القادم مشـــوار الفريق القومى الكروى للناشئين تحت ١٩ سنة فى طريق تصفيات القارة الافريقيـــة التمهيـــدية لنهائيات بطولة كاس العالم للناشئين التى تقام ادوارها النهائية بين فرق ١٦ دولة من مختلف قارات العالم (من بينهم اثنين من افريقيا) .. وذلك فى شيلى بامريكا الجنوبية فى العام القادم .

وأولى خطوات الفريق المصرى فى ذلك المشوار هى مبـاراة الذهاب فى الدور الاول لتصـــفيات المجموعة الاولى مع منتخب ناشىء المغرب .. وهى المباراة التى ستقام يوم السبت القادم فى المغرب .. بينمـا تقام المباراة الثـــانية « مباراة الاياب » يوم ١٧ نوفمبر بالقاهرة .. والمعروف ان الاتحاد الافريقى يقسم فرقه المشـــاركة فى التصفيات الى مجموعتين ـ جغرافيا ـ تسهيلا على الناشئين فى رحلاتهم عبر القارة الافريقية المترامية الاطراف وفى ظل عدم وجود خطوط طيران مباشرة بين بعض الدول وبعضها الآخر .. ويتأهل لنهائيات كاس العالم للناشئين اول كل مجموعة ثم يلتقى المؤهلان .. فى مباراتين ذهاب واياب لتحديد بطل افريقيا للشباب .

وقد وصلت البعثـــة المصرية للفريق الناشئين الى المغرب يوم الاثنين الماضى بعد أن غادرت القاهرة فجر نفس اليوم .. وتدرب الفريق بعد ساعات قليلة من وصوله .. كما تدرب امس (الثلاثاء) .. ويؤدى اليوم مرانا خفيفا .. ثم يتدرب غدا (الخميس) على الملعب الذى تقام عليه المباراة .. وجميع اللاعبين فى حالة طيبـــة وروحهم المعنوية عاليه .. واذا كانت المباراة هى أول اختيار رسمى لهم بعد رحلة اعداد فى الصين ثم المانيا .. الا انهم يقدرون المسئولية الملقاه على عاتقهم .. وكلهم امل فى تكرار انجـــاز منتخب الناشئين عام ١٩٨٠ حين فاز ببطولة افريقيـــا وتاهل لنهائيات كاس العالم باســـتراليا عام ١٩٨١ ووصـــل للدور الثمـــانية فى البطولة .. ثم خرج بالهزيمة ٢/٤ امام انجلترا بعد مباراة غريبة .

خطـــة جــديدة للزمـــــالك أمـــام جيت الجـــزائرى !

لمــاذا طـــلب الزمـــــالك عــــدم إذاعـــة المبـــــاراة



لقطة من مباراة الزمالك وجيت اوزو الجزائرى التى اقيمت بالجزائر ويظهر حمادة عبـــد اللطيف لاعب خط وســـط الزمالك والكرة بين قدميه .. وكوارشى خلف المدافع الجزائرى فى الانتظار .

يواصل نادى الزمالك اســـتعداده الجاد لمباراته الثانية الهامة مع نادى جيت تيزى اوزو بطل الجزائر فى مباراة الاياب للدور قبل النهـــائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. والتى تقام يوم الاحد القادم باستاد القاهرة .. وقد طلب الزمالك رســـميا عدم اذاعتها على الهواء ضمانا لاقبال الجماهير لشد ازر الفريق من ناحيـــة ولزيادة الدخل من ناحيـــة اخـــرى فى ظل المصروفات الهائلة التى تتحملها الفرق المصرية التى تشترك فى بطولتى الاندية الافريقية .

وكانت المبـاراة الاولى بين الزمالك وجيت قد انتهت بفوز الفريق الجزائرى ١/٣ بملعبه .. وبذلك اصبح لابديل للزمالك فى المباراة الثانيه عن الفوز بهدفين للا شىء على الاقل او بفارق ثلاثة اهداف ليصعد للدور النهائى للقـــاء فريق « شوتنج ستارز » بطل نيجيريا على الارجح بعد ان تغلب على فريق سيماس بطل توجو ٥/١ فى لقاء الذهاب فى الدور قبل النهائى .

وقد انتظم لاعبوا الزمالك فى مران يومى تحت اشراف مدربهم ابو رجيلة منذ العودة من الجزائر .. ووضح من المران ان الفريق سيلعب بخطة جديدة تماما حيث جرب ابو رجيلة اكثر من خطة واكثر من تشكيل حتى وصـــل لافضـــل اداء مع مراعاة نقاط القوة والضعف فى فريق « جيت » والخطة الدفاعيه التى من المتوقع أن يلعب بها ليحافظ على فوزه بفارق هدفين .

ومن ناحية اخـــرى حرص الجمهور الزملكاوى المخلص على حضور تدريبات الفريق ليرفع من روح لاعبيـــه المعنوية ويؤكد لهم انه خلفهم وانه يثق فى قدرتهم على هزيمة الفريق الجزائرى باكثر من فارق هدفين .. وكان لموقف الجمهور اثره الكبير فى زيادة حماس اللاعبين فى المران حتى ان ثلاثة منهم اصيبوا وهم ابراهيم يوسف وســـعيد الجدى ومجـــدى طلبه .. وان كانت الاصابات خفيفة ولم تمنعهم من مواصلة المران .

يتدرب الزمالك اليوم (الاربعاء) .. وغـــدا (الخميس) .. ويؤدى اللاعبون مباراة تجريبيه بين الفريق المرشح والاحتياطى يوم الجمعه يستقر بعدها ابو رجيله على اسماء الاحدى عشر لاعبا الذين يبداون المباراة وان كان من المنتظر ان يمثل الفريق :

عادل المأمور ومحمد صلاح وســـعيد الجدى وابراهيم يوسف وهشام يكن (ايمن يونس) وجمـــال عبد الحميد ومجدى طلبة وحمـــادة عبد اللطيف (محمد حلمى) ونصر ابراهيم وكوارشى وطارق يحيى .

مباراتان فقط فى الدورى العام !

ـ تقام هذا الاسبوع مباراتين فقط فى الدورى العام وهما المؤجلتان من الاســـبوع الرابع حيث يلتقى يوم السبت القادم غزل المحله مع المقاولون باستاد المحلة ويلعب يوم الثلاثاء القادم الاهلى مع غزل دمياط باستاد القاهرة .

ولقاء غزل المحله والمقاولون صراع بين شركتين تريد كل منهما اثبات أنها الاصل والاقوى والاكثر تنظيمـا وفريق المحــــله يلعب وسط جمهوره ولهـــذا يريد اثبات وجوده بجانب مواصلة سلسله نتائجه الطيبة حيث رصيد الفريق ثلاث نقط جمعها بفوزه على المنصورة وتعادله مع الاوليمبى .. وهزيمته امام الزمالك .. أما المقاولون فله نفس الرصيد حيث فاز على غزل دمياط وتعادل مع المنيا وانهزم من الاهلى ومن هنا تأتى اهميه اللقاء .

أما المبـــاراة الثانية يوم الثلاثاء القـــادم فبين الاهلى المتربع على عرش المسابقة منذ بدايتها وله ست نقط من ثلاث مباريات بجانب تسجيله تسع اهداف واحتفاظ شباكه بنظافتها وبهم لاعبيه مواصلة الانتصـــارات للفوز بالبطوله بعد غياب علمين .

اما غزل دمياط فهو الصاعد هـــذا الموسم للاضواء وقدم الفريق سلسلة عروض طيبة فى المسابقه ويطمع فى الفوز او التـــعادل لاثبات الوجود

الفن والثقافة

قضية للمناقشة

جوائز للدولة أم معاش أستثنائى ؟

الذين يحرضون على الاستقرار .. هل يمنحون الجوائز لمن يتمردون على واقعهم ويسبقونه ؟!

الجوائز العربية وسحب البساط الثقافى من مصر

« انها لعب تمنحه السويدلرجى منمور ، فهى شهادة ميلاد لانسان لم يولد بعد ، أوانسان كانت حياته نوعا من الموت السرى .. فبهذه الجائزةاصبحت وفاته علنيه » .

تحقيق : مصباح قطب

هـذا ما قاله الكاتب الشهير « وندهام لويس » عن جوائز نوبل التى بدات منذ ١٩٠١ .

أتراه ينطبق على جوائزنا التقديرية والتشجيعية ؟ وما معنى الا يفوز كاتب مثل يوسف ادريس بجائزة الدولة وهو الذى رشحته جامعة ستوكهولم ٤ مرات لجائزة نوبل وتم اختياره ضمن لجنة من ١٠ كتاب عالميين محكما لمنح جائزة احسن كاتب فى العالم ؟

كيف لا يفوز د. جمال حمدان اعظم مفكرى الجغرافيا السياسية فى الشرق ؟

كيف لا يفوز فؤاد مرسى وعبد العظيم أنيس وصنع الله ابراهيم ومحمود دياب وغيرهم من المبدعين الحقيقيين ؟

ما هى قصة الجوائز التى بدأت باصحاب الفكر التقليدى عام ١٩٥٨ وانتهت هذا العام الى ما هو اسوأ بحجب الجائزة فى الآداب عن ٥ من كبار الكتاب المحافظين وهم د. القط ، الشيخ الباقورى ، يوسف جوهر ، يوسف عز الدين عيسى ، د. احمد هيكل ؟

هـل هى ردة أم اعلان رسمى باشهار الافلاس ؟ .. وكيف تحولت هذه الجوائز الى ما يشبه « المعاش » - الدفعة الواحدة - لذوى النفوذ واصحاب الخبرة فى العلاقات العامة ؟

اسئلة كثيرة لعل المرارة أكثر .

اوصت لقالت

اخوك المجلس الاعلى

فى عام ١٩٥٨ ، صدر القانون رقم ٣٧ بانشاء جوائز الدولة للانتاج الفكرى وتشجيع العلوم والعلوم الاجتماعية .

ومن ذلك التاريخ وقفت الحواجز الشاذة فى وجه الابداع المتميز حتى انه من ٥٨ الى عام ٧٣ تم ترشيح د. على الجريتلى ، العالم الاقتصادى الفذ ، ٦ مرات لجائزةالدولة التقديرية فلم يحصل سوى على صوت او صوتين !!

المخططون

د. شريف حتاتة - الروائى وعضو اللجنة السياسية بالتجمع - يقول : ان الذى لا يتلقى جائزة من الدولة فهذا تكريم له ، ومن يحصلون على جوائز يثيرون عندى - شخصيا - الشك فى قيمة ما قدموه . وهناك بالطبع استثناءات .

ولكن يادكتور كيف تفسر وجود كل هذه الهيئات المرشحة وكل هذه الشخصيات صاحبة الاسماء فى المجلس الاعلى للثقافة ، ثم يكون الاختيار والمنح والمنع مهزلة ؟

يقول د. شريف حتاتة : المبدعون والعلماء الحقيقيون كانوا دائما ثائرين على مجتمعهم وعلى الاوضاع القائمة ، مستهدفين التغيير الجذرى فى اعادة صياغة الحياة والانسان والقضاء على الظلم والزيف والنفاق واهدار الطاقات ، وبالتالى كيف نتوقع ان يعطى مثل هذا الفنان الثائر او العالم السباق جائزة من الهيئات التى تعتبر ان مهمتها الدفاع عن ما هو قائم ؟!

اول بك فاولى

● والجانب الآخر للحل يطرحه د. شريف بقوله :

ضرورة ان تكرم الهيئات العلمية والادبية والشعبية والحزبية أدباءها وعلماءها دون انتظار لان تمطر سماء الحكومة جوائزا ولا شك ستكون هذه الجوائز موضوعية الى حد كبير وخالية من عوامل القرب او البعد من القيادات السياسية والوظيفية كما انها ستدفع بتقليد شعبى جيد الى المزيد من الاهتمام بالادب والعلم واشراك الجماهير فى مناقشة الانتاج الابداعى وتقييمه ، وما اعظم ما سيتركه هذا من اثر على المبدع .

أسلاب وأسباب

● د. لويس عوض (كان عضوا بالمجلس الاعلى للثقافة ثم تم ابعاده يقول :

- « ليست هناك جوائز ولكن مشكلة المسألة فى موهبة العلاقات العامة والارتباط بالشلل » .

ان قيمة اى جائزة فيمن يعطيها ولا تضيف شيئا لمن يأخذها لانه أبدع وانتهى وكما توزع مقاعد البرلمان على أشخاص معينة . يصبح طبيعيا منح جوائز الدولة طبقا للقانون المصرى العريق (المنة لا الحق) .

● ولكن يادكتور ما هو تفسيرك الا يكرم الا من كان من خبراء العلاقات العامة . رغم هيبة الجهات التى تتولى الترشيح فى ظاهرها ، والاسماء التى تختار فى مجلس الثقافة ؟

د. لويس يرد قائلا : ضمير أعضاء المجلس الاعلى والهيئات المرشحة جزء من الضمير السياسى العام وصورة البلد . ومن عجب أن يحكم رجلا فى آخر فى الآداب والفنون بطريقتنا ، فماذا لو كان الاديب راديكاليا مثلا وكل الاعضاء محافظون ؟ لا شك سيعتبرونه مخربا ولابد أن تمنح من يختار مطلق الحرية فى اختياره بلا خوف أو تردد ، ولا يقف الامر عند هؤلاء بل يبدأ من الناقد الادبى والعلمى ومن الموجه الثقافى فى الاذاعة والتليفزيون ، أولئك الذين يهرطقون ليل نهار مع أدباء وأعمال تافهة لترسيخ أسماء معينة فى وجدان الناس . ولان د. على الجريتلى مثلا كان عفيف النفس - شأن العالم الحقيقى - فلم يعره الكثيرون اهتماما ، بينما اصبحت موهبة التسول شائعة عند الكثيرين . فغنموا الجوائز وساحتها .

والمسألة كما يقول د. لويس ليست مسألة حتى يريق الادباء والعلماء ماء الوجه بالتقدم لها . ومن هذا المنطق فانا أرفض فكرة جوائز الدولة التقديرية برمتها .

أما الجوائز التشجيعية ، فمن المضحكات المبكيات فى مصر أن يفوز بها احيانا اناس فى سن الستين !!

ويجب أن يستقيم الوضع لتكون هذه الجوائز لتشجيع الناشئة من المبدعين ايا كانت اتجاهاتهم .

وردا على التأثير الاعلامى فى منح الجوائز يقول د. لويس لاشك يلعب النفط الاعلامى دورا بارزا فى فتح السبل أمام أسماء دون أخرى دورا كبيرا وصاحبا الارادة القائمين على الاختيار .

ويمضى د. لويس الى القول :

- لقد تحول المجلس الاعلى الى ديوان وظيفى للاختيار - قوام قوام - دون دراسة الاعمال والافكار والشخصيات .

- لا أرى غضاضة فى حجب الجائزة ، ولو لسنوات عشر ، فليست المسألة جمعية استهلاكية والمهم أن يكون ذلك عن اقتناع حقيقى ، الا يكون هناك من يستحق الجوائز من خارج المرشحين .

- ولاحظ د. لويس أيضا أن فى المتقدمين للجوائز الشامى على المغربى ، كما لاحظ أيضا هذه الرغبة فى « التكويش » على كل شىء ، وقد أصبحت داء مصريا ، فالذى يحصل على الدكتوراة الفخرية يريد الجائزة ، ويريد معها كذا عضوية فى كذا لجنة ، ويريد أن يحجب كل قطرة ضوء عن الاجيال التالية .

[منطق الاحتكار الرأسمالى فى السلع] .

هذا المسمى بالاعلى

● « هذا المجلس (الاعلى للثقافة) الذى اختيرت أغلبيته من الموظفين والمتعلمين الذين هم بلا لون ولا طعم ولا رائحة ، أو حتى تاريخ ، وكأن كل أجهزتنا الثقافية والعلمية قد عقمت تعقيما شديدا حتى لا يتسرب لها نبض أو رأى أو وجهة نظر جريئة ، تقتحم العنكبوت المخيم على تلك الاجهزة وتقهر البيروقراطية ، وتسمح للنور والهواء أن يدخلا معاقل الغباء والتخلف تلك » .

لفقرة كتبها يوسف ادريس بالاهرام فثارت الدنيا .

ولكن يادكتور ما هو الحل حتى تكون جوائز أرض الابداع لمن يفلحها ؟

يقول د. يوسف :

الديمقراطية الثقافية قبل الديمقراطية السياسية ، بمعنى أن يكون كل الكتاب والمبدعين سواء ، باختلاف عقائدهم فلا تناصبهم الدولة

د. يوسف ادريس — د. لويس عوض — د. شريف حتاته

شريف حتاتة : ارفض فكرة جوائز الدولة
د. يوسف عوض : الجائزة للمدافعين عما هو قائم
د. يوسف ادريس : الجائزة لليمين فقط !

العداء لان هذا سارترى وهذا يسارى وهنا نذكر بالخير د. ثروت عكاشة

ولكن فى السبعينات كان الجنوح شديدا الى أخذ موقف معادى ومناصر بطريقة سافرة للفكر الرجعى . فكان الحاصلون على الجوائز فى اقصى درجات خط اليمين . ورادف هذا التحيز لهم توقف غريب للخلق والابداع فى المجالين ، لان شعار الثقافة هو التصارع الفكرى المشروع والخلاق ، حتى تزدهر والا فلا .

- وكما ان مصر لكل المصريين فليس من المعقول أن نحجر على مفكرين مصريين لاننا عجزنا عن التصارع الشرعى معهم ، وكما أنه من حق كل انسان أن يتقدم الى مجلس الدولة شاكيا ، فمن حق كل انسان أن يتقدم للجوائز وأن يشارك فيها مؤيدا ومعترضا .

ويضيف يوسف ادريس اعتبر ان تكريم الدولة اهانة ؟! ويجب الا تقل الجائزة عن ٥٠ الف جنيه للمبدعين والخلاقين بعد مراجعة شاملة لما يحدث .

بخط يده

● وفى العام الماضى ، لاحظت لجنة فحص الترشيحات لجوائز الدولة التقديرية ، ان د. مهندس / كمال الدين سامح ، اجدر من رشحتهم جامعة القاهرة ، قد كتب مبررات ترشيحه التى قدمها مجلس الجامعة بخط يده !!

ولاحظنا أن مبررات الترشيح تخلو من أى تقييم كيفى على اطلاق القول ، بل احصاها كميا فى غاية الغرابة ، فمبررات ترشيح كمال الملاخ مثلا لانه عضو فى ١٣ لجنة من بينها عضويته فى الجمعية العالمية للعلماء المستقلين الامريكيين ، وكتبت عنه كاتبة أمريكية وزوجها ، وجاء ذكره فى العديد من الموضوعات العالمية !!

ولعل جامعة الزقازيق كانت أكثر نباهة ، فقدمت مبررات ترشيح ثروت اباظة بشكل لهوى هلامى على طريقة « الميه اللى ما يصيبش يدوش » فالى جانب أنه يحتل ١٦ شغلانة ، عددت الجامعة مقالاته وكتبه وأن ٨ نقاد كتبوا عنه ، و ٤ كتب صدرت عن أدبه ، والسينما أخذت رواياته ، ثم ذكرت ٦ مميزات لادبه واحدة منها لو صحت كفيلة بأن يأخذ جائزة « نوبل » . بدءا من القول أن لديه القدرة على الافصاح عن ضمير الكاتب وروح العصر ، وانتهاء بأنه لا مصر وحدها بل والعالم العربى كله يؤيده .

سرى جدا يا سيد

عضو اتحاد الكتاب - يوسف القعيد - يقول : ولماذا السرية فى التصويت بالمجلس الاعلى ؟ ولماذا لا يتم تكوين لجان تقييم أعمال وترشيح أسماء ثم تطرح على هيئة المجلس مجتمعة لاقرارها علانية ؟ .. أننى أرفض فى هذا الجو الموبوء أن يتقدم شخص لنيل الجائزة كما أؤيد أبعاد السياسيين عن الترشيح منعا للقيل والقال وتتابع أفكار القعيد

● يجب أن تكون الجوائز ملمحا لثقافة مختلفة عن تلك التى أفرزها عصر التبعية للخارج .

● أن تتعدد جهات الترشيح من خارج الترس الحكومى ، كأن تلعب صحافة الاحزاب وندواتها دورا فى ذلك ، وكذلك النقابات والمنتديات الشعبية .

● ينبغى أن نلح فى مناقشة « الجوائز » دائما حتى لا يستكين القائمون على أفعالهم .

● مع استبعاد حتى اليمين الذى يمكن تسميته مستنيرا عن الجوائز هذا العام ، يمكن القول بحق انها أصبحت جوائز الى الخلف .

● اننى أحذر من غلبة فكرة الجوائز الخاصة المحدودة التى يروج لها من أفراد وشركات ويراد تمريرها رسميا حتى يصبح تقدير المبدع أو الاديب بأيد فعله الخير وأولاد الحلال وبذا يكتمل الزار الثقافى والسلمى ،

الشعلة والسهم

وتكتمل اللعبة بالجوائز العربية المستحدثة لسحب البساط من الدور المصرى الرائد ونقله الى السعودية ، مادمنا قد تركنا راية الريادة العربية سياسيا لها قبل ذلك فأين المفر من كماشة النفط والمجلس الاعلى ؟

.. وشكوك حول جائزة نوبل للادب

كتب الناقد الادبى الفرنسى جورج سماير مقالا فى جريدة لوموند يدين فيه اجحاف لجنة التحكيم لجائزة نوبل للادب ، وتجاهلها لكبار الكتاب ومنح الجوائز لاعمال غير ذات قيمة ولكتاب يقلون شأنا عن بورنت وجويس وبروست ومالرو وكافكا الذين لم ينالوا الجائزة .

كذلك اتهم اللجنة بالافتقار الى نقاد الادب الفعليين فهى مكونة من عدد من المثقفين المعروفين الذين تنحصر معرفتهم بلغات العالم محدودة للغاية فهم يعرفون الانجليزية بالاضافة الى لغة بلادهم .

واضاف الناقد ان العوامل السياسيه تؤثر تأثيرا مباشرا على اختيار ادباء واستبعاد آخرين .

وتساءل الناقد لماذا يا ترى تتجاهل الجائزة الاشكال الادبية والفنية الحديثة التى تثور على الشكل التقليدى فلم تمنح الجائزة ابدا لسريالى او تعبيرى واحد .

ثم اضاف هل يا ترى تعرف لجنة التحكيم السويدية شيئا على الاطلاق عن الادب فى جنوب افريقيا ، وهل بلغ اسماعها شعر العالم العربى ؟



تقدمه هذا الاسبوع : فريدة النقاش

ليلة القبض على فاطمة .. من يكسب أخيرا ؟

يثير النجاح الجماهيرى الكبير للمسلسل التليفزيونى « ليلة القبض على فاطمة » أسئلة كثيرا بدءا من علاقة الفن بالواقع الحى للناس وانتهاء بالخصوصية التى تميز كل اداة فنية على حدة ..

فى الرواية .. وهى مونولوج مسرحى طويل لا يخلو من الركاكة « الميلودراما » ويقع فى مشهد وحيد تتصدره البطلة وينعكس الآخرون جميعا فى مرآة وعيها .. تخرج البطلة مجردة ضائية فى مواجهة السفالة العامة .

وينهج كل من المسلسل الاذاعى والفيلم هذا المنهج نفسه مع اضافات تفصيلية هنا وهناك . وتتقطع الخيوط مع واقع الحياة الصاخب رغم كل الحوادث والوقائع التى يجرى توظيفها جميعا لابراز البطلة

اما « فاطمة » فى هذا المسلسل فهى نموذج حى للبطل الايجابى الذى ينشأ فى الحياة حيث تتجسد فيهما قوة ودأب وصلابة الناس العاديين ، الذين تتجدد هذه البطاة كل يوم باسهامهم اليدوى والمعنوى فى صنعها . فيتعثرون وينهضون من جديد ، يتعبون ويتألقون ..

وحيث يمثل هذا الاسهام العمود الفقرى الروحى لقوة شعب وقدرته على حماية القيم والاخلاقيات التى يصنعها ويختبرها فى سعيه اليومى

تنبع ايجابية « فاطمة » الفنانة فردوس عبد الحميد من تقديس العمل كقيمة مرادفة للشرف ومن اتساع قلبها الذى يضم كل الناس بين جناحيه ، ومن قدرتها على العطاء بلا حدود .. قدرة اكتسبها من الالم .. ومن حب تقف الآف العقبات فى ربما كبيرا فى البحر شريفا مرفوع الرأس موفور الكرامة عزيز النفس

تعرف فاطمة هنا لحظات الخوف والجزع والتردد بل وتقترب احيانا من حافة اليأس وبسبب هذا كله تصبح بطولتها انسانية وفى متناول الناس .. موجبة وبسيطة ..

وهناك مجرى رئيسى للصراع بين فاطمة ، وأمين المنزلاوى (الفنان فاروق الفيشاوى) ، بين الفلوس والمثل ، والى جانبه مجموعة من الروافد الفرعية تتنافر لتصب كلها فى هذا المجرى ، حيث تنتقل (عدى) من موقعها الاجتماعى المتميز لتحب (ممدوح) الفقير ، لانه غير قابل للبيع ، وحيث ينتقل (سعد) من موقع النسل والشرف ليصبح كلبا من كلاب أمين ، دفاعا عن أموال يغدقها عليه .

دعوة للعمل الجماعى

تخلص محمد فاضل من الزوائد والحواشى التى كانت تثقل عمله الكبير « وكال البحنمز » وبات كل ما هو رمزى يجد معادلا مساويا له فى القوة على مستوى الاحداث الواقعية اليومية ويفضل معالجة محسن زايد التسوفيجية أنه شمس الحياة الصافى مترجما الى صورة وزاوية وقدرة تكنيكية عالية على اثارة احتمام المتفرج العادى وحمله على التفكير والتأمل دون اغراقه فى وهم الحلول السهلة الجميلة .

ان المعركة ضد الارهاب والظلم والنهب طويلة .. والدعوة الضمنية التى يحملها هذا العمل الكبير ويترجمها فى كل جزئياته الصغيرة هى العمل الجماعى .. واستنهاض روح المشاركة .. وتحويل السخط الى قوة عمل يستحيل على الفلوس الحرام هزيمتها .. وان ما يتلقى الهزيمة هو العمل الفردى والحل الفردى .. يتلقاها فى الممارسة لا فى الخطابة او المواعظ .

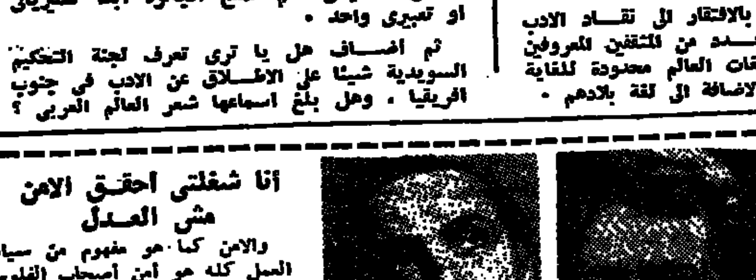
حاول ممدوح « ممدوح عبدالعليم » شقيق فاطمة وأمين المنزلاوى أن يعيش مستقرا مرتاح الضمير فى كنف أخيه المليونير .. ولكنه اكتشف الزيف والكذب ، وأكثر من ذلك اكتشف استحالة التوفيق بين المثل الاعلى للفنان يرى أن وظيفته هى التعبير بصدق عن حياة الناس ، وبين المثل العليا لتاجر ولو كان هذا التاجر هو أخيه .

كذلك اكتشفت راوية «صابرين» ان التاجر لا يفرق بين زوجته وبين السلع التى يبيعها فكل شىء لديه قابل للبيع .. وعادا كلاهما الى حضن « فاطمة » الدافىء بخبرة مرة ووعى جديد فى وقت أخذ اللامبالون والساكتون عن الحق يفتحون عيونهم ، خاصة بعد عودة فاطمة من القبر .. بما تتضمنه هذه العودة من معانى الصحوة والقدرة على هزيمة الموت ذاته .

بلد للفلوس وبلد للمطحونين

ينسف محسن زايد ببراعة فكرة أخوة الدم فالاخ يدبر لقتل اخته ويبيع شقيقته الصغرى لتاجر ويقتل اخيه الصغير رميا بالرصاص حفاظا على مملكة الفلوس التى أقامها .

ثم يعلى بنفس البراعة من شأن اخوة من نوع جديد ، اخوة الناس العاديين البسطاء فى مقاومتهم التى تنمو ببطء للظلم والارهاب والقهر





فردوس — فاروق الفيشاوى — محمد فاضل

صحيح أن هذا المعنى وجد - جنينيا من قبل فى رواية سكينة فؤاد .. لكنه قام على أساس مجرد - كأنما الخير يولد مع الناس وكذلك الشر وهما مطلقان وثابتان وغير قابلين للتغيير فى أى طرف ولكن السيناريو يغرسهما فى قلب الصراع الاجتماعى فيصبح - الشر والخير والباطل والحق والظلم والعدل والوحشية والرحمة والزيف والصدق - تصبح جميعا نتاجا لممارسات الانسان وفعاليته فى واقع الحياة ونمو العلاقات الاجتماعية فى بلد ينقسم بضراوة الى بلدين ..

بلد للفلوس أى « لامين المنزلاوى » بسطوته على كل شىء على البوليس والقانون اللذين يسخرهما لاهدافه

وبلد للكادحين والمطحونين الذين تمثلهم فاطمة ومحيطها كله ، وهى تدعوهم فى كل خطوة تخطوها ضد أمين وما يمثله .. الى اعلاء شأن هذه الاخوة الجديدة والتشبث بها فى مواجهة الطغيان حتى انها تقبل الذهاب الى مستشفى المجانين وقد اطمأن قلبها بعد أن سرى فيه أخيرا دفء التضامن والاخوة الجديدة .

النهاية المفتوحة .. والمصير المعلوم

فى كل من المسلسل الاذاعى والفيلم ارتبط خط « النقاء الكامل والمثالية المطلقة للبطلة بالانتصار السهل فى خاتمة ترضى المتفرجين والمستمعين حيث انكشفت الاعيب شقيقها وأمسكت به العدالة .. وذلك على العكس تماما من المسلسل التليفزيونى الذى ارتاد بقوة أرض الواقع الحى فترك لنا النهاية مفتوحة حيث المواجهة بين سيد الطراوى الهدوب من السجن وبين أمين المنزلاوى وحيث تحمل سيارة فاطمة الى مستشفى المجانين وهى تضع طفلها المنتظر على الطريق ، لتكون هذه النهايات المفتوحة التى تزايدت فى الافلام الجاده الجديدة وفى كثير من المسلسلات التليفزيونية الهامة - لتكون تدريبا مغايرا كلية لما اعتاده الجمهور عن نهايات سعيدة تأتى من الارض أو السماء - سيان - لتحل المشكلة المعقدة التى تنشأ فى الواقع وينام الناس سعداء حيث تنغلق دائرة الواقع الذى وتنفصل تماما عن الحياة وحيث يتعلم الجمهور أنه لا علاقة بين هذا الحل الجميل وبين الحياة .. والنهاية الجديدة هنا أكثر واقعية من زاوية المنطق الداخلى للعمل وأكثر فعالية لانها تدعو المتفرجين ضمنا لتحمل المسئولية .

الامن .. وليس العدل !

يحمل هذا المسلسل شأنه شأن كل عمل فنى كبير بسمات قوية للواقع الاجتماعى - الاقتصادى الذى نشأ فيه ، وعلى النحو سوف تجرى المقارنة بين شخصية أمين المنزلاوى ومئات الانفتاحيين بدءا من رشاد عثمان وعصمت السادات وعثمان احمد عثمان وانتهاء بهروب توفيق عبدالحى والديب وغيرهم .. ويجد المتفرج تبريرا واقعيا آخر لهذه المساحة التى يحتلها فاروق الفيشاوى « أمين » فى العمل .

ولكن - ولان الرسالة السياسية المباشرة التى كانت هنا من هموم فيلم « بركات » ولم تكن هى المحرك الرئيسى المباشر أو الوحيد للمسلسل أصبحت المعالجة التليفزيونية أكثر واقعية وصدقا ومنطقية فاذا كانت حادثة نقل السلاح للفدائيين قد وقعت أثناء حرب السويس سنة ٥٦ والبطل فى السابعة عشر من عمره فيستحيل أن يصل « جلال طاهر » فى الفيلم و « أمين المنزلاوى » فى المسلسل يستحيل أن يصل الى هذه المكانة السياسية والثروة الضخمة فى الستينات لانه فى هذا الزمن لم يكن ليصل الى الثلاثين من عمره فضلا عن أن خراب وفساد الستينات كان من قبيل لعب الاطفال اذا ما قورن بسنوات الانفتاح التى تقع فيها أحداث المسلسل .

وبسبب هذا التعجل نفسه لاستخلاص ادانة « ما » للمرحلة الناصرية فى الفيلم قام الفساد فى الفيلم على أساس استغلال النفوذ السياسى بينما اعتدلت الصورة فى المسلسل حيث النهب والسرقة وتجارة المخدرات تخلق سياساتها ودولتها وحيث الدولة بمؤسساتها القانونية والبوليسية هى خادم الفلوس وأداتها ، وهى حقيقة تبرز فى قدرة أمين المنزلاوى غير العادية على تلفيق الاتهام « لسيد » وعلى تدبير جريمة قتل فاطمة ودفنها حيه دون أن يصاب بأذى بل وأكثر من ذلك قتل شقيقه المبروك وزوجته وادعاء ان المبروك هو الذى قتل الزوجة وانتحر ثم تدبير الشهادات المزورة حول جنون فاطمة وحملها الى مستشفى المجانين .

حتى أن الايقاع به فى أيدى مباحث الضرائب والاموال لم يكن بفعل اجتهاد هذه المؤسسة وانما بفعل الخصومة التى وقعت بينه وبين كبير ومنافس آخر هو تحسين الغنانى حيث وقعت أطراف المافيا السياسية والاقتصادية فى التناقض وباختصار فان السلطة لم تظهر ابدا كطرف ضد النهب المنظم والفساد المنظم بل كانت دائما سندا لهما .

ويكثف « محسن زايد » هذه الحقيقة فى جملة بليغة ترد على لسان المأمور :

أنا شغلتى احقق الامن مش العدل

والامن كما هو مفهوم من سياق العمل كله هو أمن أصحاب الفلوس وراحة بالهم التى تتحقق على حساب فاطمة وأهلها وعلى حساب العدل بكل معانيه القانونية والاخلاقية والانسانية .

فردوس عبد الحميد والاداء الملحمى

لبيت أشعار سيد حجاب التى لحنها عمار الشريعى مستخدما الايقاعات الشعبية البورسعيدية وغنتها فردوس عبد الحميد دورا موازيا لقوة وعنف الصراع فى العمل ، ودون أن تفقد وظيفة التعليق على الاحداث وكشف الخبايا الروحية للابطال فى معاركهم مع النفس ومع وحش الفلوس .

طالت قامتها المستقلة قامة العمل ذاته فى الكثافة وتشعب الدلالة ورحابة الرؤية .. وقوة الايحاء الشعبى الذى يستنهض أعمق ماقى روح الانسان المقهور سواء كان يعى هذا القهر أو لا يعيه .

ولان « فاطمة » هى أيضا ضمير الجماعة ، هى اللهيب التحتى غير المرئى لنيران تبدو مطفأة على السطح فى الحياة الشعبية ، وهى حاملة الرسالة الفاصلة « اللمة ونسة » والعمل الجماعى اختار لها فاضل فى المواقف الفاصلة الاداء الملحمى حيث يكون على الممثل أن يبتعد قليلا عن الحدث الجزئى الذى النفس فيه متخلصا من توتره التمثيل متجها صوب الملايين من المشاهدين ، وهو شكل للاداة يزداد صعوبة وتعقيدا عبر التليفزيون اذ يكون على الفريق أن يلعب بالصوت والصورة بديلا عن الوجود الحى للجماعة فى قاعة المسرح أو فى السامر .. حيث يدعو الممثل جمهورا من لحم ودم لان يستيقظ ويتأمل ويفكر ويخرج من وهم الاندماج فى الاحداث .

يقوم هذا العمل الكبير على أكتاف فريق متجانس من الفنانين الكبار الذين تنافسوا جميعا لكى يخرج فى صورته المتكاملة .. فابدع الناشئون كالراسخين كتفا لكتف من مصطفى رزق وصابرين والفت امام وهالة صدقى الى الفنانة الكبيرة أمينة رزق التى اعتاد فاضل أن يقدمها كل مرة فى اطار جديد تخرج به عن النمط التقليدى لادائها المسرحى ولن ينسى المتفرجون دعوتها « ربنا يكفيك شر حاكم ظالم » .

ويرسم فاروق الفيشاوى لنفسه شخصية مستقلة لانفتاحى نموذجى يلتقط عناصرها من شخصيات واقعية كثيرة ليكون هو تطيرا فريدا لها جميعا ، واذا كان أداء يوسف شعبان قد اتسم بالعصبية والخطابية فى بعض المشاهد رغم قدراته فان السبب الرئيسى يكمن فى مزالق السيناريو والحوار فى بناء شخصيته .. وشخصية ممدوح (خاصة فى المشاهد الاخيرة) .

أما الفنانة الكبيرة فردوس عبد الحميد فانها فى فاطمة تكتمل تماما بحيث يصبح عليها أن تخطو بجرأة نحو أداء مختلف وشخصيات مغايرة .. حتى لا تأسرها « البطلة الايجابية » الى الابد .

طه حسين ومعاركه

كان طه حسين ومايزال معبرا عن افضل ما انتجته البورجوازية المصرية فكريا ، فى شجاعته ورقيه وتكامله المنهجى وشموله .

فقد دعا لاحترام العقل واعلاء شأنه دون مساومه ، حتى هزمت القوى المتخلفة فى الطبقة نفسها وتخلت عنه .

ودعا لاحترام العلم وفتح الباب امام مناهجه الحديثة دون قيود داعيا للاصلاح الدينى الجذرى واصلاح التعليم واطلاق الحريات العامة وحمايتها حتى تصل البلاد الى وضع حضارى متكافىء حتى مع الغرب الراسمالى الذى اعتبره مثلا اعلى للتقدم المنشود لوطنه كما حلم به ودافع عنه دون ان يقطع جذوره بتراث هذا الوطن .

ولكن الافلاس الفكرى العام للبورجوازية المصريه ، اغلق الابواب التى فتحها مفكرها العظيم ، فلم يتمكن غرسه من الارض ، اذ سرعان ما حاصرته الطحالب السامه والطفيليات فلم يزهر .

وجاءت اجيال تلو اجيال من المفكرين والكتاب الذين نشأوا من صلب البورجوازيه الحاكمة او ارتبطوا بها سواء ارتباطا عضويا مباشرا او بتبنى رؤيتها للعالم والدوران فى اطارها ، دون ان يضيف احدهم جديدا على امتداد الساحة الواسعه التى تحرك عليها طه حسين وأدار فيها معاركه .

بل اكثر من ذلك نكصوا نكوصا واضحا عن متابعه معاركه هذه حتى النهاية ، مستسلمين لقوى الردة الشامله من المجتمع ، التى ارتدت بعضها مسوحا دينيه ، او لاسر التبعية الفكريه للغرب الراسمالى ، مجردين معركة التكافؤ والندية التى خاضها طه حسين من شرفها ومضمونها الاستقلالى الواضح .

لقد رفض طه حسين فكرة الالحاق او الدونيه على اى مستوى اقتصاديا كان او سياسيا او فكريا . اذ كان يرى ان « علينا ان نسير سير الاوروبيين ونسلك طريقهم لتكون لهم اندادا ولتكن لهم شركاء فى الحضارة خيرها وشرها » .

لقد ولد طه حسين وتلقى ثقافته واعطى نتاج عقله الموسوعى الثاقب فى زمن النهوض القومى التحررى ونشدان الاستقلال . فجاء اسهامه - مهما اختلفنا معه - استجابة واستشرافا لهذه الحاجات الكبرى فى ظل قيادة البورجوازية ، لتعجز فى زمن تدهورها عن مواصلة طريقه واستكماله فى ظل الاحتياجات الجديدة والقوى الجديدة .

ف . ن

عين على ماسبيرو

موسيقى الشعر . وانت تعرف يا عزيزى القارىء انها الايقاع .. والشاعر يكون ملتهما اذا اتفق الايقاع فى شعره مع المعنى الذى يتناوله ... اما لماذا ابدأ هذه الكلمة بالحديث عن الشعر فلان الحلقة المعنية عن احمد شوقى تقديم الشاعر فاروق شوشة فى برنامجه الشهير « أمسية ثقافية » . وكانت يوم الخميس ٢٥ اكتوبر فى الساعة الخامسة وخمس واربعون دقيقة حسبما نشر فى الصحف والسادسة والربع حسبما اذيع البرنامج بالفعل .. والفرق نصف ساعة فقط . وهذا امر ليس له اهمية بالمرة فالوقت عندنا كالسيف الثلم لا يقطع شيئا .. وقد حشد مقدم البرنامج مجموعة من الدارسين والنقاد لتقييم شعر شوقى تحدثوا جميعا من منطلق واحد هو الايمان بعبقرية شوقى ايمانا مطلقا لكنى سوف اعرض لهذا الموضوع من زاوية اخرى هى زاوية النظرة العابية التى تحسب للشاعر حسناته وتحصى ما اخذ عليه .. وليصفح عنى الاستاذ فاروق شوشة اذا كنت لا اشاركه الرأى فى شعر احمد شوقى .. الذى اشهد له بمتانة البناء وسبك الصناعة وتناول الكثير من الاغراض . غير انه للاسف لا يحس بالايقاع احساسا سليما .. وقبل ان تتورم انوف غضبا لامير الشعراء ابادر فاقول انى سوف اعقد مقارنة بينه وبين شاعر آخر .. لن اختار المتنبى الذى يحلو للكثيرين مقارنته بشوقى ولكنى سوف اختار شاعرا شعبيا هو بيرم التونسى . وسبب هذا الاختيار أنه وامير الشعراء قد وصفا رقصتين مختلفتين واستخدما بحرا واحدا هو البحر الفصيح . فلنر ايهما كان أكثر توفيقا ... قال احمد شوقى :

حف ماسها الحبب

فهى فضة ذهب

فى وصف رقصة من رقصات الفالس الناعمة الوسنانه

اما بيرم فقد قال ..

طبلة العبيد السود

تكور والتفسير ممدود

خلت ام اجمل عود

تتقل شمال ويمين

وذلك فى وصف رقصة من رقصات الزنوج الصاخبة فى باريس .. وانت تعلم يا عزيزى القارىء والاستاذ فاروق يعلم ايضا ان البحر القصير سريع الايقاع وقد استخدمه بيرم فى مكانه حين وصف رقصة سريعه .. اما امير الشعراء فقد استخدمه فى غير محله حين وصف رقصة هادئة بطيئة . ولعله من حقى بعد ذلك ان ادعو الاستاذ فاروق الى ان يترنم معى ببيت بيرم الذى قال متحديا امير الشعراء ..

يا امير الشعر غيرك

فى الزجل يبقى اميرك

الرسام عبد السميع

أمسية شعرية غدا بالتجمع

يقيم نادى الادب بحزب التجمع فى السادسة مساء غد امسية شعرية يشارك فيها عدد كبير من شعراء العامية المصرية من بينهم محمد الحلو ومحمد كشيك نصر - عمر الصاوى - رجب الصاوى وسعدى عبد . وذلك بالمقر المركزى ١ شارع كريم الدولة .

أسبوع الفيلم التشيكى بعد السوفيتى

الاثنين القادم يبدأ أسبوع للافلام « التشيكوسلوفاكية » بالقاهرة . وذلك بعد ان عرض فى الاسبوع الماضى للفيلم السوفيتى .

من بين ٢٠ فيلما يجرى حاليا اختيار سبعة افلام لتعرض خلال الاسبوع ، المركز القومى للسينما يقوم بالاشراف على هذا المهرجان .

عقبات فى طريق مهرجان القاهرة السينمائى

رفضت جمعية كتاب ونقاد السينما برئاسة كمال الملاخ التنظيم الجديد لمهرجان السينما الذى أقرته وزارة الثقافه والذى يقضى بان يكون كمال الشيخ رئيسا للمهرجان .

طالبت الجمعية فى مذكرة قدمتها لوزارة الثقافه بتعيين احد اعضاء مجلس ادارة الجمعية رئيسا للمهرجان واقترحت أسماء عبد الحى أديب او أحمد الحضرى .

اذا لم يوافق الوزير على اقتراح الجمعيه ، سيعلن اعضاؤها انسحابهم من مهرجان هذا العام المزمع عقده فى ١٩ نوفمبر القادم .

محاضرة عن راسمالية العثمانيين

يحاضر الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم عن « نشوء الراسمالية المصرية فى العصر العثمانى » بمقر الجمعيه المصرية للدراسات التاريخيه السادسه من مساء الاحد ٤ نوفمبر .

القصة والرواية المصرية فى السبعينات

« القصه والروايه المصرية فى السبعينات دراسه نقديه يتناول فيها د. يسرى العزب اهم الظواهر الفنية التى برزت فى القصة القصيرة والرواية فى مصر خلال حقبة السبعينات ويصدر قريبا عن قطاع الاداب بالمركز القومى للفنون » .

معرض الدفاع عن حقوق الانسان العربى

افتتح امس فى العاصمة التونسية معرض الكاريكاتير العربى الذى جرى الاعداد له ضمن احتفالات اتحاد المحامين العرب بذكرى تاسيسه . يشارك فى المعرض رسامو الاهالى : بهجت عثمان وحجازى ورؤوف وعز العرب .

يحضر احتفالات اتحاد المحامين وفد مصرى كبير يضم عددا من المحامين والاعلاميين وفنانو الكاريكاتير احمد طوغان وزهدى العدوى وحجازى ورؤوف ومحسن جابر وجمعه .

اسبوع افلام المخرج محمد خان

احدث افلام المخرج محمد خان (خرج ولم يعد) يعرض فى افتتاح اسبوع افلام المخرج السبت القادم بقصر ثقافة قصر النيل كما يعرض الفيلم القصير (انقاذ) للمخرج مختار حسن .

والفيلمان فازا فى مهرجان قرطاج السينمائى الاخير .

يحضر العرض المخرج والبطل الفائز بجائزة احسن ممثل يحيى الفخرانى الندوة التى ستعقب العرض والتى ستديرها المخرجة السينمائية نبيهة لطفى .

مهرجان الفيلم التسجيلى العربى فى القاهرة .. لاول مرة

تقرر أن يعقد فى القاهرة خلال نوفمبر ٨٥ القادم أول مهرجان عربى للفيلم التسجيلى العربى ، على ان يقام بشكل دورى كل عام فى نفس الموعد ، ولهذا فلقد اختيرت ويندامه ليعقد بها المهرجان فى ٨٦

فى الاسبوع الماضى عقد اتحاد السينمائيين العرب اجتماعه الذى اتخذ القرار بالقاهرة وعرضت بعض الافلام التسجيليه من العراق .

لازلنا نحن الفقراء اقدر الناس على العشق

اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة والقطاع المحتلتين باكورة الناس اسامة محيسن البسة تحمل عنوان « لازلنا نحن الفقراء اقدر الناس على العشق » .

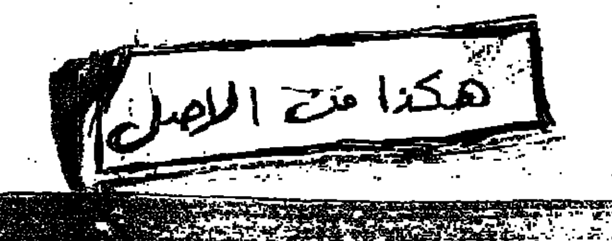
عالم المسرح

(عالم المسرح) كتاب جديد يعده الان الكاتب المسرحى (نعمان عاشور) حول تجاربه المسرحيه منذ ١٩٦٠ حتى الان .

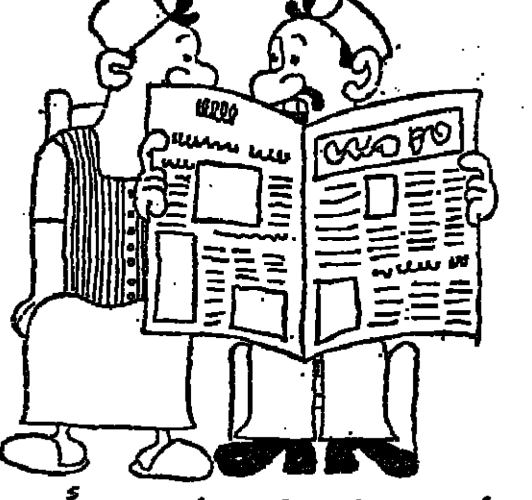
معرض فنى بمعهد جوته

يفتتح مساء الاثنين القادم بمعهد جوته معرض لوحات زيتية والوان مائيه وفن الصباغة لعدد من الفنانين الالمان ويستمر حتى يوم الجمعة ١٦ نوفمبر .

هكذا من الاصل









بهجت

تأملات

حكومة حزب الاغلبية تنفذ سياسة حزب الاقلية

لاشك ان « الحكومة الحاليه » حينما اصدرت قراراتها برفع اسعار الدقيق ورغيف الخبز وعدد اخر من السلع كانت لا تنتظر رد الفعل الذى حدث فى (اكفر الدوار) معتمدة فى ذلك على نسبة اﻟ ٨٩ر٧٢٪ من الاصوات التى حصلت عليها فى انتخابات مجلس الشعب وعلى قوة حزبها وقدرته على السيطرة على الجماهير وكبح جماحها •

الا ان رد الفعل كان سريعا وحاسما • ولولا حكمة السيد الرئيس وبعد نظرة فى اقدامه على التخفيف من اثر هذه القرارات لتمادت الحكومة فى « استخدام ذراعها الطويلة الادارية » بعد عجزها عن استخدام « ذراعها القصيرة الحزبية » مما كان يمكن ان ينجم عنه « انتفاضة جرامية اخرى » • والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه اذ تراجعت الحكومة « بالخطوة السريعة » عن قراراتها • ولكن لهذا الانسحاب غير المنظم معنيين :

● ان حزب التجمع والذى لم يحصل فى الانتخابات الاخيرة الا على ٤ر١٦٪ من الاصوات والذى يعارض رفع الدعم يعبر عن رأى الغالبية الشعبية الكادحة وان كان خارج الحكومة ومجلس الشعب فى وقت واحد •

● ان الحكومة الحالية وهى فى « كراسيها » تنفذ سياسة لا تقتنع بها لا لعجزها فقط عن ذلك بل خوفها من العواقب • والحكومة التى تخاف وترتعد حكومة عرجاء لا تتحمل السير طويلا فى طريق السلطة الوعر •

وانا شخصيا مع « رفع الدعم » ...

أمين هويدى

يا أيها الناس .. بشراكم ..

« ودخل شهر صفر الخيروفيه شحت الأقوات ،وارتفعت الغله من العرصات ، وانعدموجود السمن واللحم بالكلية • وكان الناس رجالا ونساءيذهبون كل صباح الى ساحل بولاق ، يمرون بالاسواق ،ويتزاحمون بالاكتاف ، فلا يجدون قمحا ، ولا مثقال سمن،ويعودون كما أتوا بالمواعين فارغه • وساءت الحال والمآل ،والحمد لله على كل حال »

هكذا وصف الجبرتى أحوالمصر ذات يوم من ايام حكم المماليك •

واذ أحس الوالى المتربع على أريكة مصر فى أعلى القلعة برائحة الغضب المصرى تتصاعد اليه من حوارى القاهرة وأزقتها وخشى سوء العاقبه ، فقد دعى الى مجلسه كبار المماليك ، والأغوات ، والينكرجيه وكبير البصاصين والمحتسب ، والباشبزق ، وتداولوا فى الامر •• واستقر رأيهم على حل يحدثنا عنه الجبرتى قائلا ••

« وخرج المحتسب الجديد « كاشف كرد » فى حشد من رجاله فاتجه نحو مخازن كبار التجار وحواصل كبار الاغنياء واخرج كل مافيها من قمح وسمن وعسل وخلافه وحملها رجاله للاسواق لتباع بالثمن المفروض » ••• « وانتشر البصاصون فى كل مكان يبحثون عن الغلال المخفيه ، وعندما رأى التجار وأرباب الحوانيت الجد وعدم الاهمال أو المواسه فتح المغلق منهم حانوته ، وأظهروا مخبوءاتهم • وملأوا السدريات والطموت من السمن وأنواع الجبن وكان التاجر يقول لأخيه لقد فعلها مع فلان فهل يتركنا نحن ؟ »

ثم •• « فانصلحت الاحوال، وانخفضت الاسعار ، وكثرت الارزاق ، وزف الوالى البشرى الى الناس ، فخرج ابن حليمه كبير المنادين راكبا بغلته ، تتقدمه الطبلخانه والنقرزان ، ويحيط به العديد من العوام وأولاد البلد ، وبن حليمه يصيح : يا أيها الناس بشراكم، السعد جاكم ، والهنا وافاكم والخير قدامكم ووراكم •• » ثم يعلن بصوته الجهورى الاثمان المخفضة للسلع المختلفة ••

•• كان ذلك على زمن المماليك ، الذين اعتدنا ان نسميهم بأسوأ من حكم مصر •

اما الآن وفى عهدنا السعيد ترتفع الاسعار وتشح الاقوات فتكون مواقف كبار المماليك وكبير البصاصين وصيحات بن حليمه على غير ما كانت ايام المماليك ••

ونتأمل • ونتساءل ،ونتوجه فى أدب واحتشام لنسأل اصحاب المقام •

سادتنا كبار مماليك عصرنا

اليكم اسوق تساؤلى ، أكان الوالى بمماليكه القدامى خيرا منكم ، أمكان أكثر قربا من هموم المصريين وأكثر محبة لهم أكان هو يعرف كيف ينتزع للفقراء لقمة الخبز من حواصل الاغنياء، وانتم تتركون للاغنياء ثراءهم وتزيدون للفقراء همومهم ؟ فتتراكم فى عهدكم السعيد ثروات مذهله لدى القله ، بينما يتراكم فى الطرف الآخر فقر مذهل أيضا لدى الكثره•

ثم لا تحتملون النتائج الضرورية ، فان تصاعدت بوادر التململ ومجرد رائحة الغضبالمصرى تفزعون فتبحثون عن « شماعة » تعلقون عليها نتائج اخطائكم ، وسوء تصرفكم •

تبحثون عن « المحرض » وتتهمونا بالتحريض ؟ وكأن الناس بحاجة الى من يحرضها ،أو هى بحاجة الى المزيد منه • تلقون المسئولية تارة علينا وتارة على غيرنا ناسين أنكم انتم الملومون ،وانكم وحدكم المحرضون •

تعالوا نتأمل بهدوء حقيقة افعالكم• من الذى ترك مليارات الاغنياء تتراكم فى سعة ويسر وتنفق فى بذخ أكثر اثارة • فاذا ماوردت الحاجة لتوفير أو تدبير او تقتير لم تجدوا الا لقمة الخبز الباقية فى فم الفقراء لتقتسموها •

ثم من هذا الذى رتب الامر كله بهذا « الذكاء » النادر المثال ؟

د • رفعت السعيد

ففى الخامس والعشرين من كل شهر يتلقى العاملون رواتبهم • والكل يعلم انه فىالخامس والعشرين من سبتمبر سيتلقى العاملون رواتبهم ناقصة بسبب قانون التامينات الجديد وفى نفس اليوم تصدر قرارات رفع الاسعار ؟ فى نفس اليوم وليس فى يوم آخر وتقدم الحكومة مبررا هو ضرورة توفير خمسمائة مليون جنيه ارتأت هى ان لا طريق لتوفيرها . الا برفع اسعار طعام الفقراء ، لكنها تعلن وفى نفس اليوم ايضا - ويا للمصادفة الذكية - ان حفنة افراد محظوظون يحقق معهم المدعى الاشتراكى فى فضيحة مصرفية « وما اكثر الفضائح المصرفية فى عهدكم السعيد » قد استولوا وفقط على ستة مليارات من الدولارات اى اثنى عشرة ضعف المبلغ المراد توفيره على حساب ملايين الفقراء :

اى منطق ؟ واى عقل ؟ بل واى تحريض ؟ •

اية سياسة عبقرية قادتكم الى هذا التخبط المخجل ؟

هل تعرفون السبب ، والفارق ؟

الفارق أن المماليك القدامى كانوا يمتلكون قرارهم فلم تكن تروعهم تعليمات البنك الدولى وشروطه والسيد الامريكى وتعليماته • والفارق ايضا ان المماليك كانوا يخشون على سلطانهم من غضب الفقراء ، اما انتم فلا تخشون الا سطوة الاغنياء • وطالما ظللتم كذلك •• فلا مخرج • صدقونى لا مخرج•

سيدى كبير البصاصين

وانت عين السلطان الساهره ويده القادرة ، وعليك يعتمد فى ضبط الامور ، واسكات الناس بالخير أو بالشر . فى زمن المماليك ذهب سلفك الى مخازن تجار السحت فسحب وامر ببيع مافيها للفقراء : سلك سلفك الطريق البسيط ، الواضح ، العاقل ، فعلها بالفطرة ولم يكن اشتراكيا ولا ماركسيا ولا متطرفا ولا عميلا لموسكو ولا لمراكز القوى •• ولا حتى من حزب التجمع • بل كان انسانا وعاقلا فعرف طريقا مأمونا لحل مشكلات مجتمعه ، وهو طريق مجد على اية حال ، استطاع به ان يصلح الاحوال وان يطلق بوق السلطان وكبير دعاته « ابن حليمه ، ليصيح فى الناس متباهيا « يا أيها الناس بشراكم »

اما انت فقد شمرت عن ساعدك . واكتفيت بتعديد الخيانات • فاذا ارتفعت الاسعار بفضل التدبير الحكيم والذكى للحكم ، وخرج الناس الى الشارع فالعنف وحده هو السلاح ، والرصاص والزنزانات هى المخرج بينما ثمة سلاح اهدأ وأيسر وافضل •• أن تعطى الناس خبزا •

ثم لابد من تعديد الخيانات ·لكل تحرك فاعل ، ولكل فاعل محرض ، وكل محرض لابد ان يكون مناليسار المتطرف • وهكذا تبدأ محاولات تخويف الناس ، تبدأ الاطاحة برأس الذئب الطائر تخيف به الساكت والصامت والمترجس والذى لم يتمتم بعد أن يكتم حسانه بل أنفاسه • وكانت حملات قبض متعاقبة ، وايضا - وهذا تقليد جديد - بدأت عملية دس اوراق على المقبوض عليهم • وتسجل انها بداية جديدة لعهد جديد •

حسنا ياسيدى• قبض رجالك على ثمانية او عشرة من اعضاء حزبنا ودسوا لهم ماشاءوا من اوراق ، فهل حللتم المشكلة ؟ هل وفرتم للناس خبزا ؟ هل شبع الناس ؟

اصدقك القول ياسيدى،انك عقدت المشكلة ولم تحلها •

فلو كان القبض على عشرة ،او عشرين او مائة من اعضاء حزبنا يحل أية مشكلة ، فهناك منهم الفا أوالفين وحل لنا بقية المشكلات امنح الناس خبزا ومسكنا وحياة آمنه •

لكن الخطأ ياسيدى يكمن فى أنك تصورت امكانية حل أزمة اقتصادية خانقة بأسلوب بوليسى • لايزيد الناس الا توترا وأخشى ان اثقل عليك فأقول •• اذا كان كبار المماليك هم المحرض الاول فانت بفعلك منذ تشاركهم فى التحريض دفى اثارة البشر الهادئين الوادعين •• الراضين بأقل القليل •

يا كبير البصاصين ••

وانا اعلم ان توجيه الكلام اليك يجلب من الضرر الكثير ، حالا كان او مرتقبا ، لكننى مع ذلك اذكرك ان أحدا لا من قبلك ولا من بعدك أمكنه ان يحل أزمة اقتصادية بتعديل البعض ودس الاوراق عليهم•

ولعلهم صوروا لك ان اضرب المربوط يخاف السائب « وأن كتم الانفاس سيزهق الارواح • ولعل أبياتا من الشعر رددها مطران فى مطلع القرن قد ترددت قائلة

كسروا الاقلام هل تكسيرها يمنع الايدى ان تنقش صخرا اطفئوا الاعين هل اطفاؤها يمنع الانفاس ان تصعد زفرا أخمدوا الانفاس هذا جهدكم وبه منجاتنا منكم فشكرا

ولكن •• الا فاعلم ياسيدى ان ذلك كان فى مطلع القرن، فلن يسمح لك احد بان تكسر قلما ، او تطفىء عينا او تخمد انفاسا •• دونما عقاب •

لا مناص اذن ياسيدى من ان نعود فنفكر بهدوء بحثا عن طريق صائب •• وانصحك اناردت الاسهام فىحل مايحيط بالوطن من مشكلات انتقتدى بسلفك ، « كاشف كرد » الذى وجه بصاصيه ضد الاغنياء وليس ضد الفقراء ••

ساعتها لن يكون بصاصوك بحاجه الى تلفيق تهم او دس أوراق ، بل ستستقر الاحوال ويحسن المآل وسيكون بوق السلطان ابن حليمه قادرا على ان يزف بشرى حقيقية •• للناس •

يا ابن حليمة

وانت بوق السلطان •• اى سلطان ، وكل سلطان ، كبير المنادين ، تردد اوامر الحاكم ، خيرا ام شرا ، ترددها بنفس الحماس •

وانت تعلم ان كل ما تملك هو ان تمتدح الحاكم ، وتسبح بحمده ، فلا خيار لك ولا مهرب ، والا فالطرد جزاؤك ، والنقل مثواك ،وانتتعرف انك لا تقول الصدق ، ولا حتىمطلوب منك ان تقوله ، فانت وبحكم الصنعه وبحكم تمسكك بها لا تقول : مايريد •

واحيانا • وعندما يحلو لاحد من ابواق الحاكم ان يتحذلق ؟ ويتزيد من تملقه فانه يرتكب الخطيئه • لانه يكون كالدب يقتل صاحبه ••

فانت تلوم صاحب هذه الكلمات لانه كتب صفحة من تاريخ قديم أورد فيها عبارة تقول « بعض الناس يواجه ظلم الحاكم بالخوف فيزداد السلطان بطشا ، والبعض الآخر يواجه الحاكم الظالم معلنا للناس ظلمه متحديا هذا الظلم •• وما من سبيل آخر لايقاف الظلم عند حده »

تفزعك الكلمات « رغم ان الحديث يتناول واحدا من سلاطين الهند القدامى وشيئا من شيوخ المسلمين بها - يفزعك مجرد الحديث عن تحدى الظلم ،.وكأن الظلم عقيدة انت مخلف بالدفاع عنها اى سخف منا ؟ بل اى استخفاف يدفعك الى اقتباس هذه الكلمات ثم تلصق بها ماتتقن من نعوت ترمى غرائز البعض مثل عصابات وتهريج وتحريض الخ ••

ماذا تقول ياسيدى كى ترضى ويرضى عنا من يوجهك ••

أتقول ، يتعين على الناس ان يتقبلوا ظلم الحاكم شاكرين خاضعين •• « ايرضيك هذا ؟ اترضون عنا اذ نقول ذلك •• ؟

ياكبير المنادين ، كفى •

فالامر لم يعد ينصرف الى صراع بين حكم ومعارضة « بل تحول على يديك الىشيء يثير الارتياب والدهشة ، ويضر بأصحابك قبل أن يضر باحد آخر •

فانت من فرط رغبتك فى اظهار ولائك (فى هذا الوقت الحرج لك شخصيا) توشك ان تلصق بهم ليس فقط تهمة الظلم بل وتهمة اتسد وهى ضرورة ان يفرض على الناس اعلان امتنانهم ورضاهم به•

كفى ياكبير المنادين • ان وقت الرحيل فارحل ولا تطل فكل اطالة ترك من الاثر مالا يمكن نسيانه ولا يمكن غفرانه •

رسائل سريعة

● **السيد السفير الامريكى**

رفضك منع تأشيرة دخول لبلدكم لخاله محيى الدين ، هى شهادة نعتز بها ، وتأكيد على صحة مواقفنا ، فما كان لدولة كأمريكا تريد ان تبسط هيمنتها على وطننا ان ترحب بمن يقود معركة التخلص من التبعية، وما كان لكم وانتم تحمون وتساندون وتحرضون الصهيونية ضد العرب والمسلمين ان ترحبوا بزيارة من يخوض المعركة ضد الصهيونية وضد كامب ديفيد •

نشكرك على هذا التكريم ، ونكتفى به كدليل على فرط ديمقراطيتكم •

اما وزارة الخارجية المصرية التى وجهتم لها اهانه برفض خطاب لعادة مراسها وعلم وضع جواز السفر الدبلوماسي الممنوح منها فى الاعتبار فنترك لها طريقة التعبير عن عدم ارتياحها • اما نحن فنعبر عن ارتياحنا • وشكرا

● **السيد موسى صبرى**

● **السادة الضيوف الكرام**

دبوس!

لغز الوزير والمدعى الاشتراكى

الانذار الذى وجهه المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد انذار حاسم، فهو يحذره من ان يعود الى « مثل هذا السلوك مستقبلا •• وبعدها لى معه لقاء فى هذه الساحة •• وعلى نفسها جنت براقش » كما قالممثل الاتهام •

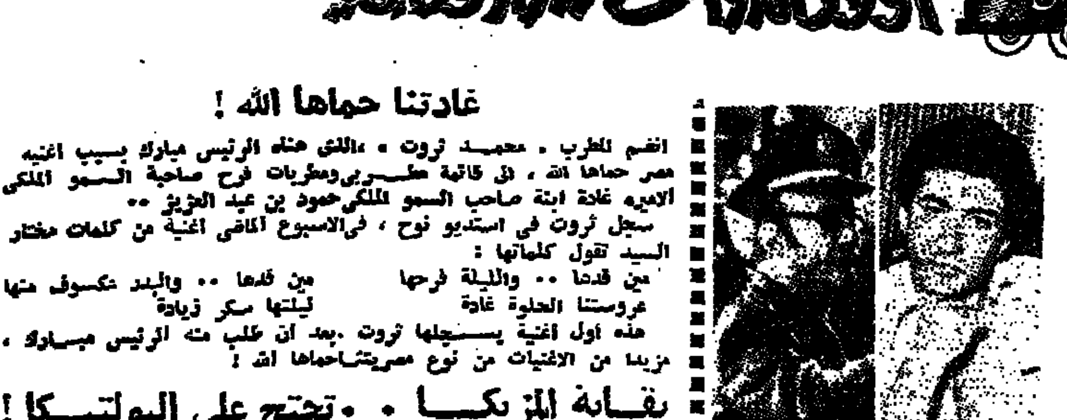
وهو يعنى بهذا « السلوك » ادلاء الوزير بتصريحات مثل تلك التى نسبتها صحيفه مصريه الى « مصدر اقتصادى كبير » وجاء فيها ان « تحقيقات المدعى الاشتراكى هى السبب فى ارتفاع سعر الدولار فى مصر » •

وليس المهم الآن كيف عرف المدعى الاشتراكى منهو صاحب التصريح، خاصة ان قوانين الصحافه تعطى الصحفى الحق فى عدم الكشف عن مصادره ، وميثاق الشرف الصحفى يلزمه بذلك !

واذا كان ذلك التصريح هو كل جريمة الوزير يصبح انذارمساعد المدعى اكبر كثيرا من حجم الاتهام • لكن بما ان مساعد المدعى يعد وزير الاقتصاد بلقاء معه فى ساحة المحكمة فقد جرت العادة ان يلتقى الناس بممثل الادعاء فى ذلك المكان ومع تلك اللهجة النارية لقاء متهم مع ممثل الادعاء خاصة اذا كان المتهم هو « براقش التى جنت على نفسها » !!

اذن فجعبةالمدعى الاشتراكى تحمل الكثير لوزير الاقتصاد ، مما سيكون اشد خطورة بحكم منصب الوزير من كل ما وجهه المدعى من اتهامات لبعض ...

فيليب جلاب



الدكتور اللواء الموسيقار يشارك فى أفراح الانجال





محمد ثروت محمد عبد الوهاب

غادتنا حماها الله !

صفعات وخوجات ووقف الحال !

نقابة المزيكا .. تحتج على البولتيكا !



احمد فؤاد حسن

فن المبيدات .. واعلانات الحشرات

عوالم .. وعلماء

• طبعت بمطابع الاخبار •